مجلس الشعب يناقش مشكلة الدواء
التوصية بإصدار تشريع لاعفاء غذاء الاطفال من الرسوم

دمشق – سانا – عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السابعة من مساء امس برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس وحضور السيد رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء ..

وقد تابع المجلس في مستهل جلسته مناقشة تقرير لجنتي الخدمات والشؤون   البقية على الصفحة الثانية

قرشا

الثورة

١٢ صفحة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

No. 5012 – WEDNESDAY – 27 – 6 – 1979

برقية للرئيس الاسد من ولي عهد الكويت تستنكر جريمة القتلة

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي يعرب فيها عن اسفه الشديد للاعتداء الآثم على طلاب مدرسة المدفعية في حلب وهذا نصها :

تلقينا بالاسف الشديد نبأ الاعتداء على الطلاب الضباط بمدرسة المدفعية في حلب . واننا اذ نعرب لسيادتكم عن خالص التعازي ندعو الله أن يتغمد ضحايا الحادث بواسع رحمته . وانا لله وانا اليه راجعون .

الاعدام لـ ١٨ مجرماً

محكمة أمن الدولة العليا تصدر أحكامها في ساعة مبكرة من صباح اليوم

قرار الحكم يكشف علاقة العصابة بالسادات والصهيونية وتآمرها على جبهتنا الداخلية

اصدرت محكمة امن الدولة العليا في ساعة مبكرة من صباح اليوم احكامها نتيجة المحاكمة الوجاهية الجارية علنا بحق المجرمين القتلة افراد عصابة الاخوان المسلمين هذه العصابة المجرمة التي اعتمد السادات والصهيونية عليها لتكمل دور السادات في ضرب الوحدة الداخلية مستغلة انشغال القطر في ترسيخ صمود الامة العربية .. وقضت الاحكام بالاعدام على ١٨ مجرما وبالاشغال الشاقة المؤبدة على مجرم واحد وبالحبس ثلاث سنوات على مجرم اخر .. وفيما يلي نص قرار المحكمة :

باسم الشعب العربي في سورية

في هذا الظرف الدقيق والصعب الذي تمر فيه امتنا العربية والذي تكالب فيه كل قوى البغي والعدوان حيث تعاظم الهجمة الصهيونية الساداتية الامريكية على وطننا العربي بشكل عام وعلى قطرنا العربي السوري بشكل خاص نظرا لمواقفه الصامدة في وجه المخططات الصهيونية والامريكية الهادفة الى ضرب اماني الامة العربية وسلب ارادتها وتحررها وتكريس الاحتلال الصهيوني للارض العربية وضرب الثورة الفلسطينية وتصفيتها وفرض الحلول الاستسلامية التي نفذها الخائن السادات بتوقيع الصلح مع اسرائيل عدوة العروبة والاسلام تعاظم هذه الهجمة ضد شعبنا الابي في سورية بشكل خاص لضرب وحدته الداخلية وطمس نتائج انتصاراته في حرب تشرين التحريرية وكان في طليعتها صمود ووحدة جبهته الداخلية .

ان شعبنا في سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام قائد التحرير والنصر الرفيق حافظ الاسد يدرك ادراكا تاما شراسة هذه الهجمة وخطورة تلك المخططات التي تستهدفه وجودا وحضارة وتاريخا سيبقى حذرا ومستعدا للتضحية والفداء من اجل اهدافه القومية التي امن بها والتي تمت بدمه واصبحت جزءا لا يتجزأ من حياته سيبقى وفيا لها عاملا من اجل تحقيقها مهما كان الثمن ومهما بلغت التضحيات .

ان الموقف المتخاذل الذي وقفه السادات بدءا من زيارته للارض المحتلة وانتهاءا بعقده الصلح مع اسرائيل سيبقى وصمة عار ولعنة من لعنات التاريخ تلاحق كل المرتدين والخونة وسوف تحرر ارادة شعبنا في مصر وسيلقن العملاء درسا سيكون عبرة لكل خائن لشعبه وامته .

ان دماء الشهداء الذين رووا تراب الوطن والذين رسموا دربا للخلود لن تنسى ولن تجف حتى تتحرر الارض وينهى العملاء وانها الدليل القاطع على عظمة امتنا العربية وكبريائها وعزتها . وستبقى ذكرى شهدائنا منارا وطريقا للخلود وان هذه الامة قادرة وفي كل مرة يستدعيها الواجب القومي ان تقدم المزيد من التضحيات والدماء .

ان حقد الامبريالية والصهيونية على امتنا تاريخا ووجودا استطاع ان يجعل من السادات اداة قذرة لتنفيذ اغراضها وتحقيق مخططاتها ولذا عمدت الى حماية نظامه وتنفيذ مخططاته لتمرير اتفاقية الخيانة في تقسيم الصف العربي وضرب الوحدة الداخلية للاقطار العربية وفي طليعتها قطرنا العربي السوري الذي تتعزز قوته الخارجية المتماسكة والتي كان

البقية على الصفحة الثانية

الشيخ ابو شقرا يدعو لقطع دابر منفذي جريمة مدرسة المدفعية

بيروت – مراسل سانا – ادان سماحة شيخ العقل – محمد ابو شقرا – الجريمة النكراء التي ارتكبها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بمدينة حلب ..

وطالب الشيخ – ابو شقرا – بالضرب بيد من حديد لقطع دابر هؤلاء المجرمين الذين ارتكبوا هذا العمل الاجرامي الفجع ..

البقية على ص – ١١ –

حزب رزكاري : الوحدة الوطنية السورية اقوى من كل المؤامرات

بيروت – مراسل سانا – ادان حزب – رزكاري – الكردي اللبناني بشدة الجريمة النكراء التي اقترفتها عصابة الاخوان المسلمين في حلب .

ونددَ الحزب في بيان اصدره في بيروت امس بعد اجتماع اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب بهذا

البقية على الصفحة الثانية

الجماهير العربية داخل القطر وخارجه تطالب بانزال العقاب بالعصابة المجرمة

تعزيز وحدتنا الوطنية ودورنا القومي رد شعبنا على المتآمرين عملاء امريكا والصهيونية

اكدت جماهير شعبنا العربي داخل القطر وعلى امتداد الوطن الكبير وقوفها ضد الجريمة المؤامرة التي دبرها اطراف اتفاقية كامب ديفيد ونفذتها عصابات الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب بقصد النيل من صمود سورية الثورة ، وعبرت هذه الجماهير بمختلف فئاتها الدينية وأوساطها السياسية والشعبية سواء في برقياتها للرئيس الاسد وللقيادتين القومية والقطرية للحزب او في تصريحاتها عن الاستنكار الشديد للجريمة النكراء مطالبة بضرب ادواتها . هذه الفئة الخائنة الغريبة عن اخلاق امتنا وقيمها ودينها وتراثها الاسلامي والعربي الاصيل .

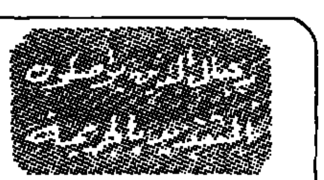
فقد تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – امس مزيدا من برقيات الادانة والاستنكار لجريمة مدرسة المدفعية في حلب من داخل القطر وخارجه .

وقد وردت الى السيد الرئيس البرقية التالية من سماحة الشيخ – احمد كفتارو – المفتي العام للجمهورية العربية السورية .

جمهور العلماء المجتمعون في ادارة الافتاء العام والتدريس الديني بدمشق يعلنون لسيادتكم استنكارهم للجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها ابرياء في مدرسة المدفعية بحلب ممن نذروا انفسهم لخدمة الوطن في الصف الاول .

ان هذه المجزرة خروج على الوحدة

البقية على ص – ١١ –



ندد امس مفتي حمص
● الشيخ محمد طيب اتاسي بالجريمة الغادرة التي ارتكبتها عصابات مجرمة لها ارتباطات بالعدو والاستعمار متسترة بالدين والاسلام وهما منها براء لان الدين الاسلامي حرم القتل الا لثلاث وخلافها يعتبر جريمة نكراء ..

البقية على ص – ١١ –

صوت الثورة

وحدتنا الوطنية ودورنا القومي هما ردنا الحاسم على المتآمرين

ماذا يعني تصعيد حدة التآمر على سورية وفي هذا الوقت بالذات ؟ .... هذا السؤال يطرح نفسه بشدة ، وتتوضح الاجابة عليه من خلال موقف جماهير شعبنا الصامد ، هذه الجماهير التي ادركت بحسها الوطني الاصيل اهداف المؤامرة وابعادها ، وكيف ان المتآمرين يريدون ضرب وحدتنا الوطنية وتعطيل دورنا القومي ، لاننا من خلال جبهتنا الداخلية المتماسكة وموقفنا القومي المبدئي والثابت استطعنا ان نتصدى للمؤامرة ، وان نوقف الهجمة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية ونحاصرها ، ونجعل من الوطن العربي الذي استهدفته هذه المؤامرة قوة موحدة لمواجهة هذه القوة يوما بعد آخر ليتحول رفضها الى استراتيجية نضال متكامل على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية ، الامر الذي لا يهدد بافشال المؤامرة في مراحلها الحالية فحسب وانما يهدد باسقاط مخططات التآمر دفعة واحدة ..

ومن هنا كانت ادانة شعبنا للمجزرة الجريمة في حلب وللعملاء المتآمرين الذين قاموا بتنفيذها بأوامر من امريكا والصهيونية تنطلق من فهم وادراك عميقين لحقيقة التحرك التآمري ولابعاده ، كما كان رد شعبنا الحاسم تأكيد منطلقين اساسيين في عملنا الوطني والقومي هما :

اولا – تعزيز وحدتنا الوطنية ونمتين جبهتنا الداخلية والضرب بيد من حديد على ايدي العملاء الذين يحاولون النيل من هذه الوحدة الوطنية ، لانها سلاحنا الامضى في مواجهة اعدائنا ، ولقد كانت هذه الجبهة وفي مختلف الظروف التي واجهها نضالنا الوطني والقومي الدرع الحصين لموقفنا ، ولثباتنا ولمواجهتنا ، فبهذه الجبهة اقمنا الديمقراطية الشعبية وبنينا مؤسساتها ، وبهذه الجبهة الصلبة والمتماسكة خضنا حرب تشرين التحريرية وحققنا معطياتها الايجابية ، وبهذه الجبهة تابعنا تحركنا على الصعيدين القومي والدولي فعمقنا خط الصمود والمواجهة وحاصرنا سياسة الاستسلام ، واصبح واضحا لدى العالم كله ان الطريق الى السلام العادل في المنطقة هو تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين .. وبغير ذلك فان الوضع في المنطقة يسير في عكس اتجاه السلام .. الى الحرب ..

ثانيا : متابعة دورنا القومي ، وانجاز خطوات جديدة على طريق توجهنا الوحدوي ، لان المؤامرة بتوقيتها وباهدافها ، هي محاولة استعمارية عميلة لعرقلة خطواتنا على طريق الوحدة ، وبخاصة بعد ان استطاع اللقاء السوري – العراقي ان يجسد الطموح الجماهيري خطوات جادة على طريق بناء وحدة القطرين الشقيقين قاعدة للوحدة العربية الشاملة .

شعبنا كله اليوم ، وهو يتصدى للمتآمرين والعملاء يدرك ان رده الحاسم على المؤامرة يكمن في تعزيز وحدتنا الوطنية وفي بناء وطننا ومتابعة خطواتنا الجادة لتحقيق الوحدة العربية .. فهذا هو قدر سورية ، وهذا هو دورها الرائد الذي نعتز به ونكرس جهودنا لادائه كاملا وطنيا وقوميا ، ونحن نعرف ان الطريق شاقة وصعبة ولكن صلابة شعبنا ووطنيته والتزامه القومي هي الكفيلة بانجاز هذه المهام وتحقيق اهدافنا الوطنية والقومية ..

((الثورة))

عرفات : اسرائيل تخطط لعملية عسكرية ضد سوريا ولبنان والثورة الفلسطينية

براغ – سانا – صرح ياسر عرفات – رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بان تطور القضية الفلسطينية في هذا الوقت يعد على جانب كبير من الحساسية والخطورة .

ونقلت – تشتيكا – عن عرفات قوله لصحيفة – رود برافو – التشيكوسلوفاكية بان كل تطور يطرأ على الوضع في الشرق الاوسط لا يؤثر فقط على منطقة الشرق الاوسط بل انه يؤثر على السلام العالمي ..

كما قال عرفات بان الثورة الفلسطينية تزداد صلابة عبر اتحاد اكبر للعرب لان مخططات اعدائنا تهدف

البقية على ص – ١١ –

الرفيق بجبوج يستقبل وفد اللجنة السوفييتية للتضامن
استعراض الوضع في المنطقة وأبعاد مخططات الحلف التآمري

دمشق – سانا – استقبل الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد رئيس لجنة التضامن مع الشعوب الافرو اسيوية في القطر بمكتبه مساء امس وفد اللجنة السوفييتية للتضامن مع الشعوب الافرو اسيوية برئاسة الرفيق الكسندر دزوسوخوف النائب الاول لرئيس اللجنة .

وجرى في هذا اللقاء استعراض عام للوضع في المنطقة وابعاد مخططات الحلف التآمري الامبريالي – الصهيوني – الساداتي ضد الامة العربية وقضيتها التحررية .

واكد الرفيق بجبوج الموقف المبدئي والثابت الذي تقفه سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق حافظ الاسد ضد هذه المخططات وعزمه الراسخ على مواصلة النضال لاحباطها واستعادة الحقوق العربية المغتصبة واوضح طبيعة التحرك المشبوه لجماعة الاخوان المسلمين وتصعيد تآمرهم ضد سياسة الصمود والتصدي التي ينتهجها القطر منفذين بذلك ارادة العدو الصهيوني الامبريالي ومخططاته المجرمة .

كما اشار الى الاستنكار الشعبي الواسع الذي قوبل به هذا التآمر واعمال الغدر والاجرام التي قام بها جماعة الاخوان المسلمين وخاصة جريمتهم النكرة في مدرسة المدفعية بحلب .

كما اشار الى الوحدة الوطنية الراسخة في القطر ووقوف الشعب موحدا خلف قيادته السياسية في عزمها على تصفية هذه الجماعة المتآمرة العميلة .

واكد الرفيق دزو سوخوف الموقف المبدئي التضامني الثابت للاتحاد السوفييتي مع القضية العربية العادلة كما قدر تقديرا عاليا الدور الهام الذي تقوم به سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية ولمخططات اتفاقات كامب ديفيد والصفقات المشبوهة ولي سبيل تحقيق الحل العادل الشامل لقضية الشرق

البقية على الصفحة – ١١–



الرئيس الاسد يصدر مرسوما بمنح البطريرك الراحل الياس الرابع وسام امية

اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية المرسوم رقم ١١٦٥ تاريخ ٢٥–٦–١٩٧٩ القاضي بمنح غبطة البطريرك الراحل الياس معوض الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس وسام امية تقديرا لجهوده وخدماته الوطنية .

منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط تستنكر الجريمة البشعة

دمشق – سانا – تلقى السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية من السيد الدكتور علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط برقية شجب واستنكار للجريمة البشعة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين هذا نصها .

هزني العمل الاثم الذي اصدت به

البقية على ص – ١١ –

الحلبي يمثل الرئيس الأسد في تشييع

جثمان البطريرك الياس الرابع
الكنائس الارثوذكسية العربية والعالمية تشارك في الجناز

دمشق – سانا – تم في دمشق ظهر امس الاحتفال بتشييع جثمان البطريرك الياس الرابع معوض بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس الى مثواه الاخير في مدفن البطاركة وهو سادس بطريرك عربي على الكرسي الانطاكي .

وقد مثل السيد الرئيس حافظ الاسد في حضور صلاة الجناز الذي اقيم على روح الفقيد الراحل قبل ظهر امس في الكاتدرائية المريمية بدمشق السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ومثل الرئيس اللبناني الاستاذ الياس سركيس الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية كما شارك في الصلاة ممثلا عن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي السيد الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية والسيد عبد المحسن ابو ميزر رئيس مكتب العلاقات الخارجية

البقية على ص – ١١ –

أطراف مؤامرة الحكم الذاتي يؤكدون التزامهم باتفاقيات كامب ديفيد

الاسكندرية – ستانف وفود النظام المصري والعدو الصهيوني والولايات المتحدة مباحثاتهم في الاسكندرية يوم الخميس القادم والتي تتعلق بتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكان قد اختتم بعد ظهر امس الاجتماع الثالث والاخير في مفاوضات هيرتزليا الخاصة بمؤامرة الحكم الذاتي وقد صدر بيان مشترك كررت فيه الوفود تصميمها على الالتزام بجميع النقاط والمبادىء الواردة في اتفاقية كامب ديفيد والخطاب المرفق من السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى الرئيس الامريكي بتاريخ ٢٦ آذار ١٩٧٩ .

واشارت – افب – الى ان ممثلي الكيان الصهيوني العنصري اصروا على

البقية على ص – ١١ –

رئيس حكومة السادات وعدد من وزرائه يمضون ليلة في ملاهي تل ابيب

تل ابيب – افب – امضى وفد النظام المصري الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي برئاسة مصطفى خليل رئيس وزراء النظام جزءا من ليلة امس في ملاهي وكباريهات تل ابيب برفقة الوفد الصهيوني في هذه المفاوضات .

فقد ذكرت الوكالة ان مصطفى خليل رئيس وزراء نظام السادات يرافقه بطرس غالي وزير الدولة البقية على الصفحة – ١١–

عمليات جديدة للمقاومة في اللد وتل ابيب والخليل

دمشق – سانا – واصل الثوار الفلسطينيون تصعيد عملياتهم ضد العدو الصهيوني في كافة انحاء فلسطين .

واعلن ناطق عسكري فلسطيني ان مجموعة من الثوار الفلسطينيين داخل الوطن المحتل قاموا بوضع عبوة ناسفة موقوتة داخل بنك – لي اومي – الصهيوني الواقع في منتصف مدينة الخليل بالرغم من كثافة الحراسات والاجراءات المتخذة على المبنى .

وقال الناطق أن قوات الحدود والشرطة الصهيونية عندما كانت تقوم بعمليات التمشيط اليومية للمنطقة اكتشفت العبوة واحدث اكتشافها حالة من الذعر في صفوف أفراد العدو المتواجدين داخل مبنى البنك .

البقية على ص – ١١ –

حاكم مصر يهنىء كارتر بتوقيع سالت – ٢ –

القاهرة – سانا – بعث حاكم مصر انور السادات امس برقية تهنئة الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر بمناسبة توقيعه اتفاقية سولت ٢

وتقول الوكالات أن السادات اشاد في برقيته بدور كارتر الايجابي في دفع عملية المفاوضات الاستسلامية في الشرق الاوسط الى الامام والتي كانت نتيجتها توقيع معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل ..

وزراء الخارجية العرب يبدأون اليوم اجتماعهم الطارئ

تونس – وكالات –

يعقد وزراء الخارجية و الدول العربية باستثناء مصر اجتماعا طارئا بعد ظهر اليوم الاربعاء في تونس يخصص لنقل جامعة الدول العربية وتطبيق المقاطعة السياسية والاقتصادية على مصر التي بدأت منذ ثلاثة اشهر .

كما سيتم خلال الاجتماع انتخاب امين عام جديد للجامعة بحل محل الامين العام المصري محمود رياض الذي استقال وبحث تقرير من اللجنة المكلفة بتنفيذ قرار نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى تونس الذي اصدره مؤتمر بغداد في العشرين من شهر آذار الماضي على اثر توقيع معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية.

كندا تتريث بتنفيذ قرار نقل سفارتها الى القدس المحتلة

الكويت – مراسل سانا – ابلغت كندا امس الحكومة الكويتية بانها قررت التريث بتنفيذ قرارها نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة .

اعلن ذلك الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الكويتية وقال ان السفير الكندي في الكويت نقل قرار حكومته الى وكيل وزارة الخارجية الكويتي السيد راشد الراشد خلال اجتماعه به امس .

واضاف الناطق ان السفير الكندي ابلغ السيد الراشد ايضا ان حكومته ستجري مزيدا من الاتصالات بهذا الشأن مع سفراء الدول العربية والاسلامية في كندا .

سركيس والحص يبحثان الاوضاع العامة في لبنان

بيروت – سانا – عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس صباح امس اجتماع عمل حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية بحثت خلاله الاوضاع العامة في لبنان .

كما اجتمع الرئيس سركيس مع الرئيس السابق شارل حلو .

وزير الزراعة المصري يزور الكيان الصهيوني

دمشق – سانا – وجه ارئيل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي امس دعوة الى نظيره في النظام المصري الدكتور محمود محمد داوود لزيارة الكيان العنصري الصهيوني .

وذكر راديو العدو ان شارون سلم هذه الدعوة الى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات .

وصرح الدكتور غالي بان هذه الدعوة ستقبل بالايجاب .

بيغن يؤكد للعميل حداد مساندة الكيان العنصري لعصاباته

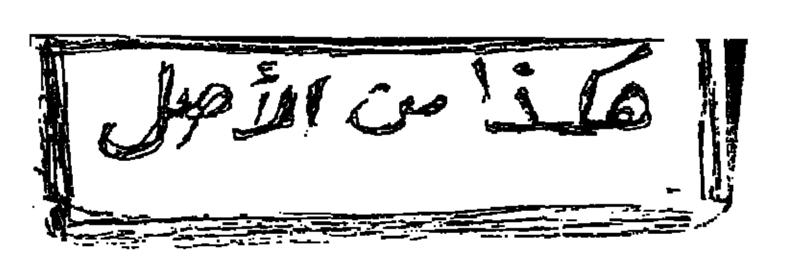
كريات شمونه – فلسطين المحتلة – اف ب – حضر العميل – سعد حداد – قائد ميليشيا اليمين المشبوه في جنوب لبنان مع الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني احتفالا اقامه في كريات شمونه اتحاد السيفارديم العالمي – اليهود الشرقيين – ..

وذكرت الوكالة ان – بيغن – قد اكد للعميل – سعد حداد – مساندة – اسرائيل – الدائمة لعصاباته في جنوب لبنان .

انباء عن سقوط سوموزا

ماناغوا – وكالات – افادت وكالة فرانس برس في نبأ عاجل لها ان الجنرال سوموزا رئيس نيكاراغوا سوف يتخلى عن السلطة ونقلت عن مصدر مطلع ان الكونغرس قد دعي الى الانعقاد على وجه السرعة لاختيار خليفة لسوموزا .

تفاصيل اخرى ص٩



هكذا من الأصل

محكمة أمن الدولة العليا تصدر أحكامها في ساعة مبكرة من صباح اليوم
قرار الحكم يكشف علاقة العصابة بالسادات والصهيونية وتآمرها على جبهتنا الداخلية

تتمة المنشور على الصفحة - 1 -

لها ابرز الاثر في انتصار حرب تشرين. فكان منها أن أوعزت لعملائها في الداخل الذين تخلوا عن قيم امتهم وداسوا كرامتها وكانوا ابناء عاقين لها واستعملوا كاداة لتمرير المخطط المجرم حيث قاموا بعمليات اجرامية في الداخل تقوم على القتل والتدمير وزرع الفتنة بين ابناء الشعب الواحد متسترين بستار الدين والدين منهم براء. لان الدين يامر بالمحبة والاخاء. يامر بالعدل والاحسان. وكم تتجلى العظمة في الاسلام حينما يقول الله تعالى في كتابه العزيز (واذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم) فكيف بالذي بينك وبينه اخوة ومعرفة وصداقة وقرابة.

لقد اعتمد السادات والصهيونية على عصابة الاخوان المسلمين التي عرفها شعبنا منذ القديم عميلة للتخلف. عميلة للرجعية والاستعمار ضد كل الحضارات. والقيم الحضارية هذه العصابة التي ارتبطت دائما بعجلة الاستعمار ومنذ فجر الاستقلال ومنذ محاولتهم في اغتيال المرحوم القائد الشهير جمال عبد الناصر الذي برز كقائد قومي اراد جمع شمل امتنا العربية وعمل من اجل تحريرها.

تبرز هذه العصابة الان لتكمل دور السادات في ضرب الوحدة الداخلية مستغلة انشغال القطر في ترسيخ صمود الامة العربية للتصدي للمخطط المرسوم وذلك بالعمل المتواصل لتوحيد الصف العربي في المواجهة الحقيقية لضرب المخططات الصهيونية والساداتية.

في هذا الوقت الذي يناضل القطر لاقامة وحدة عربية بين سورية والعراق والتي ستكون نواة للوحدة الشاملة لتعزيز قوة امتنا.

تنطلق هذه العصابة المجرمة لقتل ابناء شعبنا وجيشنا وتدمير منشآتنا الاقتصادية وذلك عن طريق الاغتيالات واللصوصية وقتل ابرز علماء هذا الشعب وقادته العسكريين والذين كان لهم الدور البارز في حرب تشرين. وزرع الرعب بين الامنين وقتل الاطفال والابرياء واشعال الفتنة فلم يسلم من شرهم طفل او مدرسة او مؤسسة اقتصادية بنيت من قوت هذا الشعب اننا نتساءل من المستفيد من قتل القادة العسكريين بل ومن المستفيد من قتل العلماء اليست اسرائيل.

الم يقل الله تعالى في كتابه العزيز. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. فباي حق يقتلون ولكن ارادة الله اكبر منهم هذه الارادة التي كشفتهم ليلقوا مصيرهم العادل وليكونوا عبرة لكل كافر بقيم امته متنكرا للقيم الانسانية الخالدة وكما قال الله تعالى. ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب.

اساس	قرار
204	26

باسم الشعب العربي في سورية

ان محكمة امن الدولة العليا الغرفة الاولى المؤلفة من :

1 - عضو القيادة القطرية - فايز النوري رئيسا.
2 - العميد الركن عادل المدني عضوا.
3 - العقيد الركن حكمت ابراهيم عضوا.
4 - القاضي العسكري المقدم احمد العبد الله عضوا.
5 - القاضي المدني محمد المحمد عضوا.

بعد اطلاعها على :

أ - الامر العرفي رقم 9/165/2 وتاريخ 19-6-1979 المتضمن احالة كل من :

1 - رياض جمسور، 2 - مهدي علواني، 3 - مصطفى حمشو، 4 - يوسف عز الدين، 5 - مسعف الشيخ ابراهيم، 6 - صفوان عدي، 7 - حسين خلوف، 8 - عبد الرزاق الفرجي 9 - محمد مروان دباح البقر، 10 - عصام عقله، 11 - عبد العزيز الشيخ 12 - محمد هيثم الشماع، 13 - عبد القادر فاعور، 14 - محمد مجاهد دباح البقر، 15 - يوسف محمود الحافظ، 16 - خالد علواني، 17 - عمر وجيه علواني، 18 - حسن مصطفى سلامه، 19 - خالد بن حسين مرقه، 20 - محمد سعيد الحمش، 21 - مصطفى الاعوج مع جميع التحقيقات الجارية بحقهم من قبل ادارة المخابرات العامة الفرع 285 الى محكمة امن الدولة العليا - الغرفة الاولى لمحاكمتهم امامها عن الجرائم المقترفة اليهم مع شركائهم والمتدخلين والمحرضين الخ ..

ب - المرسوم التشريعي رقم 47 لعام 1968 المعدل المتضمن تشكيل محكمة امن الدولة العليا وتحديد اختصاصاتها وصلاحياتها.

ج - قرار الاتهام الصادر عن رئيس النيابة العامة لدى محكمة امن الدولة العليا رقم 49 المؤرخ في 19-6-1979 المتضمن اتهام المدعى عليه حسين ابن عبد القادر خلوف بجناية الاعتداء على المؤسسات العامة ومراكز القيادات الحزبية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة - ز - من المادة 2 من المرسوم التشريعي رقم 6 لعام 1965 واتهامه بجناية الشروع بالقتل وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 534 بدلالة المادة 199 من قانون العقوبات العام والظن عليه بجنحة حيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314 ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واتهام المدعى عليه عبد الرزاق بن احمد الفرجي بجناية التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة - ز - من المادة 2 من المرسوم التشريعي رقم 6 بدلالة المادتين 218 و219 عقوبات عام وحيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314 ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام والظن على المدعى عليه خالد بن حسين مرقه بجنحة التنظيم السري وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واتهام المدعى عليه خالد بن محمد علواني بجناية التدخل في اعمال القتل العمد وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 535 بدلالة المادتين 218 و 219 ع عام وبجنحة حيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام وجنحة استعمال الزور وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 452 ع عام واتهام المدعى عليه محمد سعيد بن خالد الحمش بجناية الاعتداء على المؤسسات العامة ومراكز القيادات وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة (ز) من المادة 2 من المرسوم رقم 6 لعام 1965 وبجنحة حيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واتهام المدعى عليه مصطفى بن حسن الاعوج بجناية التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة ومراكز القيادات وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة ز من المادة 2 من المرسوم التشريعي رقم 6 لعام 1965 والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327ع عام واتهام المدعى عليه يوسف بن محمود الحافظ بجناية الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة ز من المادة 2 من المرسوم رقم 6 لعام 1965 وبجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314 ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واتهام المدعى عليه عمر بن وجيه علواني بجرم قبض المال من جهة اجنبية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة و من المادة 2 من المرسوم التشريعي رقم 6 لعام 1965 والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واتهام المدعى عليه عصام بن حسين عقله بجناية الاشتراك في القتل العمد وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 535 بدلالة المادة 212 ع عام والاشتراك في المؤامرة بقصد ارتكاب الاعمال الارهابية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 305 بدلالة المادة 304 و212 ع عام وبجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314 ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واتهام المدعى عليه عبد العزيز بن محمد زكي الشيخ بجناية التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة ز من المادة 2 من المرسوم التشريعي رقم 6 لعام 1965 والاشتراك في المؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 305 بدلالة المادتين 304 و212 ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واتهام المدعى عليه عبد القادر بن عبد الرزاق الفاعور بجناية التدخل في القتل العمد وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 535 بدلالة المادة 218 ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واتهام المدعى عليه محمد مجاهد بن عبد اللطيف دباح البقر بجناية التدخل في القتل العمد وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 535 بدلالة المادة 218ع عام وبجناية اثارة النعرات الطائفية والمذهبية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة - ز - من المادة 2 من المرسوم التشريعي رقم 6 لعام 1965 والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واتهام المدعى عليه مصطفى بن حمدو حمشو بجناية قبض المال من جهة اجنبية بقصد القيام باعمال معادية للثورة وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة - و - من المادة 2 من المرسوم رقم 6 لعام 1965 وبجناية المؤامرة بقصد ارتكاب الاعمال الارهابية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 305 بدلالة المادة 304 ع عام وبجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واتهام المدعى عليه رياض جمسور بجناية قبض المال من جهة اجنبية بقصد ارتكاب اعمال معادية للثورة وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة - و - من المادة 2 من المرسوم رقم 6 لعام 1965 وبجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314 ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327ع عام واتهام المدعى عليه يوسف محمود عز الدين بجناية الفرار الداخلي وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 101ع عسكري المعدلة والظن عليه بجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314ع عام واتهامه بجناية التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وفق الفقرة - ز - من المادة الثالثة من المرسوم رقم 6 لعام 1965 والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327ع عام واتهام المدعى عليه مهدي وجيه علواني بجناية القتل وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 535ع وبجناية قبض المال من جهة اجنبية بقصد القيام باعمال معادية للثورة وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة - و - من المادة 2 من المرسوم رقم 6 لعام 965 وبجنحة حيازة سلاح حربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314 ع عام. والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام. والظن عليه بجنحة استعمال مزور وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 452ع عام. واتهام المدعى عليه مسعف بن محمد الشيخ ابراهيم بجناية التدخل بالاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة ز من المادة 2 من المرسوم رقم 6 لعام 1965 بدلالة المادتين 218 و 219ع عام وبجناية المؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 305 بدلالة المادة 314 ع عام. والظن عليه بجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام. واتهام المدعى عليه صفوان بن توفيق عدي بجناية التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة - ز - من المادة 2 من المرسوم رقم 6 لعام 1965 بدلالة المادتين 218 و 219ع عام. وبجناية المؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 305 بدلالة المادة 304 ع عام والظن عليه بجنحة حيازة سلاح حربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314 ع عام. والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واتهام المدعى عليه محمد مروان عبد اللطيف دباح البقر بجناية اثارة النعرات الطائفية والمذهبية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة - ز - من المادة 2 من المرسوم رقم 6 لعام 1965 وبجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جنايه وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 316 بدلالة المادة 314 ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام. واتهام المدعى عليه حسن بن مصطفى سلامة بجناية الفرار الخارجي وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة 101 ع عسكري المعدلة والظن عليه بجنحة تسهيل فرار سجين من السجن وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 415. والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام واعادة الاضبارة المتعلقة بالمدعو محمد هيثم الشماع المحال الينا بالامر العرفي المنوه عنه الى ادارة المخابرات العامة الفرع 251 لاستكمال التحقيقات الاولية فيها وتضمينهم الرسوم على ان تجري محاكمتهم امام محكمة امن الدولة العليا.

د - كافة الاوراق وسائر تفرعات الدعوى.

وبنتيجة المحاكمة الوجاهية الجارية علنا اتخذ القرار الاتي :

1 - تجريم المتهم مهدي بن وجيه علواني والدته فتنه مواليد 1956 من اهالي حماه بما يلي :

أ - بجناية القتل العمد باغتيال المقدم احمد خليل عمدا عملا باحكام المادة 535 الفقرة الاولى منها من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

ب - بجناية الشروع التام بقتل عنصر الدوريه التي القت القبض عليه عملا باحكام المادة 534 ع عام ف 4 بدلالة المادة 200 منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤقته لمدة عشرين سنة.

ج - بجناية تولي وظيفة بعصابات مسلحه عملا باحكام المادة 299 ع عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام بالمادة 301ع عام بدلالة المادة 261 منه.

د - حبسه مدة سنتين بجرم استعمال هوية مزورة عملا بالمادة 452 فقرة 2ع عام.

2 - تجريم المتهم حسين بن عبد القادر خلوف والدته اسماء مواليد 1942 من اهالي حماه بما يلي :

أ - بجناية الشروع التام بقتل عنصري الدورية التي القت القبض عليه والحكم عليه من اجل ذلك بالاشغال الشاقه المؤقته لمدة عشرين سنة عملا باحكام المادة 534 فقره 4 بدلالة المادة 200 منه.

ب - تجريمه بجناية تولي قيادة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 ع عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا بالمادة 301 بدلالة المادة 261 من قانون العقوبات العام.

3 - تجريم المتهم رياض بن سيف الدين جمسور والدته ناجيه مواليد 1947 من اهالي حماه بجناية تولي قيادة في عصابات مسلحه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده عملا بالمادة 299 عقوبات عام. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا بالمادة 301 بدلالة المادة 261 ع عام.

3 - تجريم المتهم عصام بن حسين عقله والدته سميه مواليد 1953 من محافظة القنيطرة بما يلي :

بجناية القتل العمد للمساعد جابر سليمان عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة 535 والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

ب - بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة 301 بدلالة المادة 261 من قانون العقوبات العام.

5 - تجريم المتهم عبد الرزاق بن احمد الفرجي والدته نوريه مواليد 946 من اهالي حماه بما يلي :

أ - بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا لاحكام المادة 299 من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده.

ب - بجناية حيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جنايات عملا باحكام المادة 315 بدلالة المادة 316 من قانون العقوبات المعدلتين بالقانون رقم 36 تاريخ 26-3-1978.

المادة الثالثة والرابعة منه والحكم عليه بعقوبة الاشغال الشاقه لمدة عشر سنوات.

6 - تجريم المتهم عبد العزيز بن محمد زكي الشيخ والدته سعاد مواليد 1954 من اهالي حلب بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 ع عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبدة.

وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة 301 بدلالة المادة 261 من قانون العقوبات العام.

7 - تجريم المتهم يوسف بن محمود الحافظ والدته امينه مواليد 1956 من اهالي اعزاز بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا بالمادة 301 بدلالة المادة 261 من قانون العقوبات العام.

8 - تجريم المتهم محمد مجاهد بن عبد اللطيف دباح البقر والدته مهيبة مواليد 1952 من اهالي حلب بجناية اثارة الاقتتال الطائفي عملا باحكام المادة 298 من قانون العقوبات العام بدلالة المادة 261 منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

9 - تجريم المتهم مصطفى بن حسن الاعوج والدته سميحة مواليد 1944 من اهالي حماه بجناية تولي قيادة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 من قانون العقوبات بدلالة المادة 212 منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

10 - تجريم المتهم عبد القادر بن عبد الرزاق الفاعور والدته فريحة مواليد 1955 من اهالي حماه بمايلي:

بجناية قتل الرائد علي حيدر عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة 535 من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

ب - بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة.

11 - تجريم المتهم محمد مروان بن عبد اللطيف دباح البقر والدته مهيبه مواليد 956 من اهالي حلب بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 عقوبات عام والحكم عليه بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة 301 بدلالة المادة 261 من قانون العقوبات العام.

12 - تجريم المتهم مصطفى بن حمدو حمشو والدته عائشة مواليد 1944 من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 عقوبات عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة 301 بدلالة المادة 261 من قانون العقوبات العام.

13 - تجريم المتهم خالد بن محمد العلواني والدته ثناء مواليد 1957 من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة 301 بدلالة المادة 261 من قانون العقوبات العام.

14 - تجريم المتهم صفوان بن توفيق عدي من اهالي حماه والدته اديبة مواليد 1949 بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة 301 بدلالة المادة 261 من قانون العقوبات العام.

15 - تجريم المتهم عمر بن وجيه علواني والدته فتنه مواليد 1949 من اهالي حماه بجناية قبض المال من دولة اجنبية بقصد القيام بتصرف فعلي معاديا لاهداف ثورة الثامن من اذار عملا باحكام المادة 2 من المرسوم 6 لعام 1965 الفقرة - و - والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

وحبسه مدة سنتين بجرم الانتماء الى جمعية سرية عملا باحكام المادة 328 الفقرة الثانية بدلالة المادة 327 من قانون العقوبات العام.

16 - تجريم المتهم مسعف بن محمد الشيخ ابراهيم والدته رمزية مواليد 1952 من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 عقوبات عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة 301 بدلالة المادة 261 عقوبات عام.

17 - تجريم المتهم محمد سعيد بن خالد الحمش والدته فاطمة مواليد 1948 من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 عقوبات عام. والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة 301 بدلالة المادة 261 من قانون العقوبات العام.

18 - تجريم المتهم المجند ضابط الصف يوسف بن محمود عز الدين والدته فهمية مواليد 953 من اهالي دوما ..

أ - بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة 301 بدلالة المادة 261 من قانون العقوبات العام.

ب - بجناية الفرار الخارجي عملا باحكام المادة 101 من قانون العقوبات العسكري المعدلة والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعتقال لمدة عشر سنوات.

ج - حبسه مدة سنتين بجرم استعمال هوية مزورة عملا باحكام المادة 452 من قانون العقوبات العام الفقرة الثانية منها.

19 - تجريم المجند المتهم حسن بن مصطفى سلامة والدته فوزية مواليد 1956 من اهالي حماه بما يلي:

أ - بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة 299 من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة 301 من قانون العقوبات بدلالة المادة 261 منه.

ب - تجريمه بجناية الفرار الخارجي عملا باحكام المادة 101 من قانون العقوبات العسكري المعدلة والحكم عليه بعقوبة الاعتقال لمدة عشر سنوات.

20 - حبس المدعى عليه خالد بن حسين مرقه والدته نوريه مواليد 1953 من اهالي حماه

أ - بجنحة كتم جناية واقعة على امن الدولة عملا باحكام المادة 388 من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الحبس مدة ثلاث سنوات.

ب - بجنحة اجتياز الحدود بصورة غير مشروعة عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة 13 من القانون رقم 42 لعام 1975 بدلالة المادة الرابعة منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الحبس مدة ثلاثة اشهر.

21 - دغم العقوبات الاخف بالاشد عملا باحكام المادة 204 من قانون العقوبات العام وتنفيذ الاشد منها.

22 تجريد المحكومين بالجناية مدنيا في حال تخفيف العقوبة لاي سبب كان عملا باحكام المادة 49 عقوبات عام.

23 - حجر المحكومين منهم بجناية في حال تخفيف العقوبة لاي سبب كان حتى انقضاء السنة العاشرة على تنفيذ العقوبة الاصلية عملا باحكام المادة 50 من قانون العقوبات العام.

24 - مصادرة الاسلحة الحربية والقنابل والخناجر وكافة الوثائق المزورة والاموال والدراجة النارية وكافة الاشياء المصادرة من افراد العصابة بموجب الضبوط المرفقة بالاضبارة عملا باحكام المادة 69 و 98 من قانون العقوبات العام.

25 - تضمينهم كافة الرسوم والنفقات بالتساوي فيما بينهم.

26 - حساب المدة التي اوقفها كل منهم من اصل المدة المحكوم بها.

قرارا وجاهيا غير قابل للطعن بالنقض نافذا بتصديقه. صدر وافهم علنا واصولا بتاريخ 18 رجب 1399 و 23 حزيران 1979.

الرئيس

عضو ... عضو ... عضو ... عضو ..

رأي

انها معركة ثلاثية ؟

المعركة الوطنية التي يخوضها الشعب العربي السوري ضد عصابات القتل والاجرام وادوات الاستعمار والصهيونية، ليست جديدة لا من حيث الشكل ولا من حيث المضمون، لان وقائع التاريخ تؤكد على استمرارية هذه المعركة منذ فجر الاستقلال وحتى الان. ولكن الجديد في هذه المعركة هو توقيتها الزمني، حيث ان القوى المعادية حركت هذه العصابات والادوات في الوقت الذي يصنع فيه القطر العربي السوري وحدته القومية مع القطر العربي الشقيق وفي الوقت الذي يتصدى بقوة وحزم لكل المخططات الاجنبية والمؤامرات الامبريالية الرامية الى فرض الاستسلام على الامة العربية واعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة بالشكل الذي يمكن القوى المعادية كافة من السيطرة على مقدراتها والتحكم بمجريات الامور فيها. وهذه الحقيقة تشير بوضوح الى ان شعبنا في قطرنا الصامد لقادر على احباط كل المحاولات والمؤامرات التي تستهدف تمزيق وحدته الوطنية ومنعه من الاستمرار في طريق قيادة النضال العربي بيد ان المراقب الذي يتابع بدقة حقيقة ما يجري في الشرق الاوسط من تطورات سياسية وتفاعلات ذاتية وموضوعية يدرك بوضوح بان ((الصراع على سورية)) هو حجر الاساس في كل ما يجري لان القوى الصهيونية والامبريالية تنظر الى الدور القومي الفعال الذي يلعبه القطر العربي السوري على مستوى المنطقة بعين الغضب والحقد، وهو الامر الذي يدفعها بقوة نحو تصعيد حدة تآمرها عليه وعلى شعبه وعلى كل القوى الوطنية والتقدمية الموجودة فيه. وهذا كله يؤكد بشكل قاطع تقريبا بان المعركة التي يخوضها الشعب العربي السوري اليوم ضد عصابات الاجرام وادوات الاستعمار والصهيونية، هي معركة سياسية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان ومؤشرات. ولانها معركة سياسية فهي معركة وطنية وقومية ايضا، لانها تعني جميع فصائل ابناء شعبنا بالدرجة الاولى ومجمل القوى العربية التي ترفض خط السادات الخياني وتصر على اسقاط كل الدسائس والفتن التي تحاك ضدها من الداخل والخارج .. ومهما تمادت القوى المعادية في تحريك العملاء والخونة والماجورين ضد صمود سورية ودورها القومي، فانها لن تحصد سوى الفشل المحتوم لان شعبنا اكبر من كل هذه المحاولات والمؤامرات المكشوفة والحاقدة.

م . ظ

بالمرصاد

● في معرض ترحيبها بجرائم عصابة الاخوان المسلمين الموجهة ضد شعبنا العربي السوري والتي تجيء كمحاولة يائسة دنيئة للنيل من صموده في وجه المؤامرة الكبرى، قالت صحيفة الجمهورية المصرية ((ان الاحداث الاخيرة دلت على ان سورية تهتز بشدة)).

●● وان يرى نظام السادات في مجازر العملاء بحق الشعب ((هزة)) للقطر العربي السوري فهذا ولاشك، عدا عن كونه ادنى للسخرية والهزء، يعد مؤشرا واضحا على مدى مايضمره نظام العمالة في مصر من عداء سافر لسورية ومايختشاه لها من سوء ..! غير انه، اي نظام السادات، اذا كان يستطيع ان يتمنى رؤية سورية على صورة سوداء قاتمة تخفف من الكابوس المزعج الذي يثقل على صدره من جراء صمودها في وجه مخططاته التصفوية ومن جراء ماحققه هذا الصمود من نتائج ايجابية، فان هذا النظام لايستطيع ان يحول حلمه الى حقيقة وهو اعجز عن ان يستطيع النيل من صمود قطرنا في وجهه مهما كانت الوسائل التي يستخدمها لفرقته، خاصة وان سورية مصممة اليوم على ان تكون معركتها الراهنة ضد خونة الامة والوطن وعملاء الاستعمار واذناب الرجعية المعركة الاخيرة معهم والتي لن تنتهي الا بتصفيتهم والقضاء على اوكارهم اينما كانت.

● الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو قال ((أن نصف سكان لبنان يؤيدون دعوته للتوقيع على معاهدة سلام بين لبنان واسرائيل)) والعميل سعد حداد رحب بدعوة بيغن الى مغادرة القوات السورية الاراضي اللبنانية وتجريد الفدائيين الفلسطينيين في لبنان من السلاح .!.

● مع ان ثمة علاقة بين دعوتي بيغن الاولى والثانية ومع ان ثمة علاقة ايضا بين الدعوتين معا وبين ترحيب العميل حداد بهما، فانا نريد ان نسأل بيغن عن اسباب العدوان الاسرائيلي المستمر على جنوب لبنان وماهو ابعد من الجنوب بكثير مادام هو نفسه يزعم ان نصف سكان لبنان يؤيدون دعوته للبنان الى الاستسلام ..!؟ ان كان بيغن يقصد بقوله العصابات العميلة فان كل هؤلاء لايشكلون شيئا يذكر من الشعب اللبناني بل انهم ليسوا من لبنان، والشعب اللبناني منهم براء وهم لايمثلون الا انفسهم او حفنة من العملاء الذين اختاروا التعاون مع العدو وفضلوا طريق العمالة على الوطنية.

محمد خير جمالي

مجلس الشعب

- البقية على ص 11 -

الدستورية والتشريعية حول مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون اسعار العرصات وبنتيجة المناقشة وافق المجلس على اعادة المشروع الى اللجنة لمتابعة دراسته.

ثم انتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة تقرير اللجنة الخاصة التي شكلها برئاسة السيد محمد عادل جاموس لاستقصاء اسباب فقدان بعض الادوية وغلاء اسعار بعضها الاخر والتقرير المذكور يقع في تسع وثلاثين صفحة ويتحدث بالتفصيل وبالارقام عن موضوع الدواء في القطر ويوصي باصدار التشريع اللازم لانشاء هيئة عامة واحدة للادوية تكون بمثابة مجمع دوائي شامل ينهض بكافة شؤون الدواء ومستلزماته وباعادة النظر بآلية العمل في المؤسسة العامة لتجارة الادوية - فارمكس - واعتماد السعر الحقيقي للعملة الاجنبية في حساب الكلفة حتى لا تتحمل المؤسسة والدولة فارق السعر لحساب الشركة الصانعة ولمصلحة التهريب وايجاد سياسة واضحة للادوية البديلة.

وطالب التقرير باعتماد سلم ربح معين للصيدلي وبدعم وتوسيع المعامل الدوائية المحلية بما يحقق زيادة الانتاج وصولا الى الهدف الكبير وتأمين حماية الدواء المصنع محليا فيما اذا توفرت فيه الجودة والسعر المناسب وبضرورة الاستعانة بمنظمة الصحة العالمية لتقديم العون والمؤازرة والخبرات في مجال الرقابة الدوائية واستصدار التشريع اللازم لالغاء مادة حليب الاطفال وغذاء الاطفال فقط من الرسوم الجمركية اسوة بالعساكر الاطفال.

وقد اشترك في مناقشة التقرير عدد من السادة الاعضاء الذين ايدوا ما جاء فيه من مقترحات وتوصيات واقترحوا ان تقوم اللجنة التي وضعت التقرير بمتابعة هذا الموضوع مع السلطة التنفيذية من اجل الوصول الى الحلول السريعة التي تؤمن للمواطن الدواء الجيد وبأقل الاسعار واثنوا على الجهد الذي بذلته اللجنة في مجال وضع التقرير المذكور الذي جاء شاملا ووافيا ثم رفعت الجلسة الى السابعة من مساء اليوم الاربعاء.

حزب رزكاري

سوى العدو الاسرائيلي واعداء الامة العربية.

وقال البيان ان الاوكار الصهيونية الامبريالية تستهدف تفتيت الوحدة الوطنية في سورية لكن منفذي هذه العملية الاجرامية تناسوا تماما ان الوحدة الوطنية السورية هي اقوى من ان تزعزعها رياح الدسائس العميلة لان سورية العربية كانت تعرف تماما عظم المسؤولية وهي تقف هذا الموقف القومي الصلب مع قضية القضية الفلسطينية وتدرك تماما ان عملاء الصهيونية الامبريالية سيبذلون اقصى جهودهم لاعمالها وتشتيت قواها والنيل من صمودها وتصديها للمخططات والاهداف التوسعية على حساب الارض العربية.

واضاف البيان ان التوقيت الذي نفذت فيه هذه العملية لم يكن من مصادفات الامور بل جاء في الوقت الذي خطت فيه الاخبار بتباشير قيام الوحدة بين سورية والعراق الامر الذي حمل اعداء الامة العربية على تنفيذ هذه العملية الاجرامية

يتـآمـرون علـى سوريـة : لأنها تمثل وجدان الأمّة العربية وضميرها القومي

المواطنية لا تخضع للألقاب بين الوطنيين بخدمة قضايا القومية

وطنية المواطن لا تحددها اية معايير او مقاييس ابدا ، الا تلك المعايير التي تتعلق بالمصالح الوطنية والقومية ، فبمقدار ما يكون فاعلا ، منتجا ، ينطلق في جهوده واعماله كلها لخدمة القضايا الوطنية والقومية ، او الاصح بمقدار ما يكون مؤثرا في مسار العمل للوصول بالوطن الى مرحلة التقدم والتحرر ، وللبلوغ بالامة منطقة القوة والقدرة على مواجهة التحديات ، بمقدار ما يكون هذا المواطن مستحقا لشرف المواطنية ، بمقدار مايكون جديرا بحمل المواطنية الصالحة رسالة فكرية ونضالية واجتماعية .

لهذا نقول : ان اية معايير اخرى ، او اية مقاييس يريد البعض وضعها وفق رغباتهم الشخصية ، فهي معايير مرفوضة الشكل والمحتوى ، وهي من السلبية بمكان ، لدرجة انه من الممكن تصنيف العاملين في اطارها الى ما يلي :

● عصابة الاخوان المسلمين هذا كله :

١ – الذين يضعون مقاييس لا تتوافق مع مصالح الوطن ، يندفعون بوساطة قوة خارجية لا يعقل ان تكون ابدا الا بعض قوى الاستعمار والعدو ، ومن يعمل منطلقا من مخططات عدوانية استعمارية ، لتنفيذها على ارض الوطن ، لا يمكن ان يعتبر سوى خائن ، ينبغي ان تطبق بحقه القوانين التي تحكم اي خائن ، غدر بقضايا امته وشعبه ، وفرط بالحقوق الوطنية لهذا الشعب .

٢ – وقد يكون بعض من يحاول وضع مقاييس او معايير بعيدة او متناقضة على مقاييس الوطنية والوطن ، من المرتبطين اصلا بادوات الاستعمار والصهيونية ، التابعين لهذه الادوات ينفذون لها ما تريد ، بمعنى انهم تورطوا في خدمة العدو الصهيوني نتيجة تبعيتهم لادوات العدوان ، فاصبحوا يضمون مطامع العدو والاستعمار ، بديلا للمصالح الوطنية والقومية .

٣ – اي انهم – الذين يعملون لتغيير وتبديل مقاييس الوطنية – غرقوا في التحجر والتخلف لدرجة العمى ، فاصبحت بصيرتهم لا ترى الا الحقد والكراهية ، دون ان يسالوا لماذا ؟ لدرجة انهم ينظرون للتقدم على انه عدوان وكفر !! ولبناء القاعدة الاقتصادية على انها الشر عينه !! وان العمل المتواصل لتقوية الوطن والامة ، الى ان تبلغ مرحلة تستطيع من خلالها مواجهة التحدي ، بنظر هؤلاء ان ذلك كله ، يهدد وجودهم ولذلك ينبغي تخريبه وتدميره !!

● الرصيد الاحتياطي لقوى الاستعمار :

لا يختلف احد في تصنيف هؤلاء جميعا ، انهم ضد الوطن ومصالحه القومية العليا ، في القوانين العالمية عامة ، والعربية خاصة ، وفي دساتير العالم ، وحتى مواثيقه : ان من يعمل ضد مصالح الوطن وقضاياه القومية العليا ، ما هم في الحقيقة الا فئة وظفت نفسها لخدمة اعداء الوطن – حتى ولو كانت لا تتعامل مع العدو مباشرة – ولهذا ينبغي محاكمتهم ، وانزال العقاب فيهم ، بما يتوازى ودرجة خطورتهم على القضايا الوطنية والقومية ، هنا لا بد من سؤال يفرض ذاته : ترى اين عصابة الاخوان المسلمين ، اين هو مكانها وموقعها فيما يتعلق بهذا التصنيف ؟ ما هي مواقف هذه العصابة على امتداد التاريخ النضالي للامة العربية ، من قضايا الوطن والوطنية ؟ وهل يمكن ان نعزل مواقفها من اسام مقاومة الاحتلال العثماني والاستعمار الفرنسي ، عن مواقفها الحالية ضد مصالح الشعب عامة ، وتآمرها على الحقوق الوطنية والقومية للشعب العربي ، وتواجدها في الخندق المحالف مع الاستعمار والعدو الصهيوني ، لانها الرصيد الاحتياطي للقوى الاستعمارية ، التي يهاجم بها وعن طريقها انجازات شعبنا العربي على امتداد الوطن الكبير عامة ، والانجازات الثورية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في سورية خاصة ؟

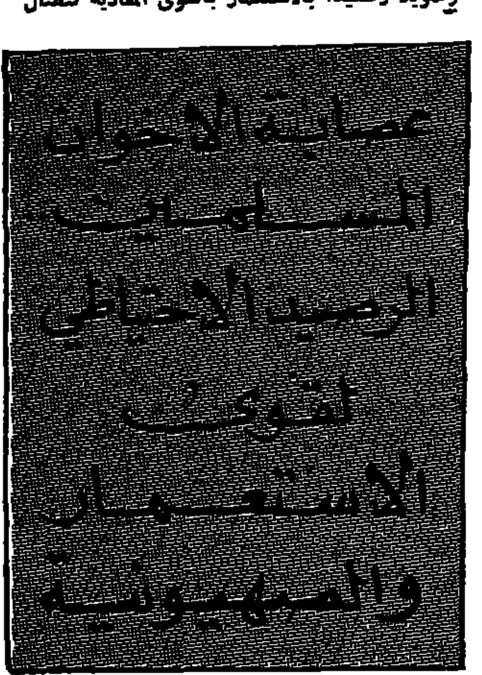
● وجدت .. لتحارب العروبة والاسلام :

لترجع قليلا الى تاريخ هذه العصابة ، وفي اطار ما نتوصل اليه من حقائق ، نستطيع القول :

انها عصابة وجدت لتحارب العروبة على امتداد الساحة العربية ، وللتآمر على منجزاتها وعلى تحرر اقطار الوطن العربي وسيادتها ، ولا تقف عند حدود هذا ، وانما تعمل متسترة بغطاء الدين وتعتبر اي مظهر من مظاهر التطور منافيا للدين والقيم وعلى هذا الاساس لا بد من ان يواجه الباحث المتتبع لتاريخ عصابة الاخوان المسلمين ، حقائق متعددة ، تتمثل بما يلي :

اولا : هذه العصابة استغلت الدين ، استغلالا اساء للدين ولقيمه ولاخلاقيته ، اذ ان الدين الاسلامي يامر بالعدل ويعني المحبة والتآخي ، وعدم الحاق الاذى او الضرر بالاخرين ، ولكن عصابة الاخوان المسلمين استغلت الدين لتغطية جرائمها ، ولتنفذ المهمة التي امرتها بها الصهيونية والاستعمار والقوى المتحالفة معهما .

ثانيا : هذه العصابة ربطت نفسها تخطيطا وتمويلا وتنفيذا بالاستعمار بالقوى المعادية لنضال



الامة العربية ، ولهذا فهي خارجة على الدين الاسلامي اولا ، وعلى شرعية الامة العربية ثانيا ، وهي متآمرة على استقلال وسيادة الارض العربية عامة وسورية خاصة ، كما فعلت ، وارادت ان تنفذ مؤامرة ضد مصر عبد الناصر ، لا لشيء الا لان الصهيونية والقوى الاستعمارية تريد ذلك لخدمة مطامعها التوسعية واحتكاراتها في المنطقة .

ثالثا : اذا كان الاستعمار بانواعه واشكاله ، واذا كانت العنصرية الصهيونية تعمل لتمزيق الوطن العربي الى كيانات عنصرية طائفية ضعيفة مفككة ، تتوسع دائرة التناقض بينها لدرجة ان العرب ينشغلون بعداوة بعضهم بعضا ، بدلا من الاعداد والتهيئة لمعالجة التناقض الرئيسي بينهم وبين الصهيونية ، واذا كانت القوى الاستعمارية تريد لاحتكاراتها ان تستمر في سرقة الثروات العربية ونهبها ، وتريد ((لاسرائيل)) ان تتوسع على حساب الارض العربية ، فان عصابة الاخوان المسلمين ليست الا الوسيلة التي تستخدمها العنصرية الصهيونية والقوى الاستعمارية لاقامة الكيانات الطائفية العنصرية في الوطن العربي .

ومن هذا ، وعلى هذا الاساس . ركزت هذه العصابة اعمالها كلها للقضاء على ثورة ٢٣ تموز عبد الناصر ، ولهذا تركز اعمالها اليوم لاغتيال قوة الصمود العربي .

رابعا : ثبت تاريخيا ، ان عصابة الاخوان المسلمين منذ ان وجدت في اواخر العشرينات ، ثبت انها نتيجة فعل بريطاني نفذ على ارض مصر العربية تحت اطار الدعوة لاقامة الدولة الاسلام)) !! ، واتسع نشاطها ليشمل الارض العربية المصرية كلها ، ثم اقطار الوطن العربي ، وكونت الكتائب المسلحة ، ولان الرجعية العربية والفئات التي اعتادت استغلال جهد الشعب وسرقته ، طلبت من عصابة الاخوان المسلمين خطب ودها وتعاونها معها ، استطاعت هذه العصابة ان تقوي فعاليتها على الارض العربية وان تزيد في تاثيرها ، لدرجة انها وسعت دائرة نشاطها ، وانتقلت من تنظيمها السري ، الى العمل العلني ، باذلة الجهود كلها للدخول في اوساط ثورة ٢٣ تموز عبد الناصر لتتمكن العصابة نفسها من تخريب الثورة وضربها من الداخل ، ولان العصابة فشلت في المهمة التي امرت بتنفيذها ، عادت ثانية – وهي بالفعل لم تقطع علاقاتها مع بريطانيا من الناحية العملية – الى الحظيرة البريطانية لتتحرك سرا وعلانية وفق المخطط الاستعماري البريطاني ليس في مصر فحسب ، بل وعلى الارض العربية كلها . ولما شعرت هذه العصابة بقوتها ، وبازدياد حجم الدعم الاستعماري لها ، ارادت تنفيذ مخطط اغتيال ثورة مصر عبد الناصر ، فكانت النتيجة ان انزلت الثورة بقادة هذه العصابة العقاب الذي يستحقه اي خائن . وكانت النتيجة ايضا ان لاحقت ثورة مصر عبد الناصر ، تنظيمات عصابة الاخوان المسلمين السرية الى ان اسقطت دورها سياسيا وفاعلية ، وقضت على هذا التنظيم الخطير المعادي والمتآمر على العروبة والوطن .

● وتلقي قوى الاستعمار بأوراقها :

واستمرت عصابة الاخوان المسلمين غائبة عن المسرح السياسي ، وحتى المسرح العام في مصر عبد الناصر طوال فترة وجود هذا القائد العربي الراحل ، وبمجيء السادات لاستلام مقود الحكم في مصر بدا نشاط هذه العصابة ، واخذت فعاليتها تزداد الى ان استطاعت أن تنفذ مخططا صهيونيا امريكيا ، اغراضه تحويل مصر العربية الى محمية صهيونية – امريكية ، واقامة صلح ما بين السادات واسرائيل ؟ والانتقال بمصر الى الخندق المعادي للعروبة .

خامسا : حقائق التاريخ تؤكد : ان عصابة الاخوان المسلمين لم تتوقف في تعاملها الخياني عند حدود اتصالاتها وارتباطها بالاستعمار البريطاني ، ولكنها تماما ، كما فعلت الصهيونية العنصرية ، عندما شعرت بان مركز القوة الاستعمارية انتقل الى الولايات المتحدة الامريكية ، انتقلت هذه العصابة في تبعيتها الى الادارة الامريكية ، تنفذ ما تريده هذه الادارة وما ترسمه من مخططات ، من هنا كان التنسيق والتعاون ما بين العنصرية الصهيونية ، وبين عصابة الاخوان المسلمين ، وذلك لتهديد الامن العربي ، ولاغتيال الاستقرار واية قوة للعرب .

لذلك وفي هذه المرحلة خاصة ، تريد الادارة الامريكية و ((اسرائيل)) ، او بمعنى اصح ، ان اطراف الحلف العسكري العدواني ، الذي جاء افرازا خطيرا الاتفاقية الصلح الساداتية الصهيونية ، ان هذه الاطراف تلقي باوراقها جميعها وحتى برصيدها الاحتياطي في المنطقة ، الرصيد المتكون من الادوات العميلة المتاجرة والمتآمرة على حرية الوطن وسيادته وأمنه ، وذلك لاجبار العرب على القبول بسياسة الامر الواقع تكريسا للاحتلال الصهيوني ارض العرب ، واستمرارية لاغتصاب الحقوق العربية ، ولاعطاء اسرائيل الوسائل كلها ، لشن العدوان الذي تريده في اي وقت تريد على الارض العربية والشعب العربي ، لتحقيق حلمها في اقامة ((اسرائيل الكبرى)) .

● لماذا سورية هي المقصودة ؟

لهذا تحرك الاخوان المسلمون في سورية ، حركت عصاباتهم لتنفيذ مخطط امريكي–صهيوني ، بالتنسيق مع حاكم مصر ، وذلك لان سورية رفضت الاستسلام الذي جاء المنطقة العربية تحت اسم ((السلام)) !! ، ورفضت اتفاقات الخيانة ومعاهدة الصلح بين السادات واسرائيل ، وبالتالي لم تتوقف سورية عند حدود الرفض لهذا وذاك ، وانما عملت على توظيف القدرات العربية ، الامكانات العربية السياسية والعسكرية والاقتصادية لمقاومة الخيانة واسقاطها وملاحقة مرتكبي هذه الخيانة بحق الوطن والامة ، وعلى هذا الاساس يفهم المتتبع للاحداث بالمنطقة العربية ، كما يفهم المواطن العادي .. لماذا سورية هي المقصودة ، ولماذا الادارة الامريكية والصهيونية وحاكم مصر ، وعصابة الاخوان المسلمين ، حشدوا وسائل تدميرهم وقواهم ضد سورية ؟ ان الاجابة على السؤال ، تظهر بوضوح من خلال الحقائق التالية :

١ – لان سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، تمثل وجدان الامة العربية ، وضميرها القومي ، ولان القطر العربي السوري لم ولن يدخر جهدا ولا طاقة يملكها سياسية كانت أم اقتصادية ، ام عسكرية ، الا ويوظفها لتقوية الجبهة العربية ، ولاقامة الجدار العربي الحصين ، القادر على حماية الامن العربي ، والوجود القومي لامتنا العربية .

٢ – لان سورية قالت : لا ، للصلح مع العدوان ، ولا للخيانة ، قالت هذا ، وهي تدرك ابعاد ما تقول وتؤكد ، تدرك ان الثمن غير قليل ابدا ، ولكن سورية التي استطاعت بفضل قيادتها الحكيمة ، ورؤيتها الموضوعية للاحداث وتطوراتها ، تعلم جيدا ان النصر العربي ، لا يمكن الا ان يكون ، ولا يمكن ان ياتي هذا النصر الا نتيجة لقرار عربي الصنع والتنفيذ .

٣ – لان سورية تمثل نقطة ارتكاز النضال العربي القومي ، وقلعة القوة لهذا النضال ، وهي بالتالي استطاعت ان تجعل من العرب قوة تقاوم معاهدة الصلح الساداتية – الصهيونية ، واحكمت طوق العزلة حول السادات ، الذي يعيش نظامه مرحلة النزع الاخير .

٤ – لان سورية اتخذت قرارها التاريخي بمنع تنفيذ المؤامرة على ارض لبنان ، المؤامرة التي تهدف الى تقسيم لبنان الى كيانات عنصرية طائفية ، تغتال وحدة لبنان الارض والشعب ، وتنهك قوى النضال العربي فتشغلها عن القيام بواجبها القومي كما ينبغي .

٥ – ولان سورية ايضا تقطع مع القطر العراقي مسافات كبيرة على طريق الوحدة ، اذ ان العمل الوحدوي ما بين القطرين تتكامل خطواته يوما بعد اخر ، للوصول الى بناء الوحدة الكاملة ، حيث تصبح دولة الوحدة ممتدة من البحر المتوسط الى الخليج العربي ، بامكانات اقتصادية وعسكرية وسياسية كبيرة . هذه الدولة الواحدة التي تعتبر وبحق النواة القومية لبناء الوحدة العربية الشاملة ، والاساس العلمي لبناء القدرات العربية الذاتية ، العامل الحاسم في معركة التحرير العربي وتحقيق النصر .

٦ – ولان سورية ايضا تمكنت بفضل جهودها ، وقدراتها الذاتية ان تبني اقتصادا متينا ، وان تجعل من الجبهة الداخلية كلا لا يتجزأ ولا يقبل التجزئة عن جبهة القتال ، ان تجعل من الجبهة الداخلية الرافد الحقيقي لجبهة المواجهة ضد آلة الدمار والعدوان ، واستطاعت سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، ان ترتفع الى مستوى المسؤولية الوطنية والقومية ، كما تريد الامة ، ووفق متطلبات الوطن العربي الكبير .

● عصابة الاخوان المسلمين الاكثر اجراما وعراقة في الخيانة :

لهذا كله ، ارادت الادارة الامريكية والصهيونية ، ضرب الامة العربية عن طريق ضرب سورية ، فامرت ادواتها بالتحرك ، وكانت عصابة الاخوان المسلمين الاداة الاكثر اجراما ، وعراقة في الخيانة الرصيد الاحتياطي للصهيونية العنصرية ، العصابة التي لا تعرف الا القتل والاجرام ، واعماها التحجر والتعصب ، لذلك بدات تاخذ دورها الخياني ، لضرب وحدة الجبهة الوطنية في سورية ، علما ان هذه العصابة تدرك جيدا ، ان وحدة الجبهة الوطنية في سورية ، او ان الجبهة الداخلية في سورية هي اقوى من اية آلة خيانية هدفها الاجرام والقتل ، واغتيال وحدة الوطن ، وان عصابة الاخوان المسلمين اختبرت قوتها منذ السنين الاولى لثورة اذار ، ولكنها اعطيت درسا كان من الفاعلية بمكان لبس من السهل نسيانه ، والعودة لاختبار قوتها ثانية . فعصابة الاخوان المسلمين ما هي الا كتلة بشرية باعت نفسها للعدو ، واتخذت من الدين ستارا لجرائمها ، وهي في الحقيقة الاداة التي تتحرك وفق ارادة الادارة الامريكية واسرائيل ، ولذلك فان اجتثاثها واجب وطني كما هو واجب قومي ، وذلك لحماية الوطن والعروبة .

● الدراسات

الموقف القومي الموحّد : معادلة صحيحة لاسقاط الحسابات المعادية

الذين يتحدثون عن حالة – اللاحرب واللاسلم – في الشرق الاوسط وكانها النظام الاخير الذي استقرت عليه المنطقة هم واهمون جدا في هذا التحليل لان حقيقة الموقف تشير بوضوح الى ان المسالة لايمكن ان ينظر اليها الا من زاوية التفاعلات المتلاحقة التي تجري فوق السطح وتحته والتي وصلت الى درجة لايمكن الاستهانة بخطورتها .

ومع ذلك يمكن التاكيد بان (الركود) الحالي الذي تشهده ازمة الشرق الاوسط لايعبر عن حقيقة وجوهر الصراع الدائر فيها لان هذا الاخير اصبح يشمل فعلا كل التفاصيل والجزئيات التي تشكل بالنتيجة اللوحة السياسية لهذا الصراع المتكامل والشامل .

القوى الرئيسية

ومادام الامر كذلك فان من الضروري تسليط الاضواء على القوى الرئيسية في الشرق الاوسط والتي تستطيع فعلا ان تمارس دورا ما على صعيد احداث هذا التاثير او ذاك على حركة الصراع في المنطقة وببساطة يمكن القول : ان قوى الصمود والتصدي العربية تقف في مواجهة مكشوفة مع القوى الصهيونية والامبريالية والاستسلامية وهذا الوقوف يشير بوضوح الى ان الحالة العامة في الشرق الاوسط تتعرض لنوع من الاندفاع الكامل نحو البحث عن صيغة جديدة لنوعية التطورات المقبلة .

وبعبارة ادق فان القوى الرئيسية في المنطقة لم تعد محصورة بالطرف المعادي بل تحولت الى الطرف الاخر الذي يمثل ارادة الحق والحياة في كل الاتجاهات والمواقف .

ومن المؤكد ان هذه المسالة تشير بوضوح الى ان حركة الصراع في الشرق الاوسط لايمكن ان تتوقف عند حد معين وذلك بصرف النظر عن كل الاعتبارات والاوهام التي تطرح .

المنطق الاخر

وبهذا نصل الى المنطق الاخر الذي يقوم اصلا على الحقائق التالية :

١ – ان الامة العربية وبعد ان تجاوزت الواقع الاستسلامي الذي حاولت القوى الصهيونية ، والامبريالية ان ترسخ جذوره في المنطقة كانت ومازال تناضل لتصل الى الموقع الذي تستطيع منه ان ترد وبقوة على كل المحاولات والتحركات التي تصب في – طاحونة – السادات والعدو الصهيوني . وهذه المرحلة النضالية تظهر في الوقت الحاضر على درجة كبيرة من الواقعية السياسية وهو الامر الذي يفترض فيه ان يؤدي الى حدوث ماهو ابعد من مجرد الوصول الى المستوى الكمي للقوة النوعية .

٢ – ان المؤامرات كلها تتكالب في الوقت الحاضر على القطر العربي السوري لانه يمثل فعلا ارادة الصمود والتصدي لدى الامة العربية ولانه يقود وبشدة التيار القومي الذي يرفض الاستسلام والهزيمة والخطير في هذا التكالب انه يستخدم الاساليب الرخيصة لاضعاف سورية من الداخل ومنعها من التفرغ كلية لمعركة الصمود والتحرير واشغالها ببعض المهاترات والمواقف الجانبية التي تخدم مباشرة القوى المعادية و الخائنة .

٣ – وفي هذا الوقت بالذات تجهد أطراف مؤامرة – كمب ديفيد – لتمرير صفقة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن طريق استخدام كل وسائل الضغط والاكراه ضد الشعب العربي الفلسطيني وعن طريق جر من يمكن جره الى دائرة المفاوضات الاستسلامية التي دخلت في مرحلة (حاسمة) كما هو ملاحظ .

٤ – والاخطر من ذلك كله هو ان العدو الصهيوني يهدد الامة العربية بصورة مكشوفة ويطالب قواها القومية والتقدمية ان توافق على سياسته العدوانية والتوسعية عن طريق هذا التهديد . ومن المؤكد ان هذا الاسلوب سيزداد وضوحا خلال الفترة القادمة حيث ان مؤامرة الحكم الذاتي تكون قد اكتملت ودخلت بالتالي في مرحلة الامتحان النهائي والمباشر .

المعادلة الصحيحة

وفي ضوء مجمل هذه الاحداث والوقائع يمكن التاكيد بان حالة – اللاحرب واللاسلم – التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط هي حالة مؤقتة فعلا للاسباب التالية :

١ – ان المسالة بالنسبة للامة العربية تظل في النهاية عبارة عن معركة قومية تحتاج الى كل عوامل القوة والصمود . وللسبب ذاته ، فان العرب الذين رفضوا خط السادات الخياني يعمقون خطهم الجديد وهو طريق الصمود والنضال وذلك من منطلق الاستفادة من كل الظروف والمعطيات المطروحة .

٢ – ان القوى المعادية نفسها تدرك هي الاخرى بان هذه الحالة هي غير دائمة لان الفعل العربي الجاد والتكامل مازال في بداية الطريق وعلى الرغم من ان هذه القوى تحاول تكريس الواقع الراهن في الشرق الاوسط الا انها ترفض من الجهة المقابلة ان ترسم حساباتها النهائية على هذا الاساس لانها ترى بان الاسود ستصاب بعد فترة بانقلاب جذري وشامل .

٣ – وحتى الاعتداءات المتكررة التي يشنها العدو الصهيوني ضد جنوب لبنان تؤكد هي الاخرى بان حالة (اللاحرب واللاسلم) في المنطقة هي شكل غير واضح المعالم لان اقدام (اسرائيل) على تصعيد العدوان في الشرق الاوسط من شانه ان يؤدي وعلى المدى الطويل الى تساقط كل الاحجار التي وقعت من الخارج .

وهذا كله يشير بوضوح الى ان المعادلة الصحيحة في المنطقة تقوم اصلا على تصاعد حدة الصراع واحتدام آفاق المواجهة المباشرة والمكشوفة بين اطرافه الاساسية والسائرة في هذا الطريق او ذاك .

مرحلة الحسم

وبدون مبالغة يمكن القول : ان مرحلة الحسم في الشرق الاوسط قد بدات فعلا وذلك بصرف النظر عن مظاهر الركود الخارجي والمقصود بالحسم هنا هو ان المعركة القومية التي تخوضها الامة العربية ضد القوى الصهيونية والامبريالية قد اكتسبت هذه المرة بعض الملامح والافاق التي ستقود بالضرورة الى شكل جديد من اشكال الرفض الشامل لكل مايجري ولكل الاحتمالات الواردة في قواميس الاعداء على الاصعدة السياسية والعسكرية . وبعبارة اوضح فان الشرق الاوسط الذي اريد له ان يدخل كلية تحت مظلة الخيانة والاستسلام استطاع في اللحظة الاخيرة ان يدخل تحت مظلة الصمود والتصدي وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته نقطة هامة جدا ، لان هذا الدخول الاخير يعني ببساطة ان الرهانات المعادية ستسقط تباعا وبدون وقت طويل . كما ان هذا الدخول يشكل فعلا الارضية الصالحة للانتقال الى تكوين مايمكن تسميته (بالموقف الاستراتيجي) بالنسبة لجميع الاطراف .

احتمالات جزئية

ومادام الامر كذلك فان من الضروري الاشارة في هذا الصدد الى بعض الاحتمالات الجزئية التي يمكن ان تشهدها المنطقة خلال هذه الفترة الزمنية الواضحة المعالم والمحددة المسافات .

فمن خلال استيعاب كل التفاعلات والتطورات التي تجري على المسرح السياسي لازمة الشرق الاوسط يمكن طرح هذه الاحتمالات كما يلي :

١ – ان الاحتمال الاول هو ان يقدم العدو الصهيوني على القيام (بحرب عدوانية) محدودة ضد بعض الاقطار العربية التي ينظر اليها على انها القوة الرئيسية في جسم المواجهة القومية .. وهذا الاحتمال الذي تكمن عناصره الاساسية في جنوب لبنان يمكن ان يمتد الى (جنوب العرب) اي الى المناطق التي تلامس مباشرة المواقع المتقدمة والتابعة للقوى المعادية ... .

٢ – الاحتمال الثاني هو اقدام القوى الصهيونية والامبريالية على تصعيد اسلوب اثارة القلاقل والفتن في العديد من الدول العربية والرافضة وذلك بهدف خلق حالة من الرعب لدى مواطنيها وحرمانها من القدرة على استخدام طاقاتها البشرية والمادية لخدمة معركة التحرير واسقاط الاستسلام .

٣ – وهناك احتمال ثالث لابد من الاشارة اليه وهو الامر الذي يكمن في النتائج التي ستفرزها التفاعلات الحالية التي تجري حاليا في الشرق الاوسط والتي وصلت الى درجة خطيرة فعلا . ففي حال وصول هذه التفاعلات الى كل المناطق التي تحتفظ لنفسها بعلاقة ما مع حركة الصراع في المنطقة يمكن القول : ان الجميع – سيحاولون تطويق النتائج ولو كان ذلك عن طريق القوة المادية . .

الخلاصة المكثفة

وباختصار شديد يمكن التاكيد بان الخلاصة المكثفة لمجمل هذه الحقائق والوقائع هي ان القوى المعادية من صهيونية وامبريالية واستسلامية لن تستطيع بعد اليوم ان تنفذ الى الطرف الاخر وهو امر سيحرمها كثيرا حتى من القدرة على القيام بالمزيد من اعمال العنف والارهاب ضد السكان الابرياء . كما ان هذه الخلاصة تشير ايضا الى ان قوى الصمود والتصدي العربية تعيد النظر في كل المواقف والممارسات السابقة بحيث تكون النتائج والاختيارات مكرسة اصلا لتحقيق هدف اساسي في هذه المرحلة وهو اسقاط الاستسلام وردع العدوان وعندما يتم الوصول الى هذا الموقع المتقدم والفعال فان عنصر الزمن سيتحول هو الاخر لصالح العرب وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات مضادة لان هذا العنصر ماهو في الواقع سوى الانسجام الذي يحدث بين الموقف من جهة وكيفية ممارسته من جهة اخرى .

محمد ظروف

هكذا من الأصل

النشاط الرسمي

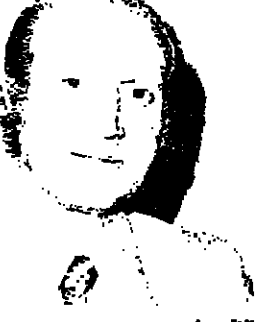
● التقى الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي صباح امس مع السيد - سعيد بلبشير - وزير التعليم العالي المغربي بحضور السيد سفير المغرب بدمشق ..

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين القطرين في مجال التعليم العالي وتبادل الاساتذة بين جامعات القطر وجامعات المملكة المغربية .

هذا وقد قام السيد وزير التعليم العالي المغربي والدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي قبل ظهر امس بزيارة لكلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية ..

وقد اطلع السيد الوزير المغربي على اقسام الكلية وسير عمليات التدريس فيها حيث ابدى اعجابه بحداثة التجهيزات وبالبرامج التي تدرس في هذه الكلية .

ثم قام بعد ذلك بزيارة لمقبرة الشهداء في نجها ..



● بحث الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مع البعثة التجارية البريطانية التي تزور القطر حاليا وسائل تطوير العلاقات التجارية بين المؤسسات المختصة في البلدين .

وكان الدكتور العمادي قد استقبل قبل ظهر امس البعثة التجارية بحضور السفير البريطاني في دمشق ومدير العلاقات والمنظمات الدولية في وزارة الاقتصاد .

● عاد الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس قادما من جنيف السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بعد ان ترأس وفد حكومة الجمهورية العربية السورية الى مؤتمر العمل الدولي الذي عقد هناك ..

● وافق المؤتمر الاقليمي لتنظيم الوالديه بالاجماع على قبول صحيفة تنظيم الاسرة السورية عضوا عاملا للاقليم .

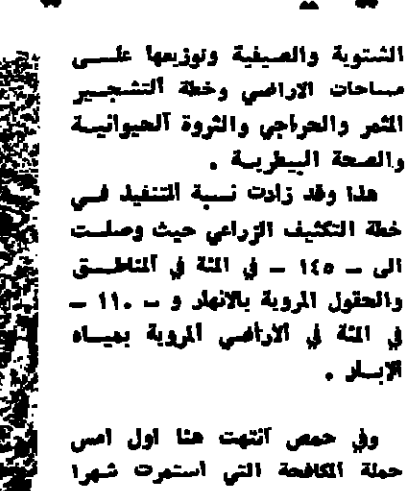
كما اقر المؤتمر زيادة المساعدات التي يقدمها الاتحاد للجمعية الى حوالي مئة الف دولار سنويا ..

وقد ناقش المؤتمر الذي عقد اخيرا في الرباط شؤون الاقليم ونشاطات جمعيات رعاية وتنظيم الاسرة في بلدان الاقليم .

اجراءات عاجلة لتأمين نقل الشوندر السكري الى المعامل

ازدياد نسبة التنفيذ في خطة التكثيف الزراعي في المناطق والحقول المروية





المحافظات - سانا - تولي مديريات الزراعة اهتماما خاصا بالمحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية وتوزيعها ونقل هذه المحاصيل في مواسمها الى المعامل والمستودعات .

ففي دمشق - اتخذت الشركة السورية الاردنية للنقل البري اجراءات عاجلة لتامين الشاحنات اللازمة لنقل مادة الشوندر السكري من المحافظات الى معامل السكر وبخاصة المعامل الجديدة في الرقة ومسكنة ..

صرح بذلك السيد علي العويدات المدير العام للشركة قبيل مغادرته دمشق الى عمان وقال بانه بحث مع المسؤولين المختصين موضوع تامين السيارات اللازمة للمرافىء السورية بهدف الاسراع بعمليات نقل البضائع منها الى المحافظات .

وفي حلب ناقش السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في اجتماعه امس مع السادة رؤساء المصالح الزراعية الخطة الزراعية للعام القادم والتي تشمل على تبيان المحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية وتوزيعها على مساحات الاراضي وخطة التشجير المثمر والحراجي والثروة الحيوانية والصحة البيطرية .

هذا وقد زادت نسبة التنفيذ في خطة التكثيف الزراعي حيث وصلت الى - ١٤٥ - في المئة في المناطق والحقول المروية بالانهار و - ١١٠ - في المئة في الاراضي المروية بمياه الابار .

وفي حمص انتهت هنا اول امس حملة المكافحة التي استمرت شهرا لحقول التفاح في محافظة حمص المصابة بجرب التفاح .

وقد اعطت الحملة النتائج المرجوة وتم القضاء نهائيا على هذا المرض .

وبلغت المساحات التي تمت مكافحتها في حقول التفاح - ٨٢٠٠ - دونم .

كما تقوم فرق مديرية الزراعة بالتحري حاليا في جميع الحقول الزراعية على الحشرات والاصابات المرضية بغية مكافحتها .

تحت رعاية السيدة الاولى تخريج الدفعة السادسة للتاهيل المهني الفلسطيني

دمشق - سانا - يقيم قسم الشؤون الاجتماعية التابع لرئاسة هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني تحت رعاية السيدة الاولى حرم السيد الرئيس حفلا بمناسبة تخريج الدفعة السادسة للتاهيل المهني.

كما يتم بهذه المناسبة افتتاح معرض الفلكلور الفلسطيني والسجاد اليدوي وتطريز الاغباني وكافة الفنون النسوية .

وسيقام الحفل في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء في قاعة فندق شيراتون بدمشق .

تجارب التشغيل لمعمل الامونيا يوريا تبدأ خلال تموز
وحدتان جديدتان لتركيز الفوسفات بكلفة عشرين مليوناً

حمص - سانا - اعلن مصدر مسؤول في الشركة العامة للاسمدة في حمص امس ان تجارب تشغيل معمل الامونيا يوريا الجديد لصنع الاسمدة سوف تبدأ خلال الشهر القادم واضاف ان لجان الاستلام قد قاربت على نهاية عملها باستلام هذا المشروع من الجانب الفرنسي المتعهد علما ان طاقة المشروع الانتاجية تبلغ - ١٠٥٠ - طنا في اليوم الواحد من سماد الامونيا والف طن من سماد اليوريا .

اما المشروع الثاني المخصص لانتاج الاسمدة الفوسفاتية فتواصل لجان الاستلام عملها النهائي .

ومن المقرر ان تنتهي قبل نهاية هذا العام ومن ثم تبدأ عمليات التشغيل وتبلغ طاقة المعمل الانتاجية - ٤٥٠ - الف طن من الاسمدة الفوسفاتية سنويا .

من جانب اخر انتهت الدراسة الفنية النهائية لوحدتي تركيز الفوسفات السوري اللتين ستقامان في مناجم المنطقة الشرقية وخنيفيس حمص بهدف زيادة الانتاج بمعدل مليوني طن سنويا ليصبح النتاج من الفوسفات ثلاثة ملايين طن .

وستوضع وحدة مناجم الشرقية في الاستثمار الفعلي في مطلع العام القادم كما ستوضع وحدة مناجم خنيفيس خلال اذار من العام القادم وتبلغ تكاليف هذين المشروعين بحدود عشرين مليون ليرة .

حديث الناس

لابد من معالجة العيوب والثغرات

التدخل الايجابي للدولة في السوق الداخلية ترك اثارا ونتائج ايجابية جيدة لصالح المواطن المستهلك من ناحيتين .. الاولى توفير المواد والسلع الاستهلاكية باستمرار وبشكل يومي وخاصة المواد التموينية الاساسية والحياتية مثل الخبز والسكر والارز واللحوم ..والناحية الثانية استقرار الاسعار وتثبيتها - قدر الامكان - مع الاستمرار في تطوير قانون ونظام الاسعار بشكل دائم .

ويبدو ان المؤسسات التموينية استطاعت ان تحقق جملة من الانجازات والمنافذ الاستهلاكية التي تهدف بشكل اساسي لتوفير المواد والسلع لجميع المواطنين في كل الاوقات ولتدعيم هيمنة القطاع العام في نطاق التجارة الداخلية ..

ويبدو ايضا انه في كل الاعمال الكبيرة لابد من المنافذ والثغرات والعيوب .. ونلاحظ ان من اهم العيوب التي تتسم بها اعمال مراكز البيع للمستهلك وخاصة مراكز اللحوم ان بعض عناصرها يحتاجون الى دورات تاهيلية لاخلاقهم وتعليمهم اصول المعاملة والتعامل بلياقة مع المواطن المستهلك ، الذين انما وجدوا في مراكز عملهم ووظائفهم - واعني عناصر البيع - لخدمة المواطن وتامين احتياجاته بالشكل الذي يؤمن اصابة هدفين في وقت واحد .. الهدف الاول تدعيم هيمنة القطاع العام في السوق الداخلية وهذا هدف ومطلب في نفس الوقت لابد من وضعه في الاعتبار الاول .. والهدف الثاني تامين احتياجات المواطنين باسهل الطرق مقرونا بتوفير افضل الخدمات للمستهلكين المتعاملين مع هذا القطاع .

ما دعانا للتطرق الى هذا الموضوع حادثة جرت منذ يومين مع مواطن شاهدناها عن كثب . رأينا من عناصر البيع في مركز اللحوم في عين الكرش تدنيا بالمسؤولية واللياقة مما نتمنى الا تحدث في مراكز اخرى كيلا تترك اثارا وانطباعات تؤثر بهذا الشكل او ذاك على الاعمال الكبيرة لمؤسساتنا التموينية .. ونامل ايضا ان تتلافى وزارة التموين عيوب وثغرات مراكزها باقرب فرصة .

سليم عيسى

تحت شعار : الفن في خدمة الثورة والمجتمع
افتتاح المهرجان القطري الخامس لمسرح الشبيبة في اللاذقية

اللاذقية - سانا - افتتح هنا امس الاول المهرجان القطري الخامس لمسرح الشبيبة تحت شعار الفن في خدمة الثورة والمجتمع .

وقد ناب عن الرفيق - نبيه حسون - عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري الرفيق - زكريا شريقي - امين فرع الحزب في اللاذقية وحضر المهرجان السيد محافظ اللاذقية والمسؤولون في الحزب والدولة وفي منظمة الشبيبة .

وافتتح الرفيق - شريقي - المهرجان بكلمة حيا فيها الشبيبة واكد بان مهام اتحاد الشبيبة في قطرنا كبيرة وذلك في العمل من اجل رفع مستوى الشبيبة فكريا وثقافيا وعلميا ليساهموا في بناء الوطن وهذا يتطلب ان يتوفر في الشبيبة القدرات الفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

واشار الى الهدف من هذه المهرجانات والى مساندة الحزب والدولة لهذه المهرجانات عن طريق المنظمات الشعبية وقال ان حزبنا بقيادة الرفيق الامين العام يعمل على تحقيق وتوفير كل الامكانيات للشبيبة وان مثل هذه المهرجانات ان دلت على شيء فانما تدل على ان حزب البعث يعمل بتوجيه من الرفيق الامين العام على تطوير مواهب وقدرات الشباب . وكان كل من الرفيق امين فرع اتحاد الشبيبة في اللاذقية والسيد مدير التربية قد القيا كلمتين حييا فيهما الشبيبة وتمنيا الى تحقق هذه المهرجانات غايتها .

والجدير بالذكر ان مهرجان المسرح المدرسي يستمر حتى الثامن والعشرين من هذا الشهر ويشترك فيه جميع محافظات القطر ..

اعمال تركيب اجهزة الارسال في محطة طرطوس

طرطوس - لمراسل الثورة :

● يتابع السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام باهتمام تطور اعمال تركيب اجهزة الارسال والهوائي في محطة البث التلفزيوني العادي والملون التي تنفذها وزارة الاعلام حاليا على قمة جبل النبي صالح بالدريكيش وذلك بهدف انجازها ووضعها في الخدمة باقصى سرعة ممكنة واكد السيد سالم عيسى مدير المشروع انه تم انجاز تركيب اجهزة الارسال في المحطة ومئة متر من الهوائي الذي يصل ارتفاعه الى ١٥٠ مترا وينتظر انجازها خلال شهر اب القادم ومشروع المحطة بالغ الاهمية اذ تقدر استطاعتها بعشر كيلوواط وتغطي بالاشارة ساحل القطر بمناطقه المختلفة واللبناني وفلسطين العربية

المنظمات الشعبية

الفلاحون -

● قام امس الاخ نائب رئيس اتحاد فلاحي دمشق رئيس مكتب الشؤون الادارية بجولة ميدانية تفقدية على الجمعيات الفلاحية التعاونية في رابطتي دمشق وداريا للاطلاع على الواقع العملي لعمل المشرفين والمهندسين في هذه الجمعيات ، كما اطلع على الحقول المزروعة بالموسم الصيفي لمعرفة مدى نضوج الخضراوات وجودة الموسم . ولمعالجة اهم المشاكل والصعوبات التي تواجه هذه الجمعيات وقال الاخ نائب رئيس الاتحاد ان موسم الخضراوات لهذا الصيف سيحقق معدلات انتاجية جيدة .

● يتابع مكتب الاحصاء والتخطيط في اتحاد فلاحي دمشق ، حاليا اعداد الخطط الاستثمارية الانتاجية لعامي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ لانجازها في الوقت المحدد ليصار الى تصديقها من الاتحاد العام للفلاحين .

● طلب اتحاد فلاحي دمشق بتزويد الاخوة الفلاحين في منطقة دوما بالاسمدة الازوتية من عيار ٣٣ في مصرف دوما بعد فقدانه من الجمعيات .

العمال

● عاد الى دمشق من جنيف في ساعة مبكرة من صباح امس الاخ عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بعد ان ترأس وفد الاتحاد العام للعمال الى مؤتمر العمل الدولي . الذي عقد هناك في السادس من شهر حزيران الجاري ..

● التقى صباح امس الرفيق - زهير عاشور - رئيس الاتحاد المهني لعمال الخدمات في القطر بالاخوة رئيس واعضاء نقابات عمال التجارة والمصارف والتامين والدولة والبلديات - والخدمات الصحية في حلب وناقش معهم الشؤون العمالية والمهنية والنقابية المتعلقة بالتجمعات العمالية التابعة لنقاباتهم .

كما استعرض معهم الصعوبات التي تعترض الاخوة العمال في هذه القطاعات العمالية بغية وضع الحلول المناسبة لها ..

● قام يوم امس رئيس واعضاء مكتب نقابة عمال التبغ بدمشق بجولة على لجانه النقابية في التجمعات العمالية وقد تلاقى الاخوة اعضاء المكتب اهم الصعوبات التي يعانيها الاخوة العمال ومصلحة العمل والانتاج في هذه التجمعات ، كما استعرض المكتب مع لجانه عدم تطبيق نظام الحوافز الانتاجية . هذا ، وقد اوعز السيد المدير العام لمؤسسة التبغ بانجاز الحسابات المتعلقة بمضمون تطبيق نظام الحوافز في مؤسسة التبغ ، كما وضع مكتب النقابة خطة تحرك كاملة للاطلاع على نشاط لجانه في كافة المجالات .

● تعد لجنة المراة العاملة في اتحاد عمال دمشق لاقامة مناظرة حول موضوع المراة العاملة والعام الدولي للطفل وقد كلفت الاخوات عضوات اللجنة المركزية بالاعداد لهذه المناظرة ، ومن المقرر ان يحضرها كافة عضوات اللجان المشكلة في مكاتب النقابات واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام واتحاد عمال دمشق وذلك في ١٢ من الشهر القادم .

● اجتمع الاخوة امناء الشؤون الاجتماعية في نقابة عمال استخراج النفط واستثماره لمناقشة خطة العمل الماضية ولوضع اسس جديدة لخطة عمل مكتب النقابة في مجال الخدمات الاجتماعية .

الصيادلة

● تشارك نقابة الصيادلة في اجتماعات الاتحاد الصيدلي الدولي التي سينعقد في مدينة برايتون البريطانية في مطلع ايلول القادم ، وقد اعد مكتب النقابة ورقة عمل مشترك مع نقابة صيادلة الاردن من اجل تنسيق العمل بين المنظمتين في اجتماعات الاتحاد الدولي وسيغادر دمشق وفد النقابة في الشهر القادم الى عمان لتنسيق الجهود بين النقابتين

النساء

● بمناسبة العام الدولي للطفل

اقام الاتحاد النسائي فرع الرقة مساء اول امس ندوة عامة لعضوات الاتحاد وموظفات دوائر ومؤسسات الدولة حول تربية الطفل .

كما نظم الاتحاد مسابقات في الذكاء والثقافة تنافس فيها الاطفال من سن الثالثة وحتى الثامنة قدمت في نهاية الندوة الجوائز للفائزين ووزعت الهدايا والالعاب على المتفوقين .

منح علاوات الانتاج للعاملين في شركة المنتجات الحديدية

حماه - لمراسل الثورة :

● اصدر السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة قرارا بمنح علاوات الانتاج للعاملين في الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية في حماه .

على ان يسري مفعول هذا القرار ، اعتبارا من ١ - ٢ - ٧٩ صرح بذلك المهندس عائد الامير المدير العام للشركة وقال ان ذلك يتم تطبيقا لنظام الحوافز الانتاجية على العاملين في الشركة العامة للمنتجات الحديدية بمعاملها الثلاث القضبان الحديدية وصهر الخردة والانابيب المعدنية

واضاف سياخذون علاوات الانتاج عن الاشهر الماضية في مطلع الشهر القادم . وبذلك يتحقق للعاملين بالشركة مكسب عمالي كبير طالما طالبوا بتحقيقه لتتناسب اجورهم مع جهدهم المبذول لارساء قواعد الصناعة الثقيلة في القطر العربي السوري ومن الجدير بالذكر ان عدد العاملين في الشركة يتجاوز الف عامل يعملون في ثلاث ورديات لاستمرار الانتاج دون توقف .

بدء قبول الطلاب في دبلوم الدراسات العليا

حلب - سانا - اعلنت جامعة حلب عن بدء قبول الطلاب من حاملي الاجازة في الاداب في دبلوم الدراسات العليا في اللغات السامية القديمة المفتتح في قسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة حلب للعام الدراسي المقبل - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - .

وقد اشترطت الجامعة ان يكون الطالب حاصلا على درجة الاجازة في الاداب في احد الاقسام التالية .. قسم اللغة العربية وادابها . قسم التاريخ . قسم الاثار . او احد اقسام اللغات الحديثة .

ويقول السيد الدكتور - احمد يوسف الحسن - رئيس جامعة حلب ان مدة الدراسة في هذا الدبلوم ستكون سنتان جامعيتان ومن المقرر ان يتابع الطلاب المتخرجون الاوائل دراساتهم في الجامعات الاجنبية للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه للاستفادة من اختصاصهم في الكشف عن حضارات سورية القديمة وليحلوا محل المستشرقين من علماء آثار ولغويين .

مجلس محافظة دمشق يختتم دورته العادية

دمشق - سانا - اختتم صباح امس مجلس محافظة دمشق دورته العادية التي بداها صباح الثالث والعشرين من الشهر الجاري برئاسة العميد وليد حمدون محافظ دمشق رئيس مجلس المحافظة وحضور الاخوة اعضاء مجلس المحافظة والسادة مدراء المديريات المختصة ..

وقد قرر المجلس تسمية عدد من المدارس في قرى المحافظة باسماء عدد من شهداء حرب تشرين التحريرية.

كما تم اجراء مناقلات في موازنات كل من المركز الثقافي العربي بدوما ومديرية الاشغال العامة والثروة المائية ومديرية الاسكان للعام الحالي ومشروع الفرنك لكل من خط الفزلانية وجرود . .

ووافق المجلس ايضا على احداث مركز ناحية في كل من الفزلانية وحران العواميد

تنظيم حملة لمكافحة القوارض

دمشق - سانا - نظمت وزارة الصحة بالتعاون مع وزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي والادارة المحلية وكلية الزراعة بجامعة دمشق دورة تدريبية لمكافحة القوارض تم خلالها تدريب حوالي ثلاثين مهندسا ومراقبا صحيا من جميع المحافظات للاشراف على حملات مكافحة القوارض .

شبكة الخدمات الهاتفية في طرطوس

طرطوس - لمراسل الثورة :

انجزت مديرية هاتف طرطوس خلال المرحلة الماضية من هذا العام اعمال ربط اثنتي عشرة قرية في ريف المحافظة بشبكة الخدمات الهاتفية وافتتحت في كل قرية مركزا لتقديم الخدمات الهاتفية للاخوة المواطنين وقد بلغت كلفة هذه الاعمال بحدود نصف مليون ليرة سورية و ستباشر المديرية خلال الاسبوع القادم بربط قريتي النقيب بطرطوس هاتفيا والوردية بالشيخ بدر وتقدر كلفة المشروعين ٨٠ الف ليرة سورية في حين سيتم خلال الاشهر القادمة من هذا العام تنفيذ وانجاز مشاريع ربط قرية ضاحية بقرية الداذا هاتفيا ومحاصريا بالقدموس والطواحين ايضا بالقدموس وقلار تبع السعيد بصافيتا وتقدر كلفة هذه المشاريع بـ ١٦٠ الف ل.س .



من هم الاخوان المسلمون في الماضي والحاضر

• استخدموا الدين الاسلامي ستاراً لتشويه مبادئه وقيمه الروحية
• ارتكبوا في القاهرة مجزرة مماثلة لمجزرة مدرسة حلب
• باستمرار كانوا عملاء للاستعمار والغرب

من هم « الاخوان المسلمون » ؟ وما هي المبادىء والاسس التي يعتمدون عليها في مجمل الاعمال الارهابية والعدوانية التي يقومون بها ضد الناس الابرياء ؟ وما هي حقيقتهم التي يتسترون بها وهم يرتكبون ابشع المجازر والجرائم بحق كل من يرفض منطقهم الخياني ويتمسك بمنطق الدين الاسلامي الصحيح ؟

ان طرح مثل هذه الاسئلة والاجابة عليها في الوقت الحاضر يبدو من الامور المشروعة جدا ، لان جماعة ((الاخوان المسلمين)) التي ارتكبت مجزرة ((السبت الاسود)) في مدرسة المدفعية بحلب ، اصبحت تحتاج الى متابعة دائمة ومستمرة من قبل ابناء شعبنا الصامد والذي يرفض بقوة كل اساليب الغدر والخيانة التي تمارسها هذه الجماعة عن سابق عمد وتصميم ضد انسانية الانسان ووجوده الحياتي .

في هذا التحقيق السياسي المكثف ، ستحاول ((الثورة)) ان ترصد حركة الاخوان المسلمين منذ ان تاسست بصورة رسمية في مصر عام ١٩٢٨ وحتى انتقالها المباشر الى سورية وشروعها بالتالي في ارتكاب سلسلة من الاغتيالات السياسية والفردية ضد عدد من المواطنين الابرياء ، الى ان وقعت المجزرة الرهيبة في مدرسة المدفعية بحلب والتي راح ضحيتها اكثر من ٣٢ تلميذ ضابط كانوا يستعدون لدخول معركة الشرف والكرامة ضد العدو الصهيوني وضد كل القوى التي تسانده .

ويظل الهدف من هذا التحقيق السياسي هو الكشف عن ابعاد وخلفيات هذا التنظيم الاجرامي الخطير والذي لا يؤمن الا بالعنف والارهاب وسيلة واسلوبا لتحقيق اهدافه الرخيصة في خدمة الاستعمار والقوى الامبريالية .

● ان جماعة الاخوان المسلمين التي قامت بعملية قتل جماعية شملت – ٣٢ – طالبا في المدرسة الحربية تاسست – ١٩٢٨ – في مصر كمنظمة كرست نفسها لمحاربة ما اسمته (الاثار السيئة) التي الحقتها الحضارة الغربية بالاسلام .. وكانوا قد اتهموا في مصر بالقيام بعملية تكاد تكون متطابقة مع مجزرة حلب اي بشن هجوم على مدرسة حربية قرب القاهرة قتل فيه –١٨– شخصا قبل اربع سنوات ..

وقد تحول الاخوان المسلمون من جمعية دينية الى جماعة سياسية متعصبة متحجرة تتغلغل بين الطبقة المصرية العامة .. وبحلول عام –١٩٤٥– كانت الجماعة قد تحولت الى قوة قام اعضاؤها باغتيال عدد من الشخصيات ذات العلاقة بالحكومة المصرية .. وانتشرت الجماعة بقيادة مؤسسها – حسن البنا – وامتد نفوذها الى بلدان عربية اخرى واوشكت على الاستيلاء على السلطة في مصر الا ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ضرب جماعة الاخوان المسلمين عند تسلمه السلطة في عام – ١٩٥٢ – فردت الجماعة بمحاولة لاغتياله ثم قام الرئيس الراحل في اعقاب ذلك بشن حملة شديدة على المنظمة ..

واستمرت خلايا الاخوان المسلمين في العمل في مصر والسودان بالاضافة الى سورية ..

وفي سورية قامت السلطات بعملية تطهير قوية شملت الجماعة خلال اوائل الستينات عندما دخلت سورية ومصر في وحدة مشكلتين الجمهورية العربية المتحدة .

وعلى الرغم من الضعف الذي لحق بالجماعة فانها لم تنته وشجع العفو العام الذي اعلنه السادات عام – ١٩٧٥ – الجماعة على اعادة تنظيم صفوفها ..

وقدم الاخوان المسلمون انفسهم على انهم القوة الوحيدة القادرة على تنسيق الموجة الدينية المرتفعة في مصر فيما بدا انه ردة فعل لاعتماد الانماط الغربية الذي عززه انفتاح السادات اقتصاديا على الغرب ..

وادت الخلافات حول الموقف الذي ينبغي اتخاذه من السادات الى انقسامات داخل الجماعة وظهور جناحين معتدلين وفئة متطرفة وتدعو الجماعة المتطرفة التي تعمل بسرية تامة الى اعتماد الارهاب والاغتيالات السياسية للتوصل الى هدفها وهو قطع جذور التاثير الغربي على البلدان العربية والعودة الى الايمان الاساسي النقي ..

ويفهم ان هذه الفئة كانت وراء الهجمات التي استهدفت نوادي ليلية في القاهرة في عام – ١٩٧٧ – خلال الاضطرابات التي اكتسحت مصر بسبب زيادة اسعار عدد من المواد الغذائية ولا يعرف الكثير عن علاقات هذه الفئة المتطرفة مع الفئات الاسلامية المماثلة في اماكن اخرى اما في داخل مصر فقد فهم ان المتطرفين مع الفئات الاسلامية المماثلة اقاموا شبكة واسعة من الاتصالات مع جماعات متطرفة اخرى .

● هذه هي باختصار شديد فكرة عامة ومكثفة عن تنظيم جماعة ((الاخوان المسلمين)) وعن الاهداف والمبادىء التي يرتكزون عليها . وعندما يصل المرء الى هذه المعلومات فانه يكتشف بان هذه الجماعة يمكن ان تقوم بمجازر اكثر بشاعة من مجزرة مدرسة المدفعية بحلب ، لان الاسلوب الارهابي الذي تستخدمه في ممارساتها وتصرفاتها ((يبرر)) لها ان تقتل وتضرب . والخطير في الامر ان هذه الجماعة تحاول ان تتمسك بالدين الاسلامي لتقوم بمثل هذه الافعال والممارسات علما بان المسلمين كافة يرفضون هذا الاسلوب ويؤكدون بان الاسلام هو المحبة والتعاون ومحاربة الظلم ومصارعة قوى العدوان والاستعمار واذا كان التاريخ يؤكد بان الاستعمار البريطاني هو الذي خلق تنظيم جماعة ((الاخوان المسلمين)) ليستخدمه كاداة ضد الدول التي ترفضه وتحاربه فان هذه الحقيقة تشكل اكبر ادانة واضحة وصريحة ضد هذه الجماعة وضد كل الاشخاص والقوى التي تتعامل معهم وليس غريبا بعد هذا كله ان يقوم ((الاخوان المسلمون)) بمضاهاة العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر وقتل الابرياء والعزل ، لان العلاقة بين الجانبين واضحة تماما حيث ان صحيفة الانباء الصهيونية دافعت عن هذه الجماعة في عددها الصادر يوم ٢٥-٦-١٩٧٩ ووصفت المجزرة التي قاموا بها في حلب بانها ((انتفاضة ثورية)) . وبهذا تكون هذه الصحيفة الصهيونية قد اكدت بان ((الاخوان المسلمين)) يرتبطون مباشرة باسرائيل ويمارسون كل الاعمال والاوامر التي تعطى لهم من تل ابيب لخدمة وتحقيق اهداف الصهيونية .

● ● ●

نماذج من سوق الانتاج الصناعي الزراعي في حلب

أبرز أجنحة السوق : الصناعات اليدوية



● حلب من احمد فردوسي

سوق الانتاج الصناعي الزراعي بحلب ظاهرة اقتصادية وزراعية ومرآة صادقة تعكس مدى التطور الاقتصادي والزراعي والصناعي لقطرنا .

وقد تميز سوق الانتاج هذا العام بشدة الاقبال على اشتراك القطاعين العام والخاص في المقاسم والاجنحة .. مما يدل ويؤكد على نجاح السوق واهميتها وفعاليتها من جميع النواحي الزراعية والصناعية ولا بد لنا من استعراض ابرز اجنحة القطاع العام التي اشتركت في سوق الانتاج والتي تعدت سمعتها القطر العربي السوري بعد ان اصبحت المنتوجات الوطنية تضاهي المنتوجات الاجنبية من حيث الجودة ورخص الاسعار .

اتحاد صناعات الغزل

احتلت صناعة الغزل والنسيج القطني المكان الاول في تطور سورية الصناعي باعتبارها منتجة للقطن المادة الاساسية لهذه الصناعة وكذلك صناعة النسيج الحريري التي هي من الصناعات القديمة وقد كانت مهنة يدوية يعمل فيها النساء والرجال ، وكان اكثرها يتمركز في حلب ثم انتشر في كافة ارجاء القطر وخصوصا في دمشق التي تشتهر بانتاج نوع معين من النسيج عرف ((بالداماسقو)) وغير ذلك من المنسوجات التي اشتهرت في هذا القطر .

وقد اشتملت معروضات هذا الجناح على الصناعات النسيجية والاقمشة القطنية على اختلاف انواعها والسجاد الصوفي والكربنون والمخمل والشاموا والاقمشة الحريرية المتنوعة للالبسة والستائر والمفروشات ولوازم الخياطين بالاضافة الى نماذج من البروكار المصنوع من الحرير الطبيعي كما يضم الجناح نماذج من الاقمشة الرجالية والالبسة الداخلية والجاهزة .

اتحاد الصناعات الهندسية والكيميائية

ويضم هذا الجناح الكبير معروضات عن الصناعات الالكترونية منها اجهزة التلفزيون وكذلك اجهزة الهاتف والمنتجات المطاطية والمصنوعات الزجاجية والخزفية والادوات المنزلية من برادات ومواقد غاز وطناجر بخارية وكذلك صناعات جلدية وبلاستيكية وصناعة البطاريات والاخشاب ومحارم الورق والكبريت ومراجل بخارية من انتاج شركة الانشاءات المعدنية والصناعات الميكانيكية ومنتجات معمل السماد الازوتي بالاضافة الى الادوية من انتاج الشركة الطبية العربية .

اتحاد الصناعات الغذائية

عرضت في هذا الجناح منتوجات كثيرة لا تحصى اكثر منها البسكويت والشوكولاه والزيوت النباتية والسكر والكحول وزيت القطن المكرر والفستق السوداني والطيب المعقم .

جناح الصناعات اليدوية

يمكن القول ان الصناعات التقليدية اليدوية في القطر العربي السوري هي من مميزات هذا القطر الحضاري ورغم طغيان الآلة وتقدم الصناعات الآلية الحديثة في سورية ، فان هذه الصناعات اليدوية التقليدية استطاعت ان تصمد وان تحتفظ بطابعها متحدية جبروت الآلة لقد ملأ هذا الجناح نفسي اعتزازا وفخرا بما خلفه لنا اجدادنا من التراث العربي الاصيل فالصناعات التقليدية تعتبر كنزا من كنوزنا الثمينة فالنقوش ابلغ صورة عن الذهن العربي الذي كانت له يد واي يد في صنع المبتكرات .

صناعة الفخار والزجاج

وفي جناح اخر نجد صناعة الزجاج والفخار هذه الصناعة التي عرفها اجدادنا منذ القديم وخلفوا لنا ادوات زجاجية وفخارية تدل على معرفتهم لسر هذه الصناعة .

واخيرا .. ورغم اننا نعيش في هذا العصر .. عصر العلم والتكنولوجيا فان الآلة الحديثة وقفت عاجزة امام بعض الصناعات التقليدية اليدوية التي عرف قطرنا العربي منذ القديم بانتاجها

كلمة اخيرة

هذه بعض الجوانب في سوق الانتاج الصناعي الزراعي التي عكست النهضة الكبيرة التي يشهدها القطر في مجال الانتاج الرائعة مما يجعلنا نثق بمستقبل عظيم لهذا القطر وهو يخطو خطوات جادة الى الامام .

رد من المشفى السوري في اللاذقية

اطلعت في العدد رقم ٤٩٥٦ وفي الصفحة الثالثة (واقع المستشفى السوري) وقد ورد بعض العبارات المغلوطة التي لا اساس لها من الصحة انني اعتبر ان مقدم وكاتب هذه المعلومات انسان مغرض له غاية وبنفسه حقد لئيم يرجى زيارة المستشفى السوري للتأكد من عدم صحة ماجاء بهذا المقال وتكذيبه في عدد مقبل وذلك لمصلحة الوطن والمواطنين .

انني لا ارغب في مدح نفسي فقد سجلت في غضون ثلاث سنة مالا يحققه جراحة في القطر العربي او البلدان الاوروبية وسجلاتنا تشهد بذلك .

● الدكتور عبدالكريم اليازجي

● تعقيب الاخ زهير جبور

النقد هذه المهمة الصعبة التي نحتاجها جميعا ، وعلينا ان نمارسها يوميا ، من اجل تصحيح الاخطاء والابتعاد ما يمكن عنها ، مع ان النقد الصحيح هو في الضرورة حاجتنا الاساسية ، بعيدا عن المصالح الشخصية ، الاحقاد المواقف الانفعالية .

الذي جعلني اقف عند هذه الملاحظة قليلا هي رسالة فاسدة المنطق وصلت الى الجريدة حول موضوع كنت قد نشرته سابقا تحت عنوان ((الواقع الصحي لمدينة اللاذقية))

● وهنا يجب ان نتعرف على ما نشر في التحقيق حول المستشفى المذكور ، الذي ذهبت اليه لاحصل منه على المعلومات ، فقيل لي بان ((المعلم)) اي صاحب المستشفى غير موجود ، وتبين فيما بعد ان الذي قال ذلك هو دكتور شريك لصاحب المستشفى .

المعلومات التي وردت هي :

((يعاني المستشفى السوري من نقص في الممرضات والخدمة العامة ، وغرفة العمليات غير مجهزة ، كذلك يحتاج المستشفى لوسائل التدفئة لان الوسائل الموجودة معطلة . . ويحتاج لنظافة عامة خاصة غرفة العمليات)) من اين حصلت على هذه المعلومات الهامة جدا في مجال الطب .

يقول الدكتور في رسالته :

((انني اعتبر ان مقدم وكاتب هذه المعلومات انسان مغرض له غاية وبنفسه حقد لئيم)) واقول : ان هذه المعلومات التي وردت ماخوذة عن التقرير المرسل الى وزارة الصحة من مديريتها باللاذقية ، ولقد استعنت به بعد ان اعتذر ((المعلم)) وتهرب من المستشفى يومين وبقيت انتظره في الصالون اكثر من ساعة ، وانا بدوري ادعو اي صحفي يزور اللاذقية ، لزيارة المستشفى السوري وبالتالي الاطلاع على تقرير مديرية الصحة لانها المسؤولة مباشرة عن الوضع الصحي العام بالمدينة بالمناسبة ، نقل التحقيق ملاحظات هامة عن مستشفى القطاع العام ، ومستوصفات الريف ، ولم تكن هناك ردود فعل او كلمات اعتبرها هجوما شخصيا . واطالب المكتب التنفيذي بالتحقيق الفعلي حول القضية .

● لقد جملت سجلات المستشفى السيد عبدالكريم يازجي اكبر جراح في القطر واوربا لكنها نسيت تدوين ما يلي :

المستشفى بلا تدفئة في موسم البرد الشديد ، رفضها استقبال بعض المواطنين اثر حادث سيارة واجراء الاسعافات الاولية لهم ، نظرا لعدم وجود ممرضات ، او استعداد والمدينة كلها تعرف ذلك تجاهل السجل انه لا يوجد في المستشفى ممرضة واحدة اخصائية ولعل حادثة الطفلة التي ولدت والان تعاني من الغازات واوجاع المعدة لانها بقيت مرمية في ((المغسلة)) اكثر من نصف ساعة دون العناية بها ، اهم من اي سجل في العالم . . الطفلة لم تبلغ الشهر الرابع بعد ، ووالدها موجود في المدينة . ونسي السجل ان الطب مهنة انسانية ويجب ان يخدم الطبيب مرضاه دون التطلع الى رفع سعر السرير ، وطرد الفقراء .... والاعتذار ان لم تكن المادة متوفرة وحسب الطلب .

اخيرا يجب ان يدرك الاخ الدكتور ما هي مهمة الصحافة الجادة ، ودورها في البناء ... ويجب ان يدرك ايضا ان الصحافة ضمير واخلاق وهذا ما يميزها فعلا ، وبدلا من الانفعال يجب ان يعمل ليزيل ما لديه من سلبيات .

مرة اخرى انبه باني حصلت على المعلومات من التقرير المرسل الى وزارة الصحة ، ولم اضف الى المعلومات شيئا .

فمن الذي حرض مديرية الصحة لكتابة ما ورد في التقرير .

الامر متروك هنا لمديرية الصحة ، كي تدافع عن نفسها ؟



هكذا من الأصول

وقفة

عودة الوعي

لتوفيق الحكيم — على ما يبدو — فترات من الصحو الذهني والفكري يعود فيها الى وعيه منتقداً مواقفه السابقة ومراجعاً وناقضاً لاقواله وكتاباته ووجهات نظره ...

فهو بعد ٢٣ تموز انتقد بشدة ممارسانه الذاتية في العهد الملكي مبرراً اياها بشتى انواع التبريرات ...

وهو بعد وفاة عبدالناصر وانتفاض السادات على انجازاته ومهاجمة عهده ورفاقه . عاد الى وعيه مرة اخرى منتقداً — هذه المرة — سكوته امام الديكتاتورية والطغيان — حسب ادعاءاته — ومدينا نفسه لهذا الصمت دون أن يجد مبرراً موضوعيا لتقديمه الى الناس ..

ومع مبادرات السادات الاستسلامية كشف الحكيم عن حقيقته في رسالته الشهيرة الى رئيس نظامه على صفحات — الاهرام — يدعو فيها الى نبذ البرابرة العرب والسير في ركاب الحضارة الصهيونية والتقدم نحو السلام خطوتين كلما تقدموا هم خطوة واحدة !!

بل وزاد على ذلك بان اخذ يدعو الادباء والكتاب الصهاينة — ومنهم ابا ايبان — الى تبادل الزيارات والافكار بأسلوب حضاري متمدن !! بعيد عن التخلف والعصبية .

ولكنه ها هو مرة اخرى — قد تكون خامسة — يعود الى وعيه وينشر في صحيفة — الاهرام — ذاتها مبديا استغرابه من مواقف بيغن تجاه السلام ودهشته من ابتعاد ايبان عن الفكر والادب وتحوله الى انسان سياسي انتهازي .ومستنكرا مدى بعد زعماء اسرائيل عن الحضارة المرجوة !!

ايها الشيخ العجوز .. لقد قرانك باحترام فيمامضى رغم انك كنت بعيداً عن الدوام عن كل الانتفاضات السياسية والاجتماعية في الوطن العربي وعن كل معارك النضال والمقاومة ضد الاستعمار وشتى انواع السيطرة الاجنبية ..

وحبذا لو بقيت منغلقا على امورك الخاصة مبتعدا عن اي نوع من انواع الوعي اذ لبقيت ذكراك غير ملوثة — على الاقل — ولحافظت على الحد الادنى من احترام القراء ولو تقديراً لعمرك ولشيخوختك !!

●● رفيق

اعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب

بين يدي رواية جديدة . هذا هو اليوم الثاني على ابتدائي بقراءتها وها انذا قد انتهيت من قراءة اخر فصولها . اقول فصولها تجاوزا . فالرواية التي بين يدي تخترق الفصول والـ ١٥٧ صفحة — التي يجمعها الغلاف . هي موسم واحد يضم جميع الفصول ويغير الازمنة ويقسم الساعة الواحدة الى فصول كثيرة . فصول الدمار والحرب والجغرافية والانسان . فصول التفاصيل الدقيقة والاحياء والمراكز الطبية والمربعات التي تتكسر فوق الارصفة وهاانذا اعود للسؤال مجددا ماذا يمكنني ان اسمي العمل الذي بين يدي .. ابحث أن اسميه رواية .. قصة .. ذكريات .. شهادة في مدينة عاشت قبل الحرب ام اعلانات فقط للتهرب من التصنيف الذي يفرض نفسه في عالم التصنيف والمصنفات .اسئلة كثيرة تطرح نفسها ازاء اعلانات مدينة مدمرة كانت تعيش قبل الحرب . والاسئلة تصبح مرة قاسية عندما يحاول الواحد ان يكتب ويترجم فهمه للاشياء وحوله عيون تترصده مطالبة اياه بالتصنيف المقيت الذي يصبح اختراقه سببا في الغاء جميع الامكانات والغايات التي تختفي خلف ذلك الاختراق .

● **رؤوس اقلام : مكان الرواية مدينة القنيطرة :**

زمنها زمن الحرب والخراب ، واشخاصها أهل مدينة القنيطرة عبد الرحمن .. نورا .. عيادة الدكتور جمال .. هيفاء .. وواحد يمضغ اللبان وطيار مصاب ومجلات وصحف وملصقات جدران ومذياع ومخازن وبقالية ونساء كثيرات واطفال .

الكاتب :

شاهد دخل المدينة وعاد لدمشق ليوزع احياءها على الورق الذي بين يديه ويقرأ الدمار بلغة خاصة يخلط فيه الحلم بالواقع العياني والشعر بالنثر والمونتاج بالذهن القارىء .. اسمه الكامل — محمد ملص — ..

اسم العمل :

دار ابن رشد ١٩٧٩ ويحمل الغلاف سبع كلمات — اعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب — .

في صياغة العمل الذي اكتب عنه مجموعة متعددة من الفنون منه الهندسة ، هندسة الفن واللقطة السينمائية واللغة التي تتعمد كل الفنون بمانها .. فكيف اختلط ذلك وماذا ترتب على هذا الاختلاط من نتائج ، هذا هو فقط ماأريد تناوله وساترك تقسيم الشخصيات وبحثها واهدافها الى قراء اخرين .

عند قراءة مجموعة اعلانات محمد ملص يطالعنا الدخول الى المدينة من مركزها ، المركز الذي تتفرع عنه مجموعة كبيرة من الازقة والحارات الضيقة والبيوت الطينية العربية القديمة ، والمقاهي وعيادات الاطباء والمدارس والمستوصفات والفيلات والفارق الكبير بين الدخول السياحي يدخول الكاتب الى المدينة يبدو واضحا تدرجه الذي نعلم منها ان وراء هذا الدخول ينصب هدف الكاتب الهدف الذي يعني اعطاء الرواية طابع التسجيلية ، فالتسجيلية هنا هي التي تحدد المدينة والاشياء هنا تفقد شيئيتها وتكتفي بالدلالة التي تختفي وراء تلك الشيئية .. الدخول هنا يجرد الاشياء من طابعها المادي العقيم ، الذي يصادف الاعين العادية ليخفي خلف هذا الشيء العياني ماهيته ويحوله الى كائن يحيا ويعيش في داخل الانسان ، فيفقد بحياته الجديدة هذه طابع الشيء ويصبح ذا بعد أعمق مما يبدو على حافته ضمن قوانين الواقع — الموضوعي — .. في هذه الهندسة تنتفي موضوعية الاشياء وتحل مكانها موضوعية الفكرة الفكرة المجردة سوى من دلالاتها .. قارمة المدينة .. اللوحة المعدنية التي كتب عليها اسم القنيطرة ، لم تعد مجرد لوح من تنك ، بل اصبحت دمارا وحربا ، لوحة الدكتور جمال اللوحة التي انتزعت من مكانها لاتثير اي معنى لو اكتفينا بالنظر اليها على انها مجرد لوحة كتب عليها اسم طبيب ، فالحرب هدمت البيوت جميعها بيت المواطنة المحروقة تخرية وبيت مواطن الدرجة الاولى الدكتور جمال ساحة السير التي تنطلق منها عربات النقل في كل الاتجاهات .. كانت في الماضي تعج بالمسافرين والقادمين والسماسرة والرجال .. الى بقعاتا الى عينفيت وكل الاتجاهات واليوم تخربت مفارقها وهي صامتة صمت المقابر .. ان الجهد المبذول في هندسة المدينة ليس جهدا معماريا بالقدر الذي هو هوية المدينة .. الهوية الانسانية لها ، والدليل الذي لاينتنع بحال من الاحوال السائح عابر .

من عجائب كيسنجر أن له ذاكرة قوية .. هذا اعلان أول من مجموع الاعلانات التي تطالعنا بها — الرواية ثم تتالى الاعلانات وعلاقة الاعلان بالاعلان هي التي تحدد الفكرة والاعلانات هنا هي صياغة لملامح المدينة ببوجرافيا الاعلانات هي صياغة اهلها المدمرين ولبيوتها المخربة التي وصلتها نيران الغزو واقتلعت مواطنيها من بيوتهم الصغيرة وعياداتهم الفخمة ولتحل محل الحدث في الرواية التقليدية ، فالحدث هنا هو مجموعة الاحداث المرئية والخفية التي نعرف عليها الكاتب في تاريخ معنى يسكن الذاكرة والخيال وهو احداث عاشتها مدينة كانت تعيش قبل الحرب ، وطريق وصل الكاتب من خلاله لربط هذه الاحداث بمجموعها بوحدة كلية بصفها القارىء من خلال عملية ذهنية مرغم على ممارستها عند انتهائه من اخر صفحة من الرواية هذه الاحداث تحيط بك بجو صارخ من النشاز ، يجعلك — مادمت مستمرا بالقراءة — تعيش جو النشاز هذا ويتحول النشاز الى حالة من القلق والحيرة والتردد امام متابعتك للرواية أو التوقف عن الاستمرار بقراءتها ، ثم لاتلبث أن تضطر للمتابعة ليس لانها تلعب لعبة التشويق بل لانها تضعك في حالة الاكتشاف الممتع .. اكتشاف ماكنت تجهله عن المدينة التي صادرها عدوك ودمرها .. تتسرب المتعة اليك دون ان تحس بان هناك لعبة قصصية جعلتك تنقاد مرغما الى مراقبة الكاتب ، عندها ندرك أن البناء القصصي .. البناء الهندسي يجعل من القارىء لاعبا ذكيا .. يضرب دماغه ضربات متتالية قوية لتوقظ فيه المشاركة الحقيقية بالبناء .. بناء القصة نفة وبناءها حياة .. وهنا تظهر مشكلة اللغة التي استخدمها — ملص — في روايته هذه .. تظهر اللغة مزيجا من شاعرية وواقعية وهذيان وذكريات .. الشاعرية تبدو بدقة الفنتازية التي ترتبها منولوجات الشخصيات .. كلامهم ووصفهم .. لقد تناثرت مدينتنا .. ببطء .. بحذر .. أخذت تبدو في هذه الايام كبقع مترامية في حوض من الاحجار السوداء والنباتات الشوكية .

— ان الانتعاشة التي منحتني اياها — نورا — في الصباح مانزال نرقص حانية ندية ، انها تفتح المدينة أمامي بحب وتحولها الى اجمل مدينة في العالم ..

ليس الشعر معتمدا هنا ، ليس شعرا وصفيا وانما هو مجموعة من الدلالات والرموز التي يقدمها الكاتب عربون الفة مع الدخول لجو البشر بشر المدينة الذين لذاكرة كيسنجر فضل كبير بسحقهم واغترابهم ورحيلهم وفناء اطفالهم ، اننا نجد امتناعا كبيرا من الكاتب في ان يقدم لنا فكره دون حيلنا على بذل جهد ، ونجد منه احجاما في اعطائنا درسا على طريقة الاستاذ ، كل ماعنده انه تعمد النشاز والنشاز هنا في داخل المدينة فعلا ، كما انه في داخل الكاتب .. والقارىء الذي يعيش في عالمنا لايخلو من النشاز حتما .. فعلام نرفض النشاز في القصة أو الادب أو الفن اذا كان النشاز هو ضابط الفكرة وناظمها وطريق ترصيمها ؟ علام الغضب اذا كان النشاز هو نشاز الحياة ونشاز الرواية وسيلة لاعادة التوازن والانسجام اليها من خلال وضع القارىء على طريق اعادة فهم الحياة من خلاله هو ، لا من خلال الموعظة التي تستعيده عن ان يكون ذاتا فاعلة في بناء عالمه ووعيه ؟

ثم يتدخل المونتاج السينمائي في رواية — ملص — فيجعل من الكلمة صورة وصوت ، والمونتاج هنا يتمثل في اللقطات التي يصورها الكاتب والتي يصيغها بطريقة سينمائية بحتة فالطفلة التي تنزلق عن درابزين العمارة بسرعة مذهلة فتلتصق عينيها بالمئذنة المجاورة فتدمي جبهتها ، هكذا صيغت الصورة ، هنا المسالة واضحة ، لقد تدخلت السينما في فن مستقل عن فن الرواية ، ربما لايعجب هذا نقادنا أو قراؤنا .. ربما يصيحون قائلين : هذا الروائي المستهتر قد انتهك حرمة الرواية وقوانينها — الموضوعية — ودخل في فن اخر .. هو فن السينما .. نعم لقد انتهك الكاتب قوانين الرواية التقليدية ودخل في فن السينما فلماذا نستغرب هذا الامر كثيرا ؟ لماذا نستنكر الفة جميع الفنون ؟ هذا شيء لااحب أن أخوض فيه ولكنني أرى أن خلل حياتنا ، الخلل الذي صنع لغات كثيرة .. اللغات التي نخلد حين تنفي الاشياء لم يصنعها عبثا بل صنعها للدخول في اعادة التوازن ، ذلك التوازن المفقود ، صنعها اغصانا متعددة لجذر واحد هو الحياة المهترئة المهزوزة ، جعلها صوتا وحركة وصورة ولونا ورقصات وبنادق ورصاصا ولكل منهما معجمه فعلام الاندهاش اذا تشكلت جميع هذه اللغات في جسد واحد هو حماية الحياة ؟

خبرة — ملص — السينمائية كانت اداة قوية وظفت في اعلاناته لتعطي القارىء فرصة اكبر للمشاركة في خلق البناء الروائي وتمثله وصياغته بطريقة خاصة جدا ، تعني القارىء بمفرده ، فاللغة السينمائية هنا تحللت من اللغة اليومية للسينما كما تحللت لغة المفرد من يوميتها ، اخذت اللغة هنا خصوصية القارىء بعين الاعتبار ولم تجعل من القراء اسنان مشط ، وربما يكون هذا فرصة — للجماهيريين — لاتهام الكاتب بانعدام احترامه لقرائه لماذا لانه لايخاطبهم بلغتهم الاستهلاكية اليومية . انني ارى انه اكثر احتراما لقرائه من كل المقولات التي تبنى على الاحترام الخرافي للمصطلح اليومي .. انه الاحترام الذي يعني خصوصية القارىء من خلال خصوصية الطرح الفني والصيغة التي تعامل بها مع مادته الخام التي هي الفن اولاً ، والحياة ثانيا وهنا يبرز سؤال .. هل هي فن للفن ؟ اقول لا ليس هنالك فن للفن فكل الفنون للحياة ولكن منها ماهو مضاد للحياة والسعادة الانسانية ومنها ماهو رديف لنظافة الحياة وكبريائها وعطرها .. والفن الذي يوظف على هذه الشاكلة هو فن لخصب الحياة لا لجدبها .. فالكاتب تعمد استخدام اللقطة .. تعمدها ليشحن القارىء بجو المدينة من خلال رواية تقول عن نفسها انها لا رواية ومع ذلك ففيها من الدراما مايقتل ومن التسجيلية مايقظ ويقلق ويجعل القارىء يثب من مكانه الى قلب المدينة التي شردت وهجرت ورميت بالرصاص والنابالم .. فتحول القارىء جزافا فالقارىء هنا هو القارىء المنقذ .. لاكل من فك حروف الهجاء .. القراءة هنا هي قراءة لغة .. لغة الكاتب لا لغة التعود التافهة المعيشة .. والقارىء هنا ليس ذلك الكسول الذي يكتفي بالوجبة الجاهزة .. بل القارىء الذي يقاتل ويغني ليخترع لغته هو لغة خصوصيته الانسانية والكاتب مستمزج لتلك الخصوصية .. فموقف كبير يحيط بجو الاعلانات التي بين يدي .. ولذا فمن الطبيعي الا يتمتع قارىء مدلل ، ومن الطبيعي الا يجد فيها المدللون سوى هذيانات وذكريات غير منسقة ولا متناسقة ولا تربط بينها روابط منطقية فكثيرا ما تضيع العلاقة السببية المباشرة بين اللقطة واللقطة والمشهد والمشهد .. غير ان هذه العلاقة والتي هي مطلب اساسي لقارىء تبنى منطق الحياة اليومية ستجد نفسها بالمشاركة في صياغة الرواية .. فالعلاقة هنا بين كاتب مستمزج وقارىء مشارك بين المادة الخام التي يقدمها الكاتب ومغزاها الذي هو ابداعية القارىء — اعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب — مغامرة اقدم عليها محمد ملص .. مغامرة مطروحة على على مستقبل الرواية لا حاضرها .

● نبيل الملحم

علوم: جهاز لتخطيط آلام الروماتيزم

يعتبر — داء المفاصل — من أكثر الامراض انتشارا في المناطق المعتدلة ومع انه ليس من الامراض المميتة الا انه من الامراض الخطرة على نشاط حركة الانسان .

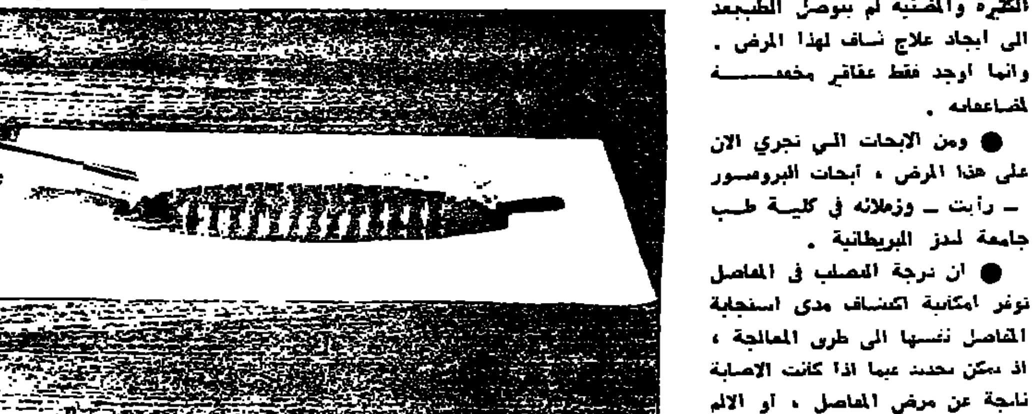
● وعلى الرغم من الابحاث الكثيرة والمضنية لم يتوصل الطب بعد الى ايجاد علاج شاف لهذا المرض . وانما اوجد فقط عقاقير مخففة لمضاعفاته .

● ومن الابحاث التي تجري الان على هذا المرض ، أبحاث البروفسور — رايت — وزملائه في كلية طب جامعة لندن البريطانية .

● ان درجة التصلب في المفاصل توفر امكانية اكتشاف مدى استجابة المفاصل نفسها الى طرق المعالجة ، اذ يمكن تحديد عما اذا كانت الاصابة ناتجة عن مرض المفاصل ، أو الالم أو ضعف الاعصاب المحيطة بها . اذ قبل كل شيء يجب التعرف على نوعية المرض الذي أدى الى التصلب .

● من أجل ذلك ، ابتكر البروفسور — رايت — جهازاً يخطط الحركة المفصلية على خارطة بواسطة مسجل كهربائي . وقد دلت الاختبارات فعالية الجهاز في الكشف عن الاسباب المؤدية الى تصلب المفاصل وخاصة تصلب الركبة .

●● كنعان



وحدها تغني العصافير

...ة رؤية تنقلها الينا السفر ؟

وهل الكشف هو المعنى الجوهري الذي يعبر عن هذا الطموح ؟

ان المشروع الذي تقدمه الشاعر مرشد الزبيدي في مجموعته (سفر في رمال الجزيرة) بقي مشروعا ناهضا لايحول دونه ودون الواقع الجميل للطموحات النقية .

اننا امام واضح وكل نافذة تبرز وجها مشابها لقصده ما . تمد حزنها من وجع النسغ . وتلك بحث عن خلاصة الحكمة في الجذور التاريخية البعيدة .

(في الرمل كان حضوري نبيا يسابق
وخد الزمان الى بيرق عطشته السواحل
حتى تعرى ، ولكنهم سلبوني الرمال التي
عسف خطوي ، اني فوق حد العبادة
ارتقي نحو الصراط القويم ولكنهم اعيوني ...
فمن يمنح القادم الماء ، مته شهوات
الرجال ، عالي اعرفك على دما يخضر فوق المسمه ..) ص٤٤

ان الامر لايتعلق بمعطيات حياة الرمل — البداوة — ولا بالموت كذلك . فالعب والشهوات الميه ، كلها استخلاص لحالات السباب . ونحن هنا لانريد شرح التفاصيل التي ساعد على كشف الموقف لان هذه المسالة تدلنا على معرفة صادقة لهذه المشاجرة اللطيفة التي تدخل ضمن سياق الداخل المبيس والخارج المتصارع بالتحولات والانقلاب نحو الجو النقي ، تدل على ذلك ايضا الدعوة الواضحة الى الانتي حسب الرغبة اللامتناهية — فروبدنا — ركز حولها . وبالتالي لتولي عملية انبثاق جديد .



وجئناك ، عذي الخطى سارب
تحمل صوتك ،
توصله النهر
(قد يبعد النهر افدادنا ،
ولكنه الموج يحمل نزف الدم
المتبقي الى الغيم
حتى تنام صحرائنا ....)

ان مرشد الزبيدي ، يحاول من خلال الذرائعية الشعرية ان يوصل القارىء الى منطقة الامل ، دون ان يرافقه حساب للجهد او التجاوز فالعالم هو الرمل وكل قطرة من الحياة ، تصبح موضوع هلاك . والشعر ضمن هذا التصور الذي يختلط بشيء من الله ، تبقى تفصيلا وليس كشفا — استعارة صوتية — وليس امتدادا لفوهات التراث العربي الحي . من هذه الساحة تتلاشى عوامل الطمأنينة في جزء كبير من الشعر العربي فالذي يعبر العصافير عن المغني الوحيد في الكون ، ربما قد يكون صادقا ولكن مع نفسه فقط ...

(وحين يعلمني غضبي ان اكون وان لااكون اعود الى حب اشبعت خوفا وموتا)

و .. تلك هي المسالة حسب المغني السكسبيري .. ولكن هل بالامكان طرح اهمية اخرى للغة على صعيد القصيدة أي على صعيد الشاعر لا المغني به ؟!

اسعد الجبوري

ضيف اليوم

النهاية الطبيعية لأدوات الحقد والتآمر



سليم بركات

القتل والحقد والكراهية اساليب غريبة كل الغرابة على طبيعة شعبنا ولا تتماشى مطلقا مع اخلاقيته التي عرفت عبر التاريخ بالحب والوفاء والتسامح لكن عصابة الاخوان المسلمين التي صنعها الاستعمار وغذاها لتكون اداة طيعة في يده يستخدمها متى يشاء ، وفي اي ظرف يحتاج قد اجازت اتباع كل الاساليب غير الاخلاقية لتشويه صورة الانسان العربي امام انسان العالم واظهاره بمظهر الهمجية والتخلف

امر بديهي بالنسبة لهذه العصابة ان تكثر نشاطها ويزداد ويتطور عندما تجابه امتنا اخطارا كبيرة وتمر بمراحل صعبة. وهل من مراحل أخطر من المراحل التي تمر بها امتنا العربية الان ؟وهل توجد اقسى من الظروف المرحلية التي نجتازها ؟ اننا باشد الحاجة الى التماسك والتضامن للوقوف في وجه التآمر الامبريالي الصهيوني الساداتي الرجعي ، الذي يعمل على اخضاع المنطقة العربية بكاملها لنفوذه ، ولكنه يعلم جيدا ان صمود الجماهير العربية ورفضها لمخططاته كان كبيرا ، ويعلم جيدا أن القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد هو راس هذا الصمود وقمة التحدي لكل المخططات التي تحاول أن تنال من كرامة الامة العربية وصمودها لقد حاول الاستعمار واعوانه بكل جهد لاسقاط الثوره في سوريا ، ولم يترك وسيلة الا واستخدمها من اجل ذلك ، لكنهم رأوا انفسهم انهم امام المستحيل .

فالثورة قوية بحزبها وبقيادتها وبجبهتها الوطنية الداخلية المتماسكة .

وشيء طبيعي ان يلجأ الاعداء الى اعوانهم الى من ربوا على ايديهم وترعرعوا في احضانهم ، وطبيعي ان يلجأوا الى عصابة الاخوان المسلمين التي كانت دائما وابدا اداة طيعة في يد الاستعمار واعداء امتنا العربية انها منذ نشأتها وابدا مع الاعداء وفي خدمتهم ولذلك اضطرت جماهيرنا العربية لضربها في اكثر من مكان في الوطن العربي

لقد سحقها شعبنا عندما تامرت في مصر العربية على يد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، وسحقت الثورة الفلسطينية زعماءها المتعاونين مع العدو الصهيوني في الارض المحتلة .

انها فئة منبوذة من قبل جماهير شعبنا ، لان وظيفتها تخريب عقول الجماهير ، وزرع الفساد والحقد والكراهية بين صفوف ابنائه على مختلف فئاته ، انها زمرة من السفلة تسترت خلف الدين من أجل تنفيذ المخططات الامبريالية والصهيونية والحاقدين على امتنا العربية والدين بريء من هذه الزمرة ومن اعمالها ،لانها لاتقدم الا الاساءة الى النبي الاسلامي رسول المحبة والتسامح والتهذيب ومكارم الاخلاق ونبلها للانسانية قاطبة .

وتسال جماهيرنا هذه العصابة المحددة : هل كان الدين في يوم من الايام مع القتل للنفوس البريئة ؟ وبالطبع لايمكن انيكون كذلك ، ولكن هذه العصابة كانت مع هذا القتل واعمالها وجرائمها اكبر دليل على ذلك من المستفيد من قتل العالم ؟ والمفكر واستاذ الجامعة من ابناء شعبنا والضابط ؟ والجندي ؟ الذي روع العصابات الصهيونية في الحرب ، وعجزت أن تنال من صموده وبطولته من المستفيد من قتل الابرياء طلاب الضباط في مدرسة المدفعية ؟ الذين يحضرهم الوطن للدفاع عن كرامته تجاه اعداء الامة العربية هل حدث في التاريخ ان استاذا يقتل طلابه؟ ان عصابة الاخوان المسلمين فعلت ذلك على يد مجرميها . وهل تريد الصهيونية وعصابات الاعداء اكثر مما حدث ؟ أنهم ينفذون مخططا اجراميا اعده سادتهم الصهاينة والامبرياليون الامريكيون وزعيم الخيانة السادات .

ان القرار الصادر عن الدولة بملاحقتهم وتصفيتهم قرار معبر عما في اعماق الجماهير من استنكار لافعالهم ولتصرفاتهم ولجرائمهم وكانت جماهيرنا تنتظر بفارغ الصبر للتخلص من هؤلاء ، ومن مفاسدهم

لم تترك عصابة الاخوان المسلمين فساداً او حقدا الا وحاولت ان تلصقه بامتنا وبجماهيرنا . انها مع الشيطان ضد المواطن والوطن ولذلك صدقت مقولة شعبنا عنها عندما سمتها الجماهير (بالاخوان الشياطين) وليسوا بالاخوان المسلمين لان الاسلام وعبرالتاريخ لم يشهد ولم يحتو ولم يقبل بين صفوفه امثال هؤلاء القتلة المجرمين .

ان الاسلام حضارة واخلاق وقيم ومثل عليا ومحبة ووفاء وان عصابة الاخوان المسلمين ضد الحضارة وضد الاخلاق ومع القتل والفساد والكراهية والحقد الذي اعمى بصيرتهم ، فباعوا انفسهم للعدو وتفذوا مايريد ، في الوقت الذي تحتاج فيه امتنا العربية الى المزيد من التضامن والعطاء والمحبة ، من اجل الوقوف في وجه المؤامرة الكبيرة التي تستهدف شعبنا بكامله — لقد سخروا أنفسهم كوسيلة طيعة بيد أعداء الامة العربية ، ولذلك استحقوا العقاب على يدجماهيرنا الشريفة ، والمرتاحة كل الارتياح لما صدر عن الدولة ، ولم يعد مطلقا أن تلصق اسم الاسلام بهم خوفا من تشويهه والاساءة اليه .

لقد امنت الحركة التصحيحية بقيادة القائد حافظ الاسد المناخ الطبيعي والديمقراطي لابناءالشعب وحرصت على كرامةالمواطن ومنحت المجال واسعا امام كافة المواطنين والشرفاء في هذه الامة لبناء مستقبل افضل ينطلق من اسس جماهيرية قوية ، ومن قناعات راسخة في الحفاظ على كرامة الامة العربية ، والتمسك بالاشراقات النيرة في تراثها وفي مستقبل افضل لابنائها معتمدةعلى الانسان العربي وعلى قدرته الذاتية لتحقيق ذلك في بناء ذاته والمشاركة في صنع مستقبله لكن عصابة الاخوان المسلمين استغلت الديمقراطية وشوهتها بالفوضى ونشر الارهاب فاساءت لشعبنا ولكل قيمه ومثله العليا التي يؤمن بها .

وحتى ينعم شعبنا وجماهيرنا بالطمأنينة والسلام ، ومن اجل افساح المجال الواسع لتسابق المواطنين في بناء الغد الافضل كان لابد من وضع حد لهذه العصابة ولفسادها .

وهذه هي نهاية الخونة والمتامرين





التراث والمعاصرة في أعمال الفنان فؤاد الفتيح

ـ أن تحقق مركزا فنيا في وسط فني ذي تقنيات حديثة متطورة ، يعني انك قدمت شيئا جديدا ومميزا .. أنطلقت من واقعك ومن بيئتك وتراثك القومي .. باسلوب معاصر ، او ان تكون قدمت اسلوبا وتقنيات جديدةوازت التقنيات الموجودة .

ـ قدم الفنان اليمني فؤاد الفتيح اعمالا جيدة مستخدما بوعي ومهارة (الفن البصري) الذي يعتبر من اخر المدارس المعاصرة المتبعة في العالم منطلقا من التراث القومي اليمني ومن واقعه الشعبي (من تقاليد وعادات وازياء اليمن) مضيفا الى التراث قيما جمالية رائعة باسلوب وتقنيات الحفر المتعددة

ـ والفنان فؤاد من مواليد ١٩٤٨ قضاء الحجرية ـ اليمن ذهب الى المانيا ١٩٧٠ ليحقق حلمه في دراسة الفن . وقد تفوق بالاختبار الذي قدمه ونال اثر ذلك منحة دراسية ساعدته على دراسة الفن الحديث في المانيا .

وقد استطاع ان يحتل مركزا فنيا في اوربا وان تدخل لوحاته في المتاحف الاوربية والامريكية.

احمد غازي

رسالة حب وحنين الى المعشوقة الأسيرة التي طال غيابها

شعر : قصي اتاسي

اشتاق اليك احن احن اذوب حنينا
يغمرني
ـاتله واجاهد كي انسى
يشتد حنيني يغلبني
ويكاد يمزقني يأسا !
وانا مشتاق مكوي بالوجد وبالصد
وانا ولهان هيمان استجدي نظرة وعد
اتمنى اخترق الاسوار اليك ولكن هيهات !
حراس الزنانة اوغاد اجلاف
ما ذاقوا طعم الوجد ولا عرفوا
ما ليل العشاق
وانا المسكين المنتظر على الابواب
ما عندي غير الصبر المحترق الاعصاب
الفاء ! يا فرحة عمر مكسو
بالطحلب بالملح المر
الفاء ! يا هالة نور
في درب حياتي المسدود المغبر
الفاء ! يا خضرة ايامي القاحلة العطشى
يا زهرة بستاني العامر بالاشواك
يا واحة صحرائي في الزمن الموحش
يا امني يا دفئي في عصر الرعب البارد
الفاء ! يا سلوى احزاني السوداء
يا نغمة قيثاري المهترىء الاوتار
.. وحنيني يشتد فيغمرني
ويكاد يمزقني يأسا !
واجاهد كي انسى
هل انسى !
لن انسى !
ذاكرتي مفعمة بروائح ذكراك الوردية
تاريخك ممتد في يومي
يقتات وجودي
يتغذى من نسغ عروقي
يمتص رحيقي
يفترس النوم من الاجفان .
اتذكر عهدا رطبا ممهورا
بالصدق وبالاحلام .
اتذكر دربا صعبا رشته دماء الاقدام
صعدا في الدرب ولا شكوى
والدرب بعيد
كف في كف والحب نشيد
ينداح على الدرب فيغسل اهات الالام
.. اتذكر يوم تقاسمنا الخبز المر ويوم
شربنا الماء الاسن
اتذكر يوم بكينا من شوق للنور
وكيف نسينا طعم الشمس ولون الزهر
وكيف تساوى في دنيانا المحجوبة ليل ونهار!
اتذكر كيف وعدنا ارض الاجداد بستان
نزرعها وردا ونضار
وبأن يشدو درب الاطفال اناشيد حبور
وبان يعلو شمع الافراح على
طرقات الاحزان
وبأن نتغنى بالفجر الطالع الحان صفاء
وبان نصفع وجه الليل ليشرق صبح وضاء
اتذكر .. بل اذكر اياما
كنت عروسا غالية المهر
وكان العشاق على الابواب
وسعيد من فاز بنظره
وسعيد من لمس الثوب الشفاف الابيض !
فلماذا انت الان وراء الاسوار مخباة ؟
وعلى العشاق محرمة
يحرسك الحجاب

ـ ـ ـ ـ

واخاف عليك اخاف
اتراك الفت حياة الرق وراء الاسوار ؟
ما بين عبيد خصيان وجواري
اتراك الفت صليل القيد الاسود ؟
ام ان معاشرة الليل الدامس
قد اعشت منك العينين
واخاف عليك اخاف
فلقد يذوي منك جمال لالاء
فيجف عطاؤك : لا ظل .. لا ماء !
فبماذا يتغنى الشعراء ؟
وبماذا يتفيا الفقراء ؟

ـ ـ ـ

وغدا
يا سحر غد
تتفجر اشواقك للنور
وغدا
يا سحر غد
ان مات الجذر اليابس
يتفتح فيك البرعم الف ربيع وربيع
يتسور الف جدار وجدار
فيضج البستان عطورا لا ازكى
لا اشهى !
ويعود الطير الى العش المهجور
وتغص دروب مدينتنا الحان حبور !

حوار مع الناقد الموسيقي العراقي عادل الهاشمي

الحزن يعني الغناء بالأوتار الخاطئة

انعدام المعاهد التدريبية في تربية الأصوات

على الرغم من الاختلافات الواسعة في التاليف الموسيقي والاداء .

فان الغناء العربي يكاد أن يقوم على بعض الركائز المتشابهة في هذا القطر أو ذاك منها .

١ ـ اعتماد التاليف ضمن صيغ اللهجات المحلية .

٢ ـ تعميق موضوع الحب المقموع وحالات الهجران تندرج تحت هذه النقطة التحولات التي رافقت الاغنية العربية ضمن صيغها العفوية حتى درجة الملزوخية التي لا تزال تفرض سيطرتها على هذا المناخ .

٣ ـ ان الاغنية العربية قد اظهرت تطورا في التاليف الموسيقي (اللحن دون ان تحرز أي تقدم على صعيد تاليف النصوص مما يبرز من خلال هذا الوضع أن البرجوازية العربية حاولت خلق مناخ رومانسي هزائمي يصل في بعض الاحيان الى درجة التحلل واشاعة اليأس والذعر في ذهنية المواطن العربي لتمرير برامجها وسط جو محصن من البكاء والحذر .

لذلك .. ووفق الاشكال الغنائية المطروحة فان الاغنية العربية تبدو الى حد ما متشابكة مع بعضها البعض تحت القاسم المشترك الوحيد وهو التعبير عن الحب .. عن الهم الداخلي .. عن حجم العذاب الذي يتسع الى دائرة الخاص والعام .

الاغنية العراقية ومن خلال هذا الواقع العام تخضع لاعتبارات كثيرة . ذلك لانها اغنية لا تكتفي باشعال النار في بياب الانسان وحسب انما تحاول ان تستمد قوتها من حزن الانسان العراقي وعذاباته الممتدة عبر التاريخ الطويل .

عن هذا الموضوع نتحاور مع الناقد الموسيقي عادل الهاشمي رئيس قسم الفنون في مجلة ـ الف باء ـ العراقية .

لنكشف ونضيء واقع الاغنية العربية . والعراقية على وجه الخصوص .

١ ـ الاغنية العراقية توغل في الوجدان . انها تنشد فيما ما الا تعتقد أن ثمة مميزات خاصة بها على صعيدي التقنية والصوت؟

تشهد الاغنية العراقية تراجعا على الرغم من انها امتلكت الحانا اصلية .

مرد ذلك هو انعدام العلمية في اختيار الاصوات فالاصوات العراقية تعاني من نقص تربوي اعدادي فني .

فالصوت الغنائي الحقيقي يتجدد اساسا ما بين قرار جيد وجواب صادح والمسافة ما بين القرار الجيد والجواب الصادح هي المساحة الصوتية للمغني فعندما تكون هذه المساحة تمتلك مقامات واسعة بعض درجات صوتية .

فانها تستطيع أن تعبر باصالة وبتمكن عن فنون الغناء المختلفة .

والذي نلاحظه ان الاصوات العراقية اما ان تعاني من فقد للقرار او فقد للجواب .

ليس هناك صوت في الدائرة الحالية يمتلك الاثنين معا اي القرار والجواب واعتقد أن جوهر المشكلة يرجع الى التردي بالاصوات العراقية الراجع الى انعدام التقنية العلمية في اختيار الاصوات

٢ ـ انعدام المعاهد التدريبية في تربية الاصوات .

اضافة الى كل ذلك تخلف المغني العراقي عن معرفة المنابع الاساسية والاصول الاساسية للموسيقا العربية .

س ٢ ـ يكاد الحزن ان يصبح الغلاف الاوكسجيني للاغنية العراقية عامة ..

فهل يعود هذا الى طبيعة التكوين الاجتماعي

ام اي شيء اخر . .

كيف نقبض على تلك الجذور ؟

ج ٢ فيما يخص الحزن في الاغنيه العربية عموما والعراقية بشكل خاص يعود الى ان الحزن هو جزء من الطبيعة البشرية .

وانا شخصيا لست ضد الحزن في الاغنية .

ولكنني ضد الحزن عندما يستخدمه اللحن والمغني معا من اجل تغطية المواقف اللحنية الصعبه .

كما ان الحزن ساعد اساسا على تضخيم النبرات الصوتية وتضخيم النبرات الصوتية كوسيلة يستخدمها المطربون او المؤذنون على عبير ادق انطلاقا من الاستعارة الصوتية وهي ـ اخراج الاوتار الخاطئة من الحنجره

وهذا يساعد على اضافه صعام او متامن كما هو حاصل عند المطرب السوري فهد بلان .

فهد بلان مثلا لا يتجاوز مساحته الصوتية الاوكتافل الواحد والاوكتافل تقابله بالتعبير العربي الديوان اي مساحه صوتيه تتسع لثماني درجات . اي يبدأ من دو ... دو

فهد بلان لا تتجاوز مساحته الصوتية هذا الحد .

لذا يعمد الى الاستعارة الصوتية وهي الغناء بالاوتار الخاطئة .

اي لا يغني من الحنجرة مباشرة بل من خلف الحنجرة ، هذا ما يعمد اليه في نشيد بلادي للسيد درويش التي غناها في جامعة القاهرة .

واغنية لزكريا احمد كانت مصممة على صوت يتسع لاوكتافل ونصف اي لعشرة مقامات .

س ٣ ـ الصوت الكامل كم اوكتافل يتسع .

ج ٣ ـ الى اوكتافين او اكثر اي ـ ١٦ ـ مقام

ام كلثوم استطاعت في عام ١٩٢٤ ان تؤدي جواب الجواب في مقام السيكا والذي يحتاج الى ١٧ مقام.

س ٤ ـ هل اوجدت التطورات التكنولوجية تغييرا او فارقا هاما على الصوت الغنائي ؟

الميكرفون : هو الالة السحرية التي خرجت في الغناء العربي عام ١٩٢٢ ـ كان الغناء قديما قبل عصر الميكرفون يعتمد على مساحة الصوت وقوته وجهارته في القرار والجواب وفي الانتقالات اللحنية فكانت تغني مثلا منيرة المهدية بصوت جهوري هائل يستطيع ان يغطي لاسماع يبلغ ...٥ اوكستر بدون واسطة .

علاقة مباشره ما بين الصوت والاسماع .

لذا فان الاصوات التي دخلت الغناء العربي بعيدا عن عصر الميكرفونات هي اصوات ، فتحية احمد ، ام كلثوم ، محمد عبد الوهاب ـ منيره المهديه اسمهان الكمان السماوي .

وفريد الاطرش غنى ايضا قبل عصر الميكرفون ـ ليلى مراد . وابراهيم حموده وعبد الغني السيد وغيرهم .

وبقي صوت اسمهان سبرانو حاد والسبرانو هو الندى الاول اي صوت حاد جهودي قوي .

ـ بينما الموسوبرانو أو الندى الثاني هو الاول حده . والريان هو الذي يختص بقرار الصوت النسائي لا الرجالي .

س ٥ ـ هل ثمة امثلة على هذه الحالة ؟

مثلا عندما غنت فيروز ياجارة الوادي لمحمد عبد الوهاب اخفقت والسبب هو ان الالحان المصممة لصوت يتسع لاكثر من ١٥ مقاما لا يمكن باي حال ان يؤديه صوت مثل صوت فيروز لا يتسع لاكثر من ٧ مقامات لذلك فقد تعجنت الالحان الكبيرة في حنجرتها لانها لم تستطع ان تؤديها بالصوت الواسع المنطلق من ذرى الجواب الى سفوح القرار .

هذا بالاضافة الى العجمة المعلنة لكل من الكلمة والاداء ما زال مؤلفو الاغاني في العراق يكررون التعاسر ويجترونها بشكل غريب .

فاغلب الاغاني العراقية تدور حول الهجر ـ والحب المضطهد

قد يسأل احدنا ان فريد الاطرش كان ايضا يكرر الحزن المستسلم اليائس في اغانيه لكن فريد الاطرش عاش عصرا كانت البرجوازية العربيه فيه هي التي تقود المهام العاقه ولا سيما في الاغنية العربيه بحيث استطاعت بمكرها ودهائها ان تستخدم فريد الاطرش لهذه الاهداف التي كانت تحاول اشاعتها في الاغنيه العربيه ونجحت على الرغم من كل ذلك لكن المغني العراقي حاليا يعيش عصرا تكاد تكون فيه الثوره بكافة اشكالها هي المنطق الحقيقي للعصر .

اذن ينبغي ان يقف المغني ملتحما مع افكار هذه الثوره .

ان الفنان العراقي في حضن السلف الغنائي اكتفى بالوقوف خلف الثوره يحاول ان يستلب مضامينها في حين كانت الثوره تتوقع ان يقف معها .

فالوقوف معها يعني الانصهار الحي في تشكل التضامن الفكري الحي وتجسيدها للعمل الفني .

فريد الاطرش يقف موقفا مثلا ولم يقف عصرنا وللموضوع صلة .

● فاديا الحسن

فاقل ودل

لعبة الشطرنج

يتطلب الوضع العربي في هذه الفترة المتاججة من الزمن اعادة التقييم لكل شيء ..

ليس الوضع العربي الان وليد هذه الفترة من الزمن بل وليد ازمان ماضية كان سببا فيها لهذا الوضع وبعد .. بدايه هذا الماضي التعس وهذا الحاضر المنه والمستقبل الذي نسير اليه . وكل سيرنا من المحيط الى المحيط نحتاج الى مفكرين اكثر منا حاجة الى شعراء وصحفيين . نحتاج الى مفكرين بمعنى الكلمة محددون لنا ... الماضي التعس الذي اليه هذا الحاضر ... وما هي سمات المستقبل . [illegible]

[illegible]

● ● عادل شمس

مسرح

حديث في المسرح

.... على قطعة من السكر توجد ذبابة سوداء نائمة ، وفي لحظة من اللحظات تهب من نومها وتطير طيرانا ثقيلا .ولو تمكنا فعلا من الاستفادة من ذبابة حقيقية في هذا المنظر لكان لذلك اهمية اكبر للعملية ، ولكن ـ مع الاسف ـ فان الوسائل المحدودة لاتسمح لنا في المسارح الكبرى الحديثة ان نقوم بمثل هذه التجارب . لقد رايت في بعض المسرحيات فيلا كبيرا ، ورايت حصانا ، وكلبا وقطا ونظرا لهذه الصعوبات المذكورة تخليت عن اشراك ذبابة حية حقيقية في المسرحية ، وبما ان ذبابة ميتة لاتستوفي بعض الشروط الضرورية لذلك ، اذن تخليت عن فكرة اشراك ذبابة قطعيا .... .

هكذا تحدث تاديوش روجيفيتش اشهر كاتب دراما بولندي الان عن كوميديا جديدة له بعنوان (الفصل المقطوع) ـ وهي كوميديا مؤلفة من فصل واحد . وبالنسبة للمفطلين في الدراما العالمية اليوم ، فان النص المذكور اعلاه من مسرحية (روجيفيتش) يبدو كظاهرة جديدة تالية من مظاهر المسرح (اللامعنى له) او المسرح (السخيف) باسلوب (بيتير او (ابونيسكو) ولكن القضية ليست كذلك ابدا ، فهي ـ المسرح السخيف) فان مجرد التفكير في اشراك ذبابة حيه في المسرحية هو احتجاج ضد المسرح ، والادب السائد في القرن التاسع عشر ولكن نشاطات كاتب الدراما البولندي (روجيفيتش) ـ كما يؤكد اكثر النقاد ـ تنبع ليس من الاحتجاج او المعارضة ، بل من البحث الايجابي الدائب عن الحقيقة في المسرح ، الحقيقة الموضوعية الموجوده خارج جميع اطر الاساليب المبتذلة ...

ولد تادوش روجيفيتش في سنة ١٩٢١ وفي الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية اشتهر ككاتب للشعر والنثر على حد سواء ، وكانت باكورة اعماله الادبية بمثابة حصيلة واضحة للخبرات والتجارب والمعاناة التي عاشها خلال الحرب ، اذ نلاحظ ذلك في بعض رواياته الاولى من تلك الفترة واليوم يتمكن هذا الاديب من الافتخار ببضع عشرة مسرحية معروفة ، مثل (الزواج الابيض) او المراة العجوز الجالسة ، او على الاربعة بالاضافة الى العديد الادبي ، وباستخدام الاساليب الرخيصة ، وحتى بالجهل التام في قضايا المسرح والدراما . ولقد كتب الكثير في بولندا عنه وعن مسرحياته ، ومسرحياته عرضت خارج بولندا ايضا، ولكن الخلافات والنزاعات حول قيم مسرحياته ، ورؤياه المسرحية : مازالت متقدة متاججة حتى اليوم. ولكن معارضيه اصبحوا يشعرون بالضعف والتعب اكثر فاكثر، لان روجيفيتش مازال يكتب المسرحيات وله كلمته في المسرح ... وكانه يتجاهل جميع معارضيه .. .

والقضية الجوهرية هي ان نعرف راية الخاص في معنى الابداع المسرحي البولندي وفي الدراما البولندية . في عام ١٩٦٩ قال روجيفيتش عن الدراما ما يلي : ـ اعتقد أن الدراما تحتاج اليوم الى توسيع اطرها في جميع العناصر المكونة منها ـ التمثيل والمناظر والموسيقى والضوء ، والكلمة والحركة ، وحتى شكل خشبة المسرح والصالة التي يجلس فيها الجمهور ... وامنا من القصص والقصائد الجميلة . وبالرغم من احترازات روجيفيتش الادبية ، الا ان كل رواية او مسرحية جديدة تثير وتصدم النقاد المسرحيين والادبيين . وبالطبع له انصار كثيرون، ومعارضون عديدون يتهمونه ليس فقط بالخطا في التفكير ، بل ايضا بالضعف

بالنسبة للمسرح فهو في رايه وسيلة لايصال نص الرواية الى الجمهور ، وهو ـ كما قال ـ : يريده ان يكون الة لتحويل النص وليعرف كيف تعمل هذه الالة ، وكيف يعمل هؤلاء الناس ، وكيف يقومون بتادية مسرحيات فيتكيفيتش او فيسبيانسكي او شيكسبير ..

وبما انه يخرج من هذا المنطلق في رايه بخصوص الدراما والمسرح فان روجيفيتش يفكر باسلوب ادبي حول المسرح بشكل عام فالعناصر التي كانت لغاية الان تعتبر محض قضايا مسرحية ،توجد عنده في الدراما ، اي في الابداع الادبي . اذن يمكن القول بدون مبالغة ان مسرحياته تحتوي في الاساس على نواة التطبيق المسرحي وعلى جميع الاقتراحات التي تسعى الى تغيير تراكيب المسرح ،لتصبح متفقة ومتجاوبة مع اشكال التغيير التي طرات على كيان وتطور المدنية المعاصرة . وفي مثل هذا التفسير والتحليل النظري للكاتب يصبح مفهوما غنى نصوصه الادبية والدرامية . ونحن احيانا تخلق لدينا انطباعات أن روجيفيتش ينظر الى المسرح تماما كما ينظر الطفل الى دمية او لعبة جديدة .....

ورجيفيتش وفي كل دراما او مسرحية تالية يبدو وكانه يضع امام المخرج عقبات وعراقيل جديدة وكانه يريد ان يختبر مقدار قدرة هذا المخرج لتادية دوره .

وبالطبع افكار وابتكارات ـ روجيفيش ـ في الدراما هي اكثر واعلى من لعب الاطفال ، فهي افكار تخدم تكييف الاشكال المسرحية الدارجة والمتبعة لمفاهيم الانسان والعالم المعاصر ، ولاظهار ـ بقدر الامكان ـ حقيقة هذا الانسان ، والوضع الذي يعيش فيه كمواطن لبلد ملموس يوجد في عالم ملموس . والهدف الاخر العام والهام الذي يسعى اليه روجيفيتش هو اظهار النضال الابدي في الانسان بين قوتين جبارتين : الطبيعة والثقافة ...

اعداد ليلا الترك

هكذا من الأصل

من المشاهد التي لا تنسى

منظر السادات وهو يحيي العلم الإسرائيلي

ويعانق بيغن عدو العرب التاريخي

من المشاهد التي يصعب ان تمحى من الذاكرة منظر السادات وهو يعانق بيغن عدو العرب التاريخي والحضاري وكذلك منظر السادات وهو يحيي العلم الاسرائيلي

يدعي السادات أن سوء الحالة الاقتصادية في مصر هي التي دفعته الى طريق الكارثة والتي سببت له العزلة عن اشقائه العرب الذين كان الفضل لمساعداتهم في جعله يقف على رجليه طيلة فترة حكمه. أما سبب ضيق الحالة الاقتصادية بمصر كان سوء توزيع هذه المساعدات اضافة للازدياد الهائل في عدد السكان المتوقع أن يصل ٨٠ مليون في اخر هذا القرن، ولقد بنيت معظم المدن الجديدة على افضل الاراضي الزراعية كمدينة المهندسين.

اما الرئيس عبد الناصر فلقد كان يمنع البناء على الاراضي الزراعية ولقد حاول دائما استصلاح اقطاعات زراعية جديدة بحيث تناسب عدد السكان وكذلك سرع في عملية التصنيع بحيث بلغت القوة العمالية في مجال التصنيع بحدود ٥ مليون عامل، وعندما استلم السادات الحكم جمد كل ذلك بلجوئه الى فتح مصر للصادرات الامريكية والاوربية وحاول جعل مصر مركز مالي على غرار بيروت ولكن خطته فشلت وعاد لخطة عبد الناصر باستصلاح اراضي جديدة.

مشكلة السادات أنه كان يريد من العرب دفع ثمن اشتراكه معهم في الحرب ضد اسرائيل وهذا يؤكد على طبيعته الخفية بانه ليس من الاسرة العربية في شيء. لقد ادعى أن مصر خسرت بسبب الحرب مع اسرائيل ٤٠ مليار دولار منذ عام ١٩٧٣ وهذا أمر مبالغ فيه ثم ادعى في تصريح اخر عام ١٩٧٦ أن مصر بحاجة لـ ٤ مليار دولار سنويا.. أما اذا تتبعنا تصريحات بعض الدول العربية النفطية لوجدنا أن مصر حصلت على أكثر من ١٧ مليار دولار منذ عام ١٩٧٣ ولكن خط السادات كان مرسوما بدقة وهو اثارة ضغينة الشعب المصري على الدول العربية ليهيء الطريق لما انتهى اليه.

هذا ويقدر الخبراء أن العمال المصريين في دول النفط العربية يرسلون لمصر نحو مليون دولار يوميا اضافة لتشجيع الحكومات العربية لرعاياها لاستثمار أموالهم وقضاء اجازاتهم في مصر. أما السادات فلقد أعلن أن المساعدات العربية لمصر لم تتجاوز غير ٥٧٠ مليون دولار سنويا.. وتصريح السادات هذا وقد اثار ردود فعل عنيفة في دول الخليج والكويت والعربية السعودية ولقد أصدرت الحكومة العربية السعودية بيانا رسميا يشير الى أن المساعدات السعودية لمصر بلغت ٧ مليار دولار منذ عام ١٩٧٣ بعد تهجمه اللاذع على الدول العربية في خطابه في يوم العمال العالمي، هذا ولم تذكر العربية السعودية مبلغ الاستثمارات الخاصة في مصر ويجب أن لاننسى أن العربية السعودية كانت ملتزمة بدفع نفقات تسليح الجيش المصري خلال الخمسة سنوات بعد الحرب الاخيرة مع اسرائيل.

يبدو أن السادات مصمم على وضع كل آماله في امريكا سواء من حيث المساعدات أو كوسيلة لتهديد الدول العربية وارهابها لكي لاتلجأ الى اساليب انتقامية كطرد العمال المصريين.

أما المساعدات الامريكية لمصر فتبلغ مليار دولار سنويا بالرغم من أمل السادات الحصول على اكثر كثمن للمعاهدة الخيانية وطالب بخطة مارشال لانقاذ مصر وكان رد الولايات المتحدة اعطاؤه قرضا بـ ٢ مليار دولار وثلاثة أرباعه مخصص للشؤون العسكرية اما

> **السادات مرتبط بالسياسة الصهيونية والامريكية منذ فترة طويلة**

الفائدة على هذا المبلغ فهي ٩٪ ويسدد على مدى عشر سنوات.

حتى ولو تضافرت جهود الدول الغربية والولايات المتحدة فلن يكون بالامكان انقاذ مصر اقتصاديا وذلك بسبب التزايد السكاني الهائل ونقص الاراضي المزروعة ولكون الدول الغربية نفسها تعاني من ازمات اقتصادية خانقة.

ومن المصادفات الغريبة التي تعمدها السادات على اثر توقيع المعاهدة الخيانية انه لم يسمح للصحف المصرية بنشر نصوص المعاهدة ولم تنشرها الا بشكل موجز وكان الموضوع لايهم الشعب المصري

ولا ننسى أن السادات خلال مدة الثمان سنوات من حكمه قد قضى على كل اعدائه وعلى أي مجموعة مناوئة لخطه السياسي.. اضافة لتشجيعه الدائم لازالة مظاهر العروبة والعودة بمصر الى مشاعر العزلة الفرعونية..

أول خطوة بدأها السادات في خط التصفيات هو القضاء على / علي صبري / وعلى انصاره وكانوا يمثلون اقوى مجموعة في مصر. بعدها حول السادات وجهة انتباهه الى الجيش فعزل قائد الطيران / علي بغدادي / وبعد بضعة شهور عزل قائد الجيش / محمد صادق / مع عشرة من كبار الضباط ثم ابتعاد الخبراء الروس وحول الجيش الى اداة تخدم اغراضه واصبح غير مؤهل للحرب مع اسرائيل.

أما على المستوى الشعبي فقد أوقع السادات بين مختلف الفئات الشعبية خاصة بين الفئات اليسارية والفئات اليمينية خاصة الدينية وعندما يرى زيادة قوة أي فئة يوجه عليها ضرباته حتى تتفكك وهكذا ازال أي مقاومة حقيقية لحين توقيع المعاهدة وهذه دلالة على ارتباط السادات منذ زمن طويل بالسياسة الصهيونية العالمية والامريكية. ومن الزعماء الذين لم يتحملوا اندفاع السادات في خطه الخياني الكاتب المشهور محمد حسنين هيكل والوزراء السابقين اسماعيل فهمي ومحمد ابراهيم كامل وغيرهم وانسحبوا من اي مظهر سياسي أو اجتماعي.

ومن الاهداف التي تعرضت للتفتيت المستمر كان الاتحاد الاشتراكي وقد فصل ١٠٠ من اعضائه عام ١٩٧٣. وفي عام ١٩٧٧ اعتقل ١٢٠٠ من الشعب واتهم تصفهم بالانتماء الى جماعات يسارية وهي الحجة النموذجية لمقاومة خصومه. ومن ابرز زعماء الاتحاد الاشتراكي كان خالد محي الدين.

أطلق السادات سراح بعض زعماء الاخوان المسلمين من السجون وادخل في عام ١٩٧١ اعدادا كبيرة من عناصر المخابرات في جميع الجامعات تحت شعارات اسلامية للقضاء على العناصر الوطنية ولقد استطاع تجميد النشاطات الطلابية وكانت تعتبر من اشد مجموعات المعارضة معارضة لنظام السادات ومخططاته.

واستراتيجية السادات في القضاء على خصومه قبل الافصاح عن نواياه المبيتة انطلقت على ثلاثة محاور وهي اولا القضاء على اليسار الوطني المتمثل بابرز طلائع الشعب المصري وثانيا القضاء على المجموعات الدينية وثالثا القضاء على القوى الجديدة التي تنامت بسرعة كبيرة كحزب الوفد الذي لم يمر على تشكيله سوى فترة قصيرة وقد ارعب السادات ولكنه استبق الامور بحله وتعليق عضويته مثله مثل الحزب الشيوعي مع أن حزب الوفد يمثل اليمين المتطرف ولكن الشيء الذي كان يجمع هذه المجموعات جميعا هو ضرورة تنازل السادات والغاء ما جاء به من ذل الشعب المصري.

لقد ظل السادات يعمد في تمرير سياسته عن طريق مؤسسات ديمقراطية صورية تطبق رغباته وكان يتبع دائما اصاغة القوانين لا يجاد المبرر الموجب لاسكات خصومه وكذلك عرض المواضيع على الاستفتاء وطبعا كان تزور النتائج كما يريد كما حصل في استفتاء شباط عام ١٩٧٧ وفي أيار عام ١٩٧٨ ثم الاستفتاء المشهور في آذار الماضي لمعطي اتفاقه مع اسرائيل صبغة الشرعية المطلقة وخاصة بعد ظهور النسبة ٩٩٫٩.

الخطيئة المميتة التي تورط بها السادات هي تشجيع المجموعات الاسلامية المتطرفة على أصل التصادم مع المجموعات اليسارية والوطنية لتصفيتها. ففي عام ١٩٧١ اطلق اكثر من الف مجموعة اسلامية في المصانع وفي تجمعات العمال والطلبة لانهاء مناوئيه والصاق تهمة الماركسية بهم ولقد حصلت صدامات عنيفة لسنة تقريبا. وعندما ادرك فداحة خطرهم اعتقل معظم زعمائهم وصودرت جميع اسلحتهم. ومن اهم هذه الجماعات كانت جماعة التكفير والهجرة وتعد ٤٠٠٠ عضو.

حتى في طريقة السادات للقضاء على الجماعات الاسلامية حاول اضفاء صبغة الديمقراطية عندما استنجد بفتاوى شيوخ الازهر خاصة بالنسبة لاتفاقية كامب ديفيد. وتعتبر الجماعات الاسلامية من اخطر الفئات الشعبية على نظام السادات في المستقبل خاصة بعد الثورة الايرانية. وهناك تشابه بين طبيعة الشعب الايراني والشعب المصري من الوجهة الدينية خاصة في المناطق الريفية.

ويتوقع أن تبدأ الاضطرابات في مصر بشكل حاد خلال زمن قصير خاصة بعد أن يكشف الشعب المصري ان كل ماوعد به السادات من مساعدات مالية واقتصادية وتحسن الاوضاع الاقتصادية بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد ليس سوى ضرب من التخدير والمزايدة. اضافة لما لموضوع القدس من اهمية تاريخية ودينية بالنسبة لكل مسلم عربي. ومدينة القدس تمثل بالنسبة لكل العرب والمسلمين قضية حضارية والتنازل عنها يعتبر انحسارا وهزيمة لحضارة استمرت آلاف السنين.. وكيف لنا ان نفسر اصرار الصهيونية على مدينة القدس حتى ولو خسروا كل فلسطين. القضية ليست بالبساطة التي تبدو لكثير من المراقبين. وليست مقررات مؤتمر الرباط للدول الاسلامية الا تاكيدا على هذا المنظور. وكثير من الغربيين يقفون مدهوشين لا يدركون ولا يستطيعون تاويل مقررات الدول الاسلامية بشكل صحيح وذلك لان العقل الصهيوني قد شوه الصورة امام كل الدول الغربية.

استطاع السادات أن يستمر بالحكم معتمدا على تطبيق نظرية / فرق - تسد / وهو الاسلوب الذي طبقه الاستعمار الانكليزي بنجاح أيام ذروة مجده. ولكن الظواهر توحي الى ان هذا الاسلوب لن ينجح في المستقبل لان السادات قد خسر جميع فئات الشعب وتعرى من الهالة التي كسبها بسبب كونه رفيق نضال لعبد الناصر أكثر من عشرين عاما..

هذا ويؤكد المطلعون انه في القريب سوف تتفق المجموعات الاسلامية مع الجماعات اليسارية والجماعات الغير دينية لمجابهة السادات واسقاطه. أما الزمن فسيكون عندما يفشل الغرب في تحقيق المعجزة بانقاذ اقتصاد مصر.

اعداد وترجمة م.ع

عن / الميدل ايست /

ديغول في نظرته الى تنظيم وتوحيد القارة الأوروبية

التوحيد استجابة لمنطق العصر ومقتضياته

ليس لاحد حق استثناء أو عزل شرقي القارة الاوروبية

انكلترا جزيرة وأمريكا عالم آخر والتكتلات مرفوضة

الانفتاح على افريقية والبلدان العربية من صميم المصلحة الاوروبية

● - «م جاك بارات» الاستاذ المحاضر في جامعة باريس والاستاذ في معهد دراسات العلاقات الدولية لجأ الى طريقة عملية لاعطاء صورة واقعية وشاملة عن وجهة النظر الديغولية حول تنظيم القارة الاوروبية: - من خطب ورسائل وتصريحات الجنرال ديغول - منذ عام ١٩٤٠ - جمع كل الفقرات التي تمت بصلة مباشرة او غير مباشرة الى هذا الموضوع وعرضها عرضا منسقا بحيث يستطيع كل من يستعرضها ان يستخلص وجهة نظر ديغول هذه..

- نشرة ليموند ديبلوماتيك لشهر حزيران الجاري اخذت عددا من الفقرات المذكورة رأينا من المفيد ترجمتها في ما يلي:

جزيرة وعالم اخر!

● - «تشرشل وانا اتفقنا على ما يلي: - انكلترة ليست سوى جزيرة.. وامريكا عالم اخر..».

شارل ديغول

تنظيم اوروبة امنية

● - «حتى تستطيع قارتنا تحقيق التوازن المتوافق مع شروط عصرنا هذا يبدو لي ضروريا قيام تجمعات معينة لا تطغى على سيادة كل من البلدان الداخلة في التجمع وفيما يتعلق بفرنسة خاصة نحن مع قيام تجمع غربي نندمج فيه على الاساس الاقتصادي بشكل رئيسي وعلى ان يكون تجمعا واسعا بقدر الامكان وفي ذلك خير كبير لفرنسة ونفضل ان ينفتح هذا التجمع على افريقية وان يوثق علاقاته مع الشرق وخصوصا مع الدول العربية في الشرق الاوسط هذه الدول التي تبحث اليوم عن حقها المشروع في توحيد مصالحها.

- واذا علمنا ان المانش والرين والبحر الابيض المتوسط هي شرايين هذا التجمع فبامكانه ان يشكل مركزا عالميا لاي تنظيم دولي يشمل الانتاج والمبادلات التجارية والامن. فرنسة على اتم الاستعداد، منذ الان، للدخول في اي نشاط دولي مشترك هدفه وضع الدراسات وبدء المفاوضات لتحقيق هذه الامنية الكبرى..»

● - «من خطاب القاه ديغول امام الهيئة الاستشارية الخاصة بالجزائر بتاريخ ١٨ اذار ١٩٤٤

● - «لقد كان من اغلى امانينا دائما - من وجهة نظر اقتصادية خصوصا - ان يتحقق في غربي اوروبة نوع من التجمع شرايينه المانش والمتوسط والرين ويبدو لي ان تجمعا كهذا هو المنطلق لتحقيق تنظيم اوروبي شامل في اطار التنظيم العالمي وهذا يمثل فوائد ومصالح اكيدة وعامة اضافة الى كونه يتفق مع منطق العصر ومقتضياته..)

- ٢١ نيسان ١٩٤٤ في مؤتمر صحفي اقيم بالجزائر العاصمة.

يجب أن تكون اوروبة واسعة!

● - انا ضد الاعتقاد بوجوب اقامة كتلة دولية في غربي اوروبة.

- بالنسبة لدول غربي اوروبة، وعلاقات بعضها مع البعض الاخر (علاقات فرنسة مع بلجيكا وهولندة - علاقات انكلترة مع بلجيكا وهولندة - علاقات فرنسة مع انكلترة بحكم تجاورها وضرورة تنظيم علاقاتها تنظيما يخدم امنها المشترك ومبادلاتها التجارية والاقتصادية الخ..) هذا هو الضروري دون ان تأخذ صفة الكتلة او التكتل وخصوصا دون ان يكون عملية عزل عن القارة.. لان عملية كهذه لا معنى لها وهي سياسة سيئة لان اوروبة تشكل وحدة..»

- ٢٥ تشرين الاول ١٩٤٤ في مؤتمر صحفي بباريس

● - «اوروبة الغربية تشكل وحده طبيعية فهي مركب واحد من النواحي الجغرافية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية ويحيطها البحر من الشمال والغرب والجنوب وبحدها من الشرق حوض الرين.

- هولندة، بلجيكا، أيطالية، المانية الغربية، واسبانية والبرتغال بطبيعة الحال، وبلدان اخرى تتطلع الى تعاون اقتصادي وثقافي مع فرنسة وانكلترة وهذا عامل تاريخي يكون اهماله مصدر ازعاج لاوروبة في حين يكون تحقيقه منطلقا لتنظيم بناء يشمل القارة كلها وهذا ما يجب ان ننظر اليه نظرة ايجابية وجادة..»

- ١٠ ايلول ١٩٤٥ في مقابلة مع موفد التايمس بباريس

تدويل الرين

● - «ان تدويل نهر الرين يكون عاملا اخر يخدم تعاون اوروبة الغربية فالرين يلعب - في مجال المواصلات - نفس الدور الذي يلعبه الروهر في مجال الانتاج - هولندة وبلجيكا ولوكسمبورغ وفرنسة وسويسرة وربما نفسها والروهر تعتبر كلها رافدة اقتصاديا لوسيلة المواصلات هذه ولانستثني انكلترة ايضا بالنسبة لمستورداتها الغذائية من اوروبة ولا ايطالية بالنسبة لنقل الفحم من الروهر الى بال.

- كذلك، ان تدويل الروهر والرين يحقق محورا للتعاون الاوروبي اما اذا كان في قبضة دولة واحدة قوية فيظلان اداة سيطرة وتسلط فالمانية المهيمنة على الروهر والرين تجعل من ذلك مصدر قلق لبعض الدول الرافدة ومصدر تدخل في شؤون البعض الاخر.

- ١٠ ايلول ١٩٥٤ (اديم)

لا تستثني بلدان المحور والشرق

● - ما نقوله هو ان لا تكون اوروبة مغلقة بوجه اي شعب صادق الانتماء الى مثلنا العليا وصادق الرغبة في التنظيم الذي يجب ان تقوم عليه اوروبة هذه المثل - ليس لمثلي، اطلاقا، ان يدعي حق تصور اوروبة بدون روما (احدى عواصم المحور) وبدون هنغاريا ورومانيا وبلغاريا التي احتلت من قبل المحور وفرض عليها نمط معين من التعاون. والشرط الاول والاخير يبقى الاتفاق الحقيقي والصادق بين بريطانية وفرنسة في هذا الموضوع!

- ٩ تموز ١٩٤٧ (من خطاب موجز القاه ديغول امام اعضاء الاتحاد الصحفي الانكلو - امريكي في باريس

● - قدر المانية يجب ان يسوى بالشكل الذي يجعل الشعب الالماني قادرا ان يكون جزءا من التجمع الاوروبي الغربي كما يجب ان نعترف لهذا الشعب بحقه هذا لان وحدة اوروبية مستحيلة ما دامت المانية تشكل عامل خطر ضد سواها بمعنى ان اية تسوية تؤدي الى اعادة بناء الرايخ ليست تسوية حسنة وهي جريمة لا تفتقر تركيبها نحن.. انا قيام اكثر من دولة المانية فسيجد مكانها في التجمع الاوروبي والاخر لا يختلف بالنسبة للمسا.

- ٧ اذار ١٩٤٨ (خطاب القاه في كومبياني)

● - اوروبة مشطورة الى شطرين وهذا امر مؤسف بالنسبة لنا.. موسكو - وارسو - بودابست - بوخارست - صوفيا - بلغراد - براغ - تم ابتلاعها بهذا الليل.. ولم يبق في ايدينا سوى ان نعمل بشكل يتيح لها، في المستقبل، فرصة الدخول في التجمع الاوروبي وممارسة حياة جديدة في ظل نظام اتحادي بعيد عن العودة لبناء رايخ قوي جديد.

- ١٧ نيسان ١٩٤٩ (خطاب القاه في مارسيليا)

جزيرة بريطانية هي المشكلة

● - في اعتقادي ان الدفاع عن اوروبة يكون في اوروبة.. واعتمد في اعتقادي هذا على موجبات جغرافية وتاريخية وسيكولوجية.. ليس لندن تستطيع الدفاع عن اوروبة.. ولست اعني بهذا القول ان لندن يجب الا تساهم بهذا الدفاع بشكل جوهري، وانما اعني ان دفاعنا يرتكز على لندن ليس - فلما اوروبيا لان الدفاع عن اوروبة يجب ان يرتكز على فرنسة.

- كلا ولا اعني بقولي هذا ان على انكلترة ان تكون جزيرة معزولة عن اوروبة، بل القول ان بريطانية جزيرة رغم ارادتي وارادتها انما اوروبة فهي اكثر من ذلك.. هي قارة.. وعندما تقع واقعة الحرب وتدور الدوائر على هذه القارة فماذا يكون انعكاس ذلك على انكلترة؟ (الانعكاس الحتمي الانساني والقومي) - انه حتما وضع مسالة الدفاع عن الجزر البريطانية فوق اي اعتبار آخر وهذا لا يؤهل بريطانية لقيادة الدفاع عن اوروبة».

- اول تشرين الاول ١٩٤٨ - في مؤتمر صحفي عقد في مقر المقاومة للحلفاء

شركاء الهدف

- هذا الهدف ليس هدفنا وحدنا.. جميع الذين يملكون ارادتهم المستقلة الواعية على التايمز والرين والموز والالب والدانوب والتبر والتاج وعلى سواحل المتوسط والاطلسي والبلطيق وبحر الشمال.. جميع هؤلاء مدعوون للاستجابة بكل تصميم لتطور الاجيال وقضاياها اضافة الى ضرورات الحاضر وآمال وتطلعات المستقبل..»

- ٢٦ ايلول ١٩٤٩ من خطاب القاه ديغول في بوردو.

● ترجمة واعداد:

منصور ابو الحسن

مشاكل منظمة الوحدة الاقتصادية

لدول افريقيا الغربية

علقت مجلة جون افريك على مسالة نجاح منظمة الوحدة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية والمشاكل التي تجابهها، وخاصة في مجال التبادل التجاري والوحدة الجمركية والتخطيط الزراعي التكامل والتعاون العلمي بين الدول المشتركة، قالت المجلة:

كان الهدف الرئيسي من تاسيس منظمة الوحدة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية توسيع مجال التبادل التجاري من جهة وتطوير الزراعة والعمل حسب مخططات تتمكن الدول المشتركة من خلالها الاعتماد على مبدأ الاكتفاء الذاتي وخاصة في مجال الغذاء.

ومن الواضح ان نجاح المخططات الرامية الى الاكتفاء الذاتي يتطلب حرية المبادلات التجارية بين تلك الدول وتنظيم عمليات النقل وتطبيعه، بصورة طوعية، تعرفة موحدة للسلع وعندها يجري بالمقابل تبادل في الخبرات بين تلك البلدان وتتزايد عدد العمال في القطاع الزراعي كما تتشكل كوادر جديدة تنتقل بين الدول الافريقية لتطبيق قرارات اللجان المنبثقة عن المنظمة.

وكان موسى نجوم، سكرتير عام منظمة الوحدة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية قد افتتح المؤتمر التاسع لمجلس وزراء تلك الدول، يوم ٢٧ نيسان في نواكشوت عاصمة موريتانيا، واكد في خطابه على التعاون في مجال البحوث العلمية وطالب كذلك بتوسيع مجال التعاون الاعلامي وتوحيد البرامج المدرسية واعطاء الاولوية الى البحوث التطبيقية في القطاع الزراعي.

ونجدر الاشارة الى ان تطبيق المخططات المطروحة يتطلب جهودا كبيرة وميزانية ضخمة غير ان تاسيس مراكز اقليمية للتطوير من الامور التي توقفت ويتوقع الخبراء نجاحها على ضوء مساعدات خارجية ومحلية.

وقرر وزراء خارجية منظمة الوحدة الاقتصادية في اجتماعهم الاخير العمل منذ بداية عام ١٩٨٠ القادم على انشاء اربع مدارس للبحوث العلمية الاولى في جمهورية مالي تهتم بالبحوث العلمية الخاصة باستغلال طاقة الشمس والثانية في موريتانيا وتهتم بدراسة شؤون صيد الاسماك والثالثة في النيجير وتهتم بشؤون التنقيب عن المعادن والمعدن، الخ..

وسيجتمع رؤوساء دول منظمة الوحدة الاقتصاديه لدول افريقيا الجنوبية في نواكشوت، في شهر تشرين الاول القادم، وسيناقشون مشروع التعاون الاجتماعي والثقافي بين دول المنظمة وبينها مشاكل العمال الافريقيين المهاجرين من بلدانهم والعاملين حاليا في دول المنظمة، بالاضافة الى قضية حرية انتقال العمال بين دول المنظمة، الموضوع الذي نقاشه في مؤتمر القمة الرابع لرؤساء دول المنظمة الذي انعقد يوم ٢٧ تشرين الاول عام ١٩٧٨ في نواكشوت.

واخيرا: طرح عدد من رؤساء دول المنظمه شعار وحدة قوى عسكرية وكانت حجتهم في ذلك انه لا يمكن أن تكون هنالك تطوير اقتصادي وثقافي دون ضمان لحماية المصالح بين تلك الدول، المسالة التي ستناقش في لقاءات قادمة.

- عن جون افريك

- كارتر، وكيندي، والانتخابات

- تصريحات مختلفة، وتناقض واضح

بدات العليمات لانتخابات الرئاسة الامريكيه في العام المقبل وقد قال السيناتور ادوارد كينيدي بانه منذ شهرين قد اخبر الرئيس الامريكي جيمي كارتر بانه - اي كينيدي - سوف يدعم موقفه في رئاسة الحزب الديمقراطي في السنه القادمة بدلا من الوقوف في الصف المضاد له.

وقال السيناتور كينيدي انه في الحادي والعشرين من اذار الماضي وبعد مقابلة في البيت الابيض مع الرئيس كارتر اجتمع خلالها مع الرئيس مدة ساعة كاملة واستغرق اخباره لهذا الموقف مدة خمسة عشرة ثانية من مدة المقابلة.

وكينيدي كان يقول في تعليقاته السابقة على انتخابات الرئاسة بانه سوف يؤيد الرئيس كارتر في الانتخابات العامة، وقد قال مؤخرا وبعد ان وردت تقارير صحفية بان الرئيس الامريكي سوف - يجلد - السيناتور فيما اذا نافسه على رئاسة الحزب الديمقراطي انه يؤيد الرئيس وكان تعليق الرئيس مثار مناقشات عديدة في البيت الابيض وكانت لغته الحادة قد قوبلت بالترحاب والدهشة من قبل بعض الديمقراطيين الذين لا يشاركونه رأيه في نجاحه في المعركة الانتخابية.

وبالامس - هز السيناتور كتفيه - وقال انه مستعد لمناقشة ملاحظات الرئيس واردف مازحا - انني متاكد أن الرئيس يفتقد الى الشواهد، واعتقد انه اذا اراد أن - يجلد - شيئا فهذا الشيء هو - التضخم - واعلن عن عزمه على النجاح عندما قال - اذا كان علي ان اسعى فانني امل ان انجح - واثناء مناقشة المساعي السياسية للرئيس الامريكي قال السيناتور - انني اعتقد أن للرئيس كارتر فرصة للنجاح، وهذا يعتمد على الموقف الاقتصادي وقال - ان الرئيس كارتر لم يكن حاضرا في باله عندما وضع برنامجه وان واحدا من الاسباب الرئيسية التي تجعلنا لا نعمد القوانين هو انه ليس لدينا رئيس يملك قوة اصدارها وقال انه يعني بذلك الرئيسين الامريكيين السابقين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد اللذين - وقفا ضد ذلك بكل قوة -

وحول سؤال فيما اذا كان السيناتور يتصور أن برنامجه الرئاسي سوف يحتوي على هذه القوة هز راسه وقال:

- انني افكر بالمكان والزمان الان ومستقبلا -.

وكان المكان والزمان قد ذكر كثيرا في انتخابات مختلفة ويبدو انهما يتفقان في الرتبة الثانية لاهتمامات الرئيس، وتعكس هذه الامور التحركات الرامية الى ترشيح واحد اخر من الديمقراطيين

وقد وافق ايفان دوبان رئيس حملة كارتر الانتخابية على الاعتراف بان هنالك - مشاكل كافية - ولكنه قال:

انا لن نصوت لكي نعرف ما هو الخطأ.

اعضاء مجلس الشيوخ الذين قابلوا كارتر يعتقدون أن فشل الانتخابات سيكون بسبب ملاحظات الرئيس كارتر عليهم وقال اثنان من الجمهوريين

ان مشكلة النفط سوف تزداد تعقيدا اذا نجح السيناتور كينيدي الامر الذي شجع موقف الرئيس كارتر الذي قال:

- انني مصر على جلد سخافة كينيدي اذا نجح -.

عن الهيرالد تريبيون

■ مأمون ضويحي



● المكسيك – علم من مصادر مطلعة في المكسيك أن مسالة تامين حياة شاه ايران المخلوع الذي وصل مؤخرا الى المكسيك تثير قلق السلطات المحلية .

ونقلت – أفب – عن المصادر نفسها أن الحرس الشخصي للشاه السابق الذي يزيد عدده على – ١٠ – افراد يتولى الشاه اعالتهم وقد دعم بـ – ٢٥ – فرداً من المتخصصين في مكافحة الارهاب في المكسيك .

ويعيش الشاه في – كيورنافاكا – جنو بالمكسيك وسط حراسة مشددة مستمرة طوال ساعات اليوم الاربع والعشرين . ويقوم بتغيير برنامجه بصفة مستمرة قد تصل الى خمس مرات يوميا .

ومن جهة اخرى اضافت المصادر ان الشرطة المكسيكية تلقت اوصافا دقيقة للغاية – لكارلوس – الذي زعمت بعض الانباء مؤخرا انه كلف باغتيال الشاه المخلوع .

وتحاول الشرطة كذلك تحديد مكان مجموعة كوماندوز ايرانية اشارت انباء واردة من طهران الى انها قد وصلت الى الاراضي المكسيكية لاغتيال الشاه وجدير بالذكر أن الحكومة الايرانية خصصت مكافاة مالية كبيرة لمن يقتل الشاه .



● مكسيكو – بدأت منذ مطلع هذا الشهر اضخم كارثة بيئية في تاريخ صناعة النفط امام ساحل – كامبيشل – في الجنوب الشرقي من المكسيك حيث ستتدفق خلال يومين أو ثلاثة الاف البراميل من النفط الخام يوميا امام هذا الساحل الغني بحيواناته وزراعاته البحرية .

وكان قد سقط في ١٣ الجاري رصيف الحفر العائم – سيدكو ١٣٥ – على احد الاعمدة على عمق – ٥١ – مترا بسبب تسرب النفط والغاز على عمق – ٣٦١٦ – مترا خلال حفر احد الابار في هذه المنطقة في خليج المكسيك. ويبدو الان ان الفرصة الوحيدة لوضع حد للكارثة تكمن في حفر بئر أخرى على بعد – ٨٠٠ – متر لتخفيف قوة ضغط التسرب الا أن هذا الحفر الذي بدأ منذ الايام الاولى يتطلب ايضا شهرين او ثلاثة اشهر عمل .

وخلال هذه الفترة توقفت البقعة السوداء من النفط عن التحرك باتجاه السواحل المكسيكية وتتجه الان نحو الشمال الشرقي في اتجاه جزر الكاريبي جارفة امامها الاف الاسماك الميتة .

نيكاراغوا

فيما يشن الحرس الوطني أعنف هجوم ضد الثوار الأنباء تتحدث عن تخلي سوموزا عن الحكم

ماناغوا – البرازيل – بنمـا – وكالات – ذكرت وكالة فرانس بريس للانباء في نبأ عاجل لها من ماناغوا ان الجنرال انستاسيو سوموزا رئيس النظام في نيكاراغوا سيتخلى عن السلطة .

وقالت الوكالة التي استقت معلوماتها من مصدر قريب من حكومة نظام سوموزا ان الكونغرس قد دعي الى الانعقاد على وجه السرعة لاختيار خليفة للجنرال – سوموزا – .

وتاتي هذه الاستقالة في اعقاب اصراره على عدم التخلي عن الحكم وفي اعقاب تصعيد القصف الجوي والمدفعي لمواقع الثوار في البلاد في محاولة يائسة للحفاظ على نظامه الذي سحبت الاعتراف به اكثر دول أمريكا اللاتينية والتي كان اخرها ما اعلنته وزارة الخارجية البرازيلية امس الاول من أن الحكومة البرازيلية قررت تجميد علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة دكتاتور نيكاراغوا – سوموزا – .

ونقلت – آب – عن – برناردو بريكاس – الناطق الرسمي باسم الخارجية البرازيلية قوله ان البرازيل لا تعترف بشرعية حكومة سوموزا وذكر بريكاس أن حكومته ستلجا الى قطع علاقاتها التجارية أيضا مع نيكاراغوا . وجدير بالذكر انه تم ترحيل اعضاء سفارة نيكاراغوا من الاراضي البرازيلية بعد أن تم ابلاغ سفير نيكاراغوا بقرار الحكومة البرازيلية بقليل .

على الصعيد العسكري شدد الحرس الوطني التابع لديكتاتور نيكاراغوا قصفه لشرق العاصمة ماناغوا امس الاول وقامت الطائرات الاسرائيلية الصنع من طراز – ارافا – بالقاء العشرات من القنابل فوق المنطقة .

وذكرت – أ.ب – نقلا عن شهود عيان قولهم ان هذا القصف الشديد ادى الى تصدع المنازل على مساحة ثلاثة اميال .

وذكرت تقارير أن الحرس الوطني قصف – ماسايا – الواقعة على بعد ٢٠ كم جنوب ماناغوا بالمدافع اثر تحريرها من قبل الثوار .

في بنما – يصل اليها اليوم الاعضاء الخمسة للحكومة الوطنية المؤقتة لنيكاراغوا في اول زيارة رسمية لهم يقومون فيها منذ تشكيل الحكومة .

وذكرت – ا.ب – أن بيانا رسميا صدر امس الاول ذكر ان زيارة وفد الحكومة التي اعلنت في ١٦ الحالي تاتي تلبية لدعوة من الرئيس – اريستيدس رويو – رئيس بنما .

وجاء في البيان ان استقبالا حافلا سيجري للوفد . وجدير بالذكر ان بنما اعترفت بالحكومة المؤقتة النيكاراغوية بعد اربعة ايام من اعلانها بعد ان قطعت علاقاتها مع الديكتاتور انستاسيو سوموزا .

في نيويورك دعت جمعية الصحافة الامريكية أعضاءها الى مساعدة صحيفة – نيكاراغوا – لابرنسا – لاستئناف النشر بعد سنة ونصف من قتل رئيس تحريرها .

وتقول – ي.ب – ان – جيرمان اورنبيس – رئيس جمعية الصحافة الامريكية قد بعث برسالة الى أعضاء الجمعية في – ٢١ – حزيران قال فيها أن صحيفة – لابرنسا – قد اعطيت الاذن بالطباعة في مدينة – ليون – في نيكاراغوا في مكاتب صحيفة – السنترو اميريكانو – الا انها تحتاج الى التجهيز والمساعدة المالية .

وكانت مكاتب الصحيفة في ماناغوا قد تعرضت الى التدمير خلال الحرب الاهلية التي تجتاح نيكاراغوا حاليا كما اغتالت قوات الحرس الوطني رئيس تحرير – لابرنسا – بيدرو جوكين شامارو عام ١٩٧٨ بسبب انتقاداته لسياسة الرئيس سوموزا .. وادى مقتله الى ازدياد النقمة على الرئيس – سوموزا – .

ومن الجدير بالذكر ان – فيولتيا – زوجة – شامارو – قد تم تعيينها عضوا في حكومة نيكاراغوا المؤقتة .

شميت يصل الى طوكيو لحضور قمة الدول الصناعية

طوكيو – سانا – وصل المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت امس الى طوكيو حيث يشترك في مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الذي يفتتح غدا الخميس .

وتقول – افب – ان ٤٤ شخصية رسمية من المانيا الغربية من بينهم هانز ماتهوفر وزير المالية يرافقون شميت الى هذا المؤتمر .

ومن المقرر ان يجري شميت محادثات اليوم مع ماسايوشي اوهيرا رئيس الوزراء الياباني .

تحديد الواردات النفطية يؤدي الى خلاف واضح في الموقفين الامريكي والياباني والاوروبي

طوكيو – سانا – لازال التباين بين وجهتي النظر الامريكية واليابانية من جهة والاوروبية من جهة أخرى حول تحديد سقف لاستيرادات النفط قائما حتى الان .

فقد ذكرت الوكالات ان الرئيس الامريكي كارتر ورئيس الوزراء الياباني – أوهيرا – اكدا خلال الجولة الاولى من مباحثاتهما في طوكيو امس الاول على الحاجة الملحة الى ايجاد ضوابط لاستيرادات النفط حيث اتفق وزير الطاقة الامريكي ووزير التجارة الياباني على ان اسس استيرادات النفط يجب ان تحدد على اساس تقديرات عام ١٩٧٩ – ١٩٨٠ .

اما الدول الاوروبية فدعت الى تجميد الاستيراد على اساس ١٩٧٨ – في مؤتمر ستراسبورغ الذي عقد بفرنسا في الاسبوع الماضي .

ولقد اتفق الفريقان على الحاجة لايجاد مصدر بديل للطاقة وعلى بحث طرق المحافظة على مصادر الطاقة نظرا لقلة النفط وتابع كارتر واوهيرا امس الاول اجتماعاتهما حيث بحثا الطرق الكفيلة بالاسراع في عملية استخراج الطاقة من مصادر نووية ومن تمييع الفحم .

في باريس خصصت الصحف الباريسية الصادرة صباح امس جزءاً كبيراً من تعليقاتها لاجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط – اوبيك – في جنيف .

ونقلت – افب – عن صحيفة – لوردر قولها .. ان أكثر مايثير الدهشة ان الجميع لم يعد يشك في أن العالم سيشهد ارتفاعا جديدا في اسعار النفط ويبدو ان الحملة النفسية التي قامت بها الدول العربية طوال الاشهر الماضية قد اتت ثمارها تماما ولم يعد الغرب يتساءل اليوم عما اذا كانت اسعار النفط سترتفع ام لا ولكنه يتساءل عن مقدار هذه الزيادة .

وقالت صحيفة – لوفيغارو – ان على منظمة الدول المصدرة للنفط ان تدرك أنها لم تعد تتمتع بالمساندة غير المشروطة للدول النامية التي تاثرت تاثرا شديدا بارتفاع أسعار النفط والتي لاتعوضها اية مساعدة سخية .

اضواء

موقف الامبريالية الامريكية ضد حرية الانسان الافريقي

يعتبر العدوان الذي قامت به قوات النظام العنصري في روديسيا أمس على قواعد الثوار الافارقة في لوساكا عاصمة زامبيا حلقة في سلسلة الاعتداءات التي يشنها النظام العنصري في سالزبوري على الدول الافريقية المجاورة لضرب حركة التحرر الوطني التي تناضل من اجل حريتها وتخلصها من عار العنصرية . ويدل هذا العدوان الذي وقع قبيل انعقاد المجلس الوطني الافريقي ((الذي شكلته السلطة العنصرية في سالزبوري من خلال الانتخابات الصورية التي جرت في شهر نيسان الماضي)) على مدى استهتار نظام سالزبوري بما يسمى ((حكومة الاكثرية السوداء)) التي اوجدها كوسيلة للتغطية على مخططاته العدوانية وابقاء سيطرته على شعب روديسيا (زيمبابوي) . وبدل أن ينهج النظام العنصري نهجا يعكس للراي العام العالمي بانه سيترك لحكومة الاكثرية السوداء المجال لممارسة صلاحياتها ، فانه يتابع اعتداءاته على الدول الافريقية المجاورة وعلى قواعد الثوار فيها . مما يدل في النهاية على ان حكومة الاكثرية السوداء برئاسة الاسقف موزوريوا ليست اكثر من اداة في يد النظام العنصري وستارا يختفي وراءه لمتابعة سياسته العنصرية القذرة ، وبالرغم من جميع ممارسات النظامين العنصريين في روديسيا وجنوب افريقيا ضد الوطنيين الافارقة فان الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة لم تحرك ساكنا ضد اعتداءات النظامين المذكورين على الوطنيين الافارقة . ويبدو انها لاتنوي ذلك . بل انها تود على مايبدو الاستمرار في تقديم الدعم لهذين النظامين وذلك من خلال محاولاتها الاعتراف بالانتخابات الصورية التي جرت في سالزبوري في نيسان الماضي وكذلك بالحكومة التي شكلها الاسقف موزوريوا . وعندما تقف الولايات المتحدة هذا الموقف ، فان مصالحها الجشعة هي التي تدفعها الى الوقوف ضد حرية وكرامة الانسان الافريقي .

عبد اللطيف القداد

اعتداء عنصري روديسي على العاصمة الزامبية

والخارجية الأمريكية تمنح "موزوريوا" تصريحا لزيارة واشنطن

سالزبوري – روديسيا – سانا – قامت القوات البرية والجوية العنصرية الروديسية أمس بمهاجمة العاصمة الزامبية لوساكا .

وادعى بيان صادر عن قيادة القوات العنصرية ان الهجمات استهدفت مقر قيادة استخبارات جيش الشعب الثوري لزيمبابوي في الضاحية الشمالية من لوساكا .

ونقلت – ي.ب – عن البيان قوله ان جميع القوات والطائرات عادت بسلام الى روديسيا .

واشارت الوكالة الى ان الافا من الثوار التابعين للجناح الذي يتزعمه جوشوا نكومو في الجبهة الداخلية يتواجدون في زامبيا .

ومن جهة ثانية هاجمت صباح امس قوات تمثل النظام العسكري لروديسيا منقولة بطائرات حوامة المنطقة التي زعم انه يعيش فيها عدد من المسؤولين في جناح الجبهة الوطنية لاتحاد الشعب الافريقي الزيمبابوي الذي يتخذ من زامبيا قاعدة له .

ونقلت – رويتر – عن السكان المحليين قولهم ان هذه الطائرات حلقت فوق ضاحية روما على بعد كيلو مترات قليلة من وسط لوساكا وانهم سمعوا بعد ذلك اصوات نيران الرشاشات ومدافع المورتر . ولم تتوفر اية معلومات عن الاضرار او الاصابات .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس أن وزارة الخارجية الامريكية قد منحت القس ابيل موزوريوا رئيس الحكومة العنصرية المختلطة في روديسيا تصريحا بزيارة واشنطن في تموز القادم .

وتقول – ي.ب – ان تاشيرة الدخول منحت بعد توجيه الدعوة لموزوريوا لزيارة الولايات المتحدة من قبل السناتور جيسي هيلمز زعيم الدعوة لرفع العقوبات الاقتصادية الامريكية عن روديسيا .

ونقلت صحيفة – واشنطن بوست عن متحدث باسم مكتب الاعلام الروديسي قوله .. ان موزوريوا سيزور واشنطن في النصف الاول من تموز .

وقالت الصحيفة ان مسؤولين امريكيين ذكروا ان وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس قد يجتمع مع موزوريوا خلال زيارة الاخير لواشنطن .

وفي لندن – بحث اندرو يونغ المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة مع اللورد كارلنغتون وزير الخارجية البريطاني الليلة قبل الماضية المشكلة الروديسية .

وتقول – اب – ان اللورد هارليش المبعوث البريطاني الخاص الى جنوب افريقيا حضر الاجتماع .

وكان اللورد هارليش قد قام بزيارة لجنوب افريقيا مؤخرا استمرت – ١٠ – ايام .

وتقول الوكالة ان – يونغ – غادر بعدها لندن متوجها الى مقاطعة كولونيا في المانيا الغربية في زيارة رسمية يجري خلالها مع المسؤولين الالمان مباحثات حول نفس الموضوع .

النرويج تشكل قوات خاصة لحماية آبار البترول في بحر الشمال

اوسلو – النرويج – سانا – صرح وزير الدفاع النرويجي – جون هولست – امس أن النرويج ستقوم بتشكيل قوات خاصة لحماية ابار البترول الموجودة في بحر الشمال من احتمال هجوم رجال العصابات عليها .

ونقلت – رويتر – عن – هولست – قوله للصحفيين أن هذه القوات الخاصة تتالف مبدئيا من الضباط وجماعة من الفرقة العسكرية البحرية وتتلقى اوامرها من رجال الشرطة فقط .

والجدير بالذكر ان منتجات النفط والغاز الموجودة في بحر الشمال من المتوقع ان تصل الى – ٤٠ – مليون طن هذه السنة .

وفي لندن بدات الشركة الوطنية البريطانية محادثات لتخفيض نسبة مبيعاتها من النفط الى الخارج . غير آن صحيفة فايننشال تايمز لم تحدد زمن بدء هذه المحادثات مشيرة الى آن ما نسبته – ٧٥ ٪ – من نفط بحر الشمال تبيعه بريطانيا .

وخصت صحيفة أخرى هي صحيفة – لندن أويل ريبورت – الولايات المتحدة بانها ستكون العميل الذي سيتضرر بنسبة اكبر من هذا التخفيض حيث سيصار الى تخفيض نسبة الصادرات النفطية اليها بصورة اكبر .

وارجعت الصحف البريطانية هذا التخفيض الى أن سياسة بريطانيا ترمي الى تحقيق نسب عليا في تكرير النفط في موقع الانتاج .

ونقلت – افب – قول احدى الصحف .. أن مبيعات بريطانيا من النفط تصل الى – ١ر٧ – مليون طن عام ١٩٧٨ الى الولايات المتحدة وحدها .

وقد نفت وزارة الطاقة هذه المعلومات ومعروف ان بريطانيا ترفض نشر رقم انتاجها النفطي السنوي .

الاوساط المالية العالمية تتوقع ذبذبة وعدم استقرار الاقتصاد العالمي

● لندن – ترددت في الاوساط العالمية مؤخرا شائعات مفادها ان ثمة عدم استقرار وتذبذب خطير قد طرا على الاقتصاد العالمي قريبا قد تتمخض عن التاثير سلبيا على مركز الدولار فتدنيه الى مستويات شبيهة بتلك التي انخفضت اليها خلال العام الماضي .

ونقلت – كونا – عن اقتصاديين في لندن قولهم ان نبأ تدني الدولار سيكون ذو وقع سيء على زعماء الدول الصناعية الغربية الذين يعقدون قمة لهم في طوكيو غدا .

وفيما اظهرت قيمة الدولار تدنيا حادا في اسواق المال الرئيسية في لندن سجل الذهب رقما قياسيا جديدا اول امس حين بلغ سعره ٢٨٤ر٥ دولار للاوقية الواحدة ويمثل هذا الرقم زيادة مقدارها دولار واحد عن السعر الذي سجلته اوقية الذهب الواحدة في الاسبوع الماضي .

اعدام ٦ شخصيات سياسية في غانا بينهم رئيس دولة سابق

لندن – سانا – اعلن متحدث باسم وكالة انباء غانا في لندن ان الجنرال فريدريك اكسوفو الرئيس السابق لغانا وكثيرا من القادة العسكريين لنظام الحكم السابق قد اعدموا امس في اكرا .

ونقلت – افب – عن المتحدث قوله ان عدد الذين اعدموا رميا بالرصاص قد بلغ ٦ اشخاص من بينهم الكولونيل جوزيف فيلي وزير الخارجية السابق والكولونيل اميدومي رئيس اركان البحرية السابق والجنرال روبرت كوتي رئيس الاركان السابق .

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز التاسع عشر رقم – ٢٥ – الجاري بتاريخ ٢٦-٦-١٩٧٩

جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب
يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية :
١٧١ – ٢٣٨ – ٩٩٤ – ٦٦٢

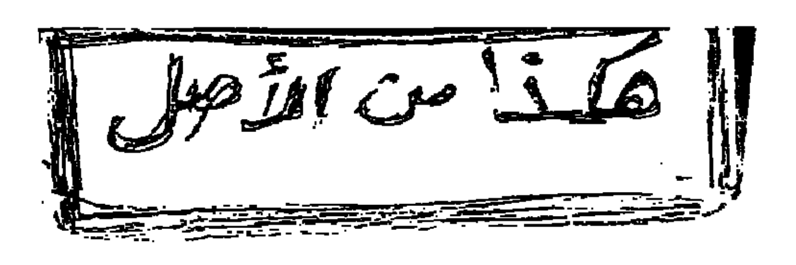
جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب
تربح ١٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٩ –
تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٨٨ – ٧٠
تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٣٠ –
تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٢٨٩ – ٦٢١
تربح ١٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٢٨٩ –
تربح ٢٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :
٤٦٧٨ – ٧٢١٥ – ٢٨١٧ – ٣٢٩٨ – ٨٤٢٢
تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ١٦٩٩١
٤١٨٩ – ٩٢٥٤ – ٨٠٦٣

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب
تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :
٣٧٦٠٩ – ٣٩٣٠٩ – ٢١٤٨٤ – ٤٥٢٤٣
٤٥٧١٤ – ٢٩٠٢٣
تربح ٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم :
٤٦١٤٩ – ٥١٣٠٥
تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ١٦٩٩١
تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الارقم : ٥٧٧١٣
تربح ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥٦٦٦٣

السحب الاول :
تربح ١٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم
٢٤١٤٨ من الفئة ب
تربح ٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم
٢٤١٤٨ من الفئة آ

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية تربح كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلا الفئتين
– سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٣-٧-١٩٧٩ –
للتأكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب



هكذا من الأصل

مع الجماهير

بإشراف : غازي حبيب

مرصد

ابو حسن ماذا يفعل ؟

العامل فايز ايوب اغا مواليد ١٩٢٢ ، المعيل لاربعة اولاد ، صار له في خدمة الدولة (١٩) عاما . مرض اثناء عمله ، (من مناظير معرض للمرض) ، استئصل جزء من معدته بسبب قرحة ، عانى من المرارة والبانكرياس ، عولج وعاد لعمله وهو يعمل الان كما كان يعمل في السابق موظف استعلامات في مؤسسته ، واخيرا طلب من ادارته تحويله الى لجنة طبية لتحيله الى التقاعد . لكثرمايعاني من وضعه المرضي . فلحيل . واخيرا حصل على تقرير من لجنة تسريح الموظفين الطبيبة برقم (٥١٧) يقول انه لا يمكن شفاؤه بالتداوي وان معلوليته ناشئة عن حالة مرضية طبيعية لاعلاقة لها بالوظيفة ، ويقول التقريرايضا انه لا تحوجه علته لمعونة الغير انما تمنعه من ايفاء وظيفته ولا يصلح لوظيفة ثانية مماثلة لوظيفته !

ولم يدر ابو حسن ابعاد هذا التقرير الا عندما شرحه له احد الضالعين في الامور الادارية ، وعندها طار صواب ابو حسن ، فالتقرير يعني انه سيحال الى التقاعد ولكن اي تقاعد ؟

تقاعد يبلغ بين (١٤٠ — ١٦٠) ليرة ! بينما لو نص التقرير على ان معلوليته ناشئة عن حالة مرضية لها علاقة بالوظيفة لاحيل على التقاعد التام ومن حقه هذا التقاعد بعد بلوغ خدمته اكثر من — ١٥ — سنة ، اي لنال مرتبة واحيل للاستراحة في بيته وحلت مشكلته .

يقول ابو حسن ، هل يعني التقرير انني محكوم علي بالموت من عبارة (لا يمكن شفاؤه بالتداوي) وهل يعني ان اذهب الى بيتي ليتضافر الجوع مع علتي في القضاء علي ؟

اما من حل امام تعصب القانون الاعمى ؟

اما من استثناء لبعض القوانين البالية ؟

اما من منقذ ؟!

اردت خدمة وطني .. ففقدت عملي ..!!

الى جريدة الثورة الغراء
زاوية مع الجماهير

تحية عربية :

رغم انني في العقد الخامس من عمري الا انني لا زلت طفلا ساذجا لا يعلم من امور الدنيا شيئا بعد . وانطلاقا من هذه السذاجة فقد كتبت موضوعا الى جريدة البعث الغراء فنشرته لي مشكورة في عددها رقم — ٤٣٥٧ — تاريخ ٣ — ٥ — ١٩٧٧ تحت عنوان الجمعيات الحرفية في سطور .

وعلى اثر نشر هذا الموضوع ضايقتني بعض العناصر المخبرة في الجمعيات الحرفية فهربت منها وفقدت عملي وهذا جزاء من يسلط الاضواء على سلبيات الامور في بعض الجمعيات الحرفية ومن يطالب تطبيق المرسوم التشريعي رقم — ٢٥٠ — لعام ١٩٦٩ المتعلق بالتنظيم الحرفي واهدافه السامية وتطبيق قانون ضريبة الدخل ...

وان النتيجة كانت ليس فقدان عملي فحسب بل حبس تعويضي ايضا من قبل احد المحكوم عليه من قبل محكمة الجنايات بدمشق بجرم تهريب القطع النادر والمنتحل لنفسه صفة رئيس مجلس ادارة جمعية حرفية بدمشق دون ان يرشح نفسه لعضوية مجلس الادارة بسبب الحكم المذكور ولا يزال حتى الان ولم اجد هناك من مسؤول عن هذه الامور . هذه كانت نتيجة الكتابة بالصحف فقدان العمل وحبس التعويض رغم الامر الصادر عن الاتحاد العام للجمعيات الحرفية بلزوم صرف التعويض ..

لقد كتبت جريدة تشرين الغراء بعددها رقم — ١١٢٤ — تاريخ ١٠ — ٥ — ١٩٧٩ في صفحتها الثالثة موضوعا تحت عنوان — بدون قانون لا عدل وبدون عدل لا انسان ولا وطن — خلاصة القول ارى ان الكتابة في الصحف لا تجلب لاصحابها سوى الضرر والاذى وان الصحافة لا تستطيع ان تحمي احدا بدليل انني لم اجد حتى الان مسؤولا واحدا رد على الصحيفة واعترف بانه مخطىء او ان احد العاملين لديه مذنب وما دام الجميع معصومين عن الخطأ فلماذا الكتابة الن اليست سذاجة ما دام القانون قد نام ولم يستيقظ من سباته العميق بعد اليس كذلك بالله عليكم واستميحكم عذرا وشكرا لجهودكم النبيلة .

المواطن
ميشيل ... — دمشق

سكان ابنية مؤسسة التأمينات عمال المرحلة الثالثة لمن يشكون امرهم ؟

بعد اربعة اشهر من سكن عمال المرحلة الثالثة لمنازلهم عن طريق مؤسسة التأمينات الاجتماعية واذا بالملاجىء القائمة ضمن حدائق الابنية تمتلىء بالمياه المالحة ، مياه المجارير واصبح مصدرا لانتشار الروائح الكريهة والامراض .

راجع السكان المؤسسة ومراجع محافظة المدينة لكن الجهتين ابديتا عدم مسؤوليتهما ، ... على حسابهم قاموا بحفر حفرة اكتشفوا من خلالها ان التمديدات الصحية لهذه الابنية معطوبة تحت التراب .

ترى هل تتم عملية اصلاحها على عاتق السكان .

عن عدة تواقيع

— تعقيب المحرر :

مع انتشار ظاهرة ... والاخطاء في الابنية والاماكن عموما ان السكان ... في النهاية ، فهل هذا معقول ؟



الاسمنت المسلح الاخذ بالامتداد والتوسع في مدينة دمشق ، يعالج في الواقع ازمة طالما المتنا هي ازمة السكن .

لكن هذا التوسع ، يقضي في طريقه على الخضرة التي تشكل متنفسا للمدينة ، والتي تمد هواءها بالاوكسجين .

هذا بدوره يحيل مع الزمن طقس المدينة الى طقس صحراوي شديد الوطأة على السكان والنبات .

هذا التوسع ايضا ، يزيد من ارهاق السكان ومعاناتهم سواء في مرفق النقل الداخلي او في مرفق الخدمات التموينية ويتحول مع تزايد الحفريات والاكتظاظ والضجيج والغبار الى سيمفونية متلفة للاعصاب .

دمشق .. ما تزال شابة تتوسع عمرانا وسكانا ، لكن هذا التوسع بحاجة مستمرة الى عناية وبعد نظر في التخطيط ، وادراك عميق لضرورة تشجيع المزروعات وزيادة البقع الخضراء .. حرصا على الصحة العامة فيها وحرصا على جمالها السياحي المعهود .

هل نسيت مؤسسة الكهرباء الموضوع بعد قطعها نصف الطريق ؟

اهالي منطقة (الدبابيه) الذين فرحوا عندما وصلت التمديدات الكهربائية الى بيوتهم منذ اكثر من عام .

لكن هذا الفرح تقلص بعد ايام اذ بقيت التمديدات جامدة تنتظر من يرسل التيار بداخلها .

اهالي الدبابية الذين انتظروا طويلا يسألون مؤسسة الكهرباء ان كانت قد نسيت الموضوع او انها غيرت رأيها كليا ؟

دير حافر تريد ان تصبح رياضية

دير حافر بلدة سكانها (٦٠) الف نسمة تقريبا تابعة لمحافظة حلب وخالية من المنشآت الرياضية حتى في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية .

السكان يتمنون لو وجد ملعب واحد في مدرسة من مدارسها على الاقل !!

● عنهم فؤاد محمود شيخو

متى .. يامديرية مواصلات طرطوس ؟

تقدم سكان قرية بعدري التابعة لمحافظة طرطوس تقدموا سابقا بشكاوى كثيرة للمحافظة بشأن تعبيد طريق قريتهم الترابي وطوله ٢ كم لربطهم بالطريق العام .

ويقول المواطن محمد سلمان محمد ان مديرية مواصلات طرطوس قامت بجرف الطريق من الاتربة المتهارة وطالبت السكان برصف الطريق بالحجارة . ونفذ السكان ما طلبت . ثم راحوا يراجعون المديرية لعلها تتكرم بالتعبيد لكنهم ملوا من كثرة الوعود والتسويف ... متى سينتهي مسلسل الوعود هذا وتخف اعباء المواطنين مع هذا الطريق الصعب ؟!

ردود المسؤولين

حول موضوع مياه نبع عين الفاتر (قطنا)

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٤٩٨١ تاريخ ٢٣—٥—١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — ما رأي محافظة دمشق —

وبناء على كتابنا رقم ١٥٦٥ —ع—م—ش تاريخ ٢٦—٥—١٩٧٩ الموجه الى وزارة الاشغال العامة والثروة المائية والمرسل صورة عنه اليكم في حينه .

اعلمتنا وزارة الاشغال العامة بكتابها رقم ٢١٧٧—٦٤ تاريخ ١١—٦—١٩٧٩ انها كلفت لجنة من الجيولوجيين بتاريخ ٥—٦—١٩٧٩ بزيارة ميدانية لموقع النبع موضوع الشكوى والمسمى عين الفاتر حين توصلت اللجنة الى النتائج التالية :

١ — يقع النبع في الجهة الشمالية من قطنا ويتألف من خمس ينابيع ولكل نبع مجرى فرعي يتراوح اطوال هذه المجاري من ٥٠—٨٠م ونصب جميعها في قناة بيتونية ... الى مجرى ... ، كما توجد قناة رومانية الى الشمال الغربي من موقع الينابيع ... مجرى النبع وقد لوحظ ان التصريف ضئيل جدا في الوقت الحاضر ... الجفاف العام الذي ... هذا العام والى الرواسب والاوساخ المتراكمة على جانبي ... الينابيع واقترحت اللجنة اتخاذ ما يلي :

١ — تعزيل مواقع الينابيع وازالة الرواسب والنباتات في ... الناتج من ... القناة الرومانية ... من هذه الينابيع ومحاولة تعزيلها ان امكن بغية تحسين تصريف النبع جزئيا .

٢ — طلبنا الى السيد ... الاشغال العامة والثروة المائية ... محافظة دمشق بكتابنا رقم ... تاريخ ... الى تنفيذ مقترحات اللجنة الفنية وتبليغ النتيجة ...

... وزارة الشؤون ... عطالله ...

... الى المبيدات ... السيد رئيس التحرير صحيفة الثورة

اشارة الى ما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم — ٤٩٠٠ — الصادر بتاريخ ... تحت عنوان ... كلمة للمحرر حول رش المبيدات في شوارع واحياء ...

... المختصة ... رش المواد المبيدة للحشرات مرتين في الاسبوع كافة شوارع واحياء المدينة . يرجى الاطلاع ونشر ذلك شاكرين ...

المدير ...

ردود خاصة

● الاخوة ارسين فيومجيان (حلب ...) — جمال جنيد (ابو جاسم) — ... — محمود الحسامي (...) — ... منصور — ادلب — ... — الحسكة — ريمون كورو — حلب —

وصلتنا رسائلكم . بانتظار دورها في النشر .

● المواطن ... وصلتنا رسالتك ... صحيحة . واحلناها للزميل المحرر الذي كتب الزاوية التي اثارت اهتمامك . شكرا لثقتك وتعاونك .

● الى جميع الاخوة الذين يراسلون (مع الجماهير) نرجو ... الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد لكل ورقة تبعثون بها حرصا على تفهم ما تودون التعبير عنه شاكرين لكم تعاونكم .

● الاخوة طلاب المعهد الاعلامي كنا قد نشرنا شكواكم بعنوان (هل ستحت وزارة المالية بمعهد يلغى معهد الاعداد الاعلامي ، وما نزال ننتظر ردا من الجهات المسؤولة .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

٩٫٣٠ صباحا — الصحة للجميع
١٠٫١٥ — الضاحكون
١٢٫٤٥ — الجواب قبل السؤال .
١٫٣٠ — من ارشيف الاذاعة
٢٫٠٠ — صندوق الدنيا
٢٫٤٥ — الجديد في العلم
٤٫٠٠ — لسان العرب
٥٫٣٠ — الانسان والطبيعة
٨٫١٠ — قراءات في المسرح
٩٫٤٥ — من اذاعات العالم
١٠٫٣٠ — الفنون في الحضارات
١٢ — ... القديمة

تلفزيون :

٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫١٠ — كرتي الحكايات
٦٫٣٥ — العمال — معلي
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ — السالب والموجب
٨٫٠٠ — عالم الحيوان
٨٫٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ — المسلسل العربي اليومي
٩٫٤٥ — غناء
٩٫٥٥ — المبتدئون — اجنبي
١٠٫٤٥ — روائع الفن
١١٫١٠ — غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

اسيا : شارع ٢٩ ايار ٤٤٥٠٩٠ — البلسم : الجسر الابيض ضفة النهر ٣٣٧٦٦٥ — الانوار : مساكن الزاهرة حي التضامن — الغوطة : شارع حلب ٤٤١٩٠٣ — العناية : ميدان جزماتية ٨٨٢٢٨١ — رآليسات : مزرعة ميسات سلمى : المزة طريق المطار — التحرير المخيم شارع اليرموك — المواساة : جوبر بستان القباني — .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

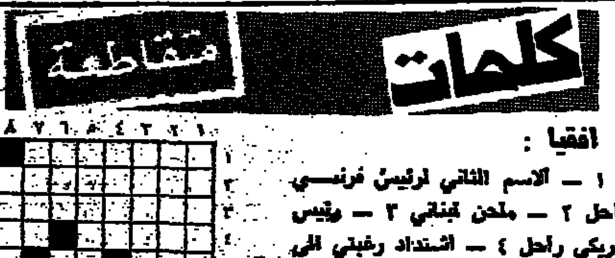
ا	ل	ا	ل	ب	ر	ش	ع	ر	ي
و	ر	ي	ة	و	ة	و	م	ا	ل
ر	ي	د	ا	ن	ف	ة	ح	ل	ر
ة	ا	ب	س	ا	ب	م	ي	ف	و
ن	ي	ي	ر	ن	ا	ل	د	و	ي
ي	ف	م	ج	و	ا	ل	ث	ث	و
د	ش	ر	ه	ع	ي	ج	ة	م	ي
م	ا	ه	م	س	ف	د	ي	ا	ن
ي	ع	ا	ل	ت	و	ر	د	ن	ا
ف	ر	م	ا	و	ت	م	ا	ي	ة

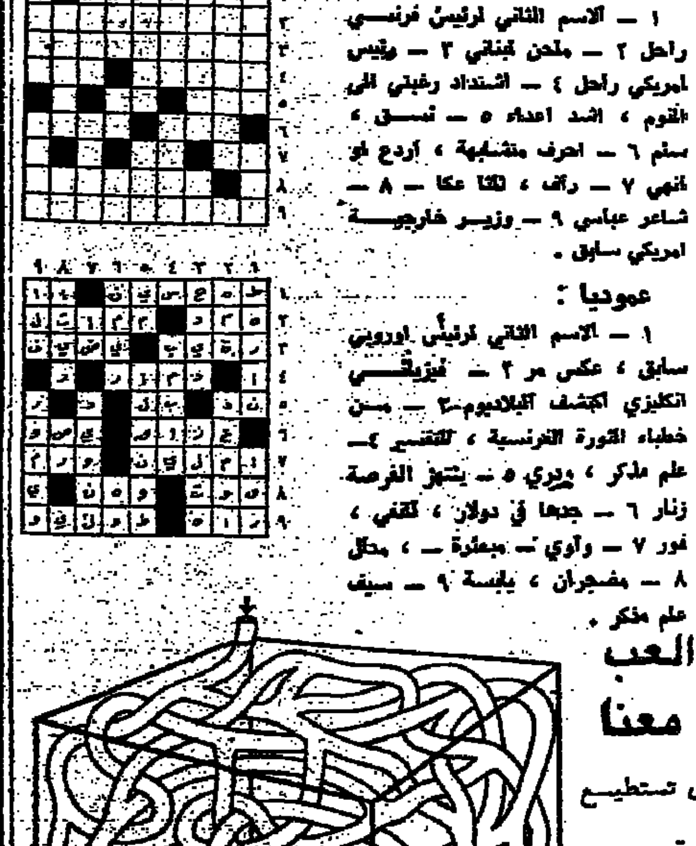
ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

محيدثة — هي سنة — نيويورك — روائي — قرية
شاعر — المهجر — الاكبر — الف وثمان — مائة
وتسعون — فيمدينة — توفي — ماهر — اندر
مرافق — ناجي — كلمة — ادير — شعري

الحل السابق : لبنان

الكلمة : من اربعة احرف .. افقي ..





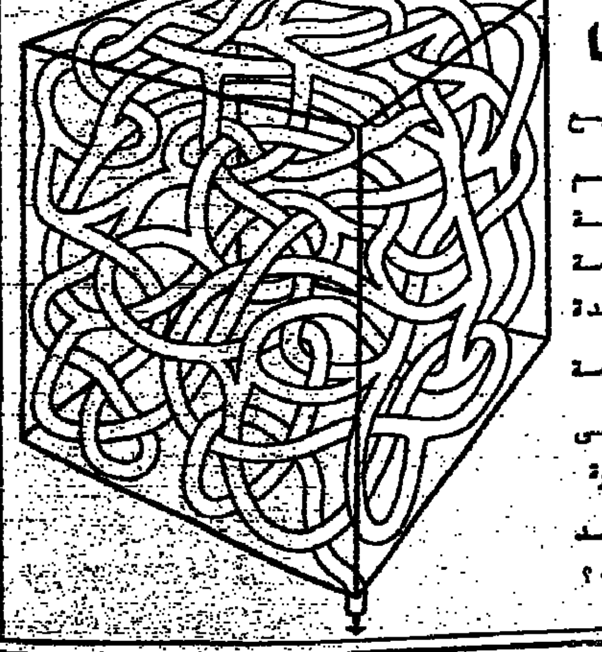
افقيا :

١ — الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل ٢ — ملحن لبناني ٣ — رئيس امريكي راحل ٤ — اشتداد رغبتي الى النوم ، اشد اعداء ٥ — تسق ، سلم ٦ — احرف متشابهة ، اردع او انهي ٧ — رأف ، ثلثا عكا — ٨ — شاعر عباسي ٩ — وزير خارجية امريكي سابق .

عموديا :

١ — الاسم الثاني لرئيس اوروبي سابق ، عكس مر ٢ — فيزيائي انكليزي اكتشف البلاديوم ٣ — من خطباء الثورة الفرنسية ، للتقسي ٤ — علم مذكر ، يدري ٥ — ينتهز الفرصة زنار ٦ — جدها في دولاب ، تكفي ، فور ٧ — واوي — مبعثرة — ، محال ٨ — مضجران ، يابسة ٩ — سيف علم مذكر .

العب معنا



هل تستطيع ان ترسم اقرب توصيلة من القمة الى القاعدة مع وضع علامة (×) على الماسورة الزائدة عند كل تفرع ؟

أحرزت دمشق بطولة منتخبات المحافظات بالكرة الطائرة

حكم دولي سوري
لتنظيم بطولة العالم العسكرية

تلقى الحكم الدولي بشير بيبلسي دعوة خاصة من الاتحاد الليبي لرفع الاثقال للاشتراك في تنظيم بطولة العالم العسكرية التي ستقام في طرابلس بالفترة الواقعة بين ٢٨ حزيران الحالي و ١٠ تموز المقبل.

تساؤل مشروع

بوبي رونسون ، مدير نادي ايبسويتش تاون ، متعجب كثيرا لعدم وجود الظهير الايمن جورج بورلي الى اليسار ضمن منتخب سكوتلندا .

ويقول روبسون — لقد برهن هذا اللاعب انه الافضل في سكوتلندا بعد العروض الجميلة التي قدمها خلال هذا الموسم مع نادي ايبسويتش تاون .

وكم اتمنى له ان ياتي جوك ستاين ويتعرف اليه عن كثب .

والمعلوم ان بورلي — ٢٢ عاما — قد احترف كرة القدم في عام ١٩٧٣ ، وبعد ستة اشهر انضم الى الفريق الاساسي لدى ايبسويتش . وخلال تلك الفترة ، اشترك بمعظم مباريات منتخب سكوتلندا للناشئين — تحت ٢١ سنة — ولم يتغيب الا بسبب الاصابة .

احرزت دمشق بطولة منتخبات المحافظات بالكرة الطائرة

شهدت حلب بطولة منتخبات المحافظات بالكرة الطائرة التي شاركت فيها ولاول مرة عشرة فرق واحرزت دمشق المركز الاول تلتها حمص ثم حلب ،بينما غاب فريق اللاذقية عن البطولة وهذا ما يحدث للمرة الاولى ايضا .

وقد قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين ضمت الاولى محافظات دمشق ، حلب ، حماه ،القنيطرة وطرطوس وجرت مبارياتها في صالة المامون فاحرزت دمشق المركز الاول تلتها حلب ، ثم طرطوس ثم حماه واخيرا القنيطرة ..

وضمت المجموعة الثانية محافظات حمص ، وريف دمشق ،والسويداء وادلب والحسكة وجرت مبارياتها في صالة الاسد فاحرزت حمص المركز الاول ، تلتها السويداء ، ثم ادلب ، ثم ريف دمشق ، واخيرا الحسكة .

واقيمت المباريات النهائية على صالة الاسد حيث فازت دمشق على السويداء وحمص على حلب ، جرت بعدها مباريات تحديد المراكز فتغلبت دمشق على حمص في مباراة المركز الاول وحلب على السويداء في مباراة المركز الثالث ، وطرطوس على ادلب في مباراة المركز الخامس ، وحماه على ريف دمشق في مباراة المركز السابع والقنيطرة على الحسكة في مباراة المركز التاسع .. وبهذا اصبح ترتيب الفرق بشكله النهائي كما يلي :

١ — دمشق
٢ — حمص
٣ — حلب
٤ — السويداء
٥ — طرطوس
٦ — ادلب
٧ — حماه
٨ — ريف دمشق
٩ — القنيطرة
١٠ — الحسكة

هذا وقد جرت في البطولة ٢٧ مباراة كانت اقواها مباراة حلب وحمص التي فازت بها حمص ٣ — ٢ وقد ظهر فريق حلب بالبطولة بمستوى جيد رغم غياب عدد من لاعبيه بسبب الامتحانات الجامعية ، كما كان غياب فرق اللاذقية عن البطولة بسبب انشغال بعض لاعبيه بالامتحانات الجامعية ايضا ، وهذه هي المرة الاولى التي يغيب فيها منتخب اللاذقية عن بطولة المحافظات ، كما انها المرة الاولى التي يحرز فيها منتخب دمشق بطولة منتخبات المحافظات بالكرة الطائرة .

وقد اشرفت اللجنة الفنية العليا على البطولة وحضر خمسة من اعضاء الاتحاد المباريات ، وشارك في التحكيم الحكام الدوليون زهير بيلانسه ، عدنان حكيم ، علي الصالح ، والحكام رضوان خردة جي ، فاروق قنبر ، اكرم خزام ، حمدو نجيبة ، جميل حكيم ، حسن نصر الله ، ومنير بدعيش .

وقد ذكر مصدر مسؤول في الاتحاد ان ابرز اللاعبين في البطولة هم :

ابراهيم خاروف — مفيد شريط — حسان زركلي — حسان بدعيش من دمشق — احمد ابو خالد — نبيل قاق من حلب جورج بازجي من طرطوس بشار حمزاوي من حماه خير حشمة من حمص ومنصور عزام من السويداء.

الحلبي يمثل الرئيس الاسد
بتشييع جثمان البطريرك الياس الرابع بدمشق

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

ممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية والسيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان.

وقد اقيم القداس الجنائزي برئاسة القائمقام البطريركي المطران الياس قربان وعاونه اصحاب السيادة مطارنة الكرسي البطريركي ولفيف من رجال الاكليروس الارثوذكسي .

كما شارك في اقامة هذا القداس وفود تمثل الكنائس الارثوذكسية وسائر الطوائف المسيحية في القطر العربي السوري والاقطار العربية ودول العالم .

ومن بين هؤلاء وفد بطريركية موسكو وكل روسيا ووفد بطريركية استانبول ووفد بطريركية القدس والاردن ووفد الكنيسة اليونانية ووفود اخرى من كنائس يوغسلافيا وبلغاريا وبولونيا ورومانيا وقبرص بالاضافة الى السيد نائب رئيس مجلس الشعب في القطر وبعض اعضاء المجلس والسيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني وعدد من السادة النواب .

كما حضر الصلاة عدد من السادة الوزراء والمسؤولين وعلماء الدين الاسلامي والسفير البابوي ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة بدمشق وممثلو المنظمات العربية والعالمية والنقابات والهيئات الرسمية والشعبية وجماهير غفيرة من المواطنين .

واثناء القداس القى سيادة المطران اغناطيوس هزيم مطران اللاذقية كلمة باسم المجمع الانطاكي المقدس عدد فيها مناقب البطريرك الراحل — وركز على ان الفضيلة عند الراحل الكبير ما عنت يوما ادارة الظهر للواقع او للوجود .

واضاف ان العالم لدى البطريرك الراحل كان يمشي بني الانسان وكان راسخ الاعتقاد انه سواء في الكنيسة او في الخليقة — الانسان هو كل شيء — وتابع المطران — هزيم — يقول ان البطريرك الراحل كان يسال دائما عن الانسان في كل فعل او حدث او فكرة فالانسان عنده هو الموضوع الحقيقي في العالم.

وعلى هذا الاساس راى البطريرك الراحل في الشاب الفدائي وجها روحيا — ولقد قال لي مرة ما اعظم اهل الفداء انهم يعيشون الموت والحياة في ان واحد .

واشاد المطران هزيم بمفهوم البطريرك الراحل حول علاقة الكنيسة بالوطن وبالشعب وبالامة وقال ان هذه الكلمات لم تكن تعني عنده كيانات جامدة او باردة بل انها كانت تعني البشر اي الانسان في معركة الحياة .

واضاف ان البطريرك الراحل كان على الدوام يوضح ويرشد ويتمنى ويستصرخ الضمائر كلما الم مكروه بالوطن والشعب والامة وما كان له ليقف مكتوف اليدين في معزل عن مشاطرة الناس الامهم ومشاعرهم .

واكد انه بمثل هذه الروح الابوية كان يعاني عشنا هذا المشرق العربي ناسره سائرا به وقائلا فيه .

وتحدث المطران هزيم عن نشاط البطريرك الياس الرابع الثقافي والفكري والسياسي وما كان يدعو اليه ويعمل من اجله في سبيل جمع ابناء الوطن الواحد ضد التفرقة .

واختتم المطران هزيم كلمته بتوجيه الشكر الى السيد الرئيس حافظ الاسد وممثله السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء كما وجه الشكر الى الرئيس الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية وممثله الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية والى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وممثله السيد عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية على مشاركتهم في الصلاة على روح الفقيد وفي تشييع جثمانه .

واعرب المطران هزيم عن شكره ايضا للرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية وسائر القيادات الحزبية .

كما شكر السادة رؤساء مجالس الشعب والحكومات وممثليهم والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي وسائر الهيئات الرسمية والشعبية والوفود المشاركة على مشاطرتهم العزاء في هذا المصاب الجلل .

وفي اثناء القداس علق رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص وسام الاستحقاق اللبناني على جثمان الراحل تكريما له بعد الوفاة وكان رئيس الجمهورية اللبنانية قد منح هذا الوسام بقرار اتخذ في مجلس الوزراء المنعقد يوم السبت الماضي .

وبعد انتهاء مراسم الجنازة انتقل القائمقام البطريركي والمطارنة الى صالون البطريركية حيث تقبلوا التعازي .

وقد سجل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء كلمة في سجل البطريركية باسم السيد الرئيس حافظ الاسد جاء فيها قوله لقد شرفني الرئيس حافظ الاسد ان انوب عنه بالمشاركة في حضور صلاة الجنازة عن روح الفقيد — باسمه وباسمي انقل تعازينا القلبية بوفاة الفقيد فلقد خسرناه وخسرته الامة العربية.

وسجل الدكتور سليم الحص باسم الرئيس اللبناني الياس سركيس الكلمة التالية — رحم الله الفقيد الكبير وطيب ثراه وابقى ذكره قدوة للصالحين —

كما سجل السيد عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية كلمة باسم الرئيس معمر القذافي قال فيها باسم شعب ليبيا وقائد ثورتها العقيد معمر القذافي اقدم التعازي بالفقيد الراحل متمنيا له الرحمة ولاله الصبر والسلوان — لقد كان الفقيد انسانا مناضلا وان خسارتنا فيه جميعا كبيرة .

ومن الجدير بالذكر ان البطريرك الراحل كان قد اعتلى السدة البطريركية في عام ١٩٧٠ ووافته المنية في الحادي والعشرين من حزيران الجاري اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الستين عاما وكان له دور بارز وفعال في القضايا الوطنية والقومية وكان الرائد المسيحي الوحيد الذي شارك في المؤتمر الاسلامي الوحيد الذي عقد في لاهور عام ١٩٧٤ والقى فيه خطابا هاما تحدث فيه عن فلسطين وركز على قضية القدس وما تمثله بالنسبة للعرب والمسلمين والمسيحيين وتقديرا لجهوده في سبيل القضية العربية لقبه المؤتمر الاسلامي بطريرك العرب.

هذا وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المجمع الانطاكي المقدس سيبدأ جلساته ابتداء من يوم الاثنين القادم في المقر البطريركي بدمشق لانتخاب البطريرك الخلف وذلك بدعوة من القائمقام البطريركي وبحضور اثني عشر مطرانا يمثلون الابرشيات الارثوذكسية في سورية ولبنان والمغتربات .

الرفيق بجبوج

تتمة مانشر على ص — ١ —

الاوسط .

واشار الى رسوخ علاقات الصداقة والتعاون العربية السورية — السوفييتية وتناميها المضطرد لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

هذا وقد تبادل الجانبان الراي في امور عملهما المشترك وتعزيز تعاونهما في اطار منظمة تضامن الشعوب الافرو — اسيوية واكدا اهمية تنسيقهما وتعزيز دورها في دعم حركات التحرر في العالم وخاصة دعم النضال التحرري للشعب العربي .

اطراف مؤامرة الحكم

بحث سلطات المجلس الاداري دون بحث مستقبل الاراضي .

وكانت المحادثات التي بدات صباح اول امس هي الثالثة من المحادثات التي تم بين الاطراف الثلاثة دون اي ممثل فلسطيني بالرغم من اعلان الاطراف الثلاثة انهم يبحثون مستقبل فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هذا وقد عاد وفد النظام المصري الى القاهرة عقب اختتام هذه المفاوضات .ومما يجدر ذكره ان الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو قد رفض استقبال مصطفى خليل سواء لدى وصوله الى تل ابيب اول امس اوخلال زيارته التي استغرقت يومين ، واكتفى بالاتصال هاتفيا مع خليل ظهر امس طالبا اليه نقل تحياته للسادات ومعربا عن تطلعه للقاء القادم مع السادات في العاشر من الشهر القادم في الاسكندرية ..

رئيس حكومة السادات

الشؤون الخارجية وبقية اعضاء الوفد الساداتي قد توجه حوالي منتصف الليل الى شارع ديزنجوف المركز الرئيسي للحياة الليلية في تل ابيب .

وذكرت الوكالة ايضا ان الجنرال الاحتياطي اريئيل شارون وزير الزراعة الصهيونية قد استضاف الفريق كمال حسن علي وزير دفاع النظام المصري في احدى علب الليل في مدينة يافا القديمة وكان من بين المدعوين عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني .

رجال الدين يواصلون

تتمة ماتقشر على الصفحة — ١ —

واكد مفتي حمص ان هذه الجريمة لا تخدم الا المخططات الاستعمارية . ودعا الشعب ان يكون رائد الوعي والمحبة للحفاظ على وحدته الوطنية ومقدساته الدينية التي تحاول مثل هذه العصابات تدنيسها متسترة بالاعمال اللاانسانية باسم الدين .

وطالب بالقصاص الشديد من هؤلاء المجرمين والتاكد من هوياتهم ليتاكد للراي العام ان الاسلام دين المحبة والوفاء والاخلاق .

كما استنكر سماحة مفتي محافظة درعا الاستاذ بركات الضماد الجريمة الوحشية التي وقعت في مدرسة المدفعية في حلب وذهب ضحيتها شبابنا الابرياء الذين اختاروا طريق التضحية والفداء والدفاع عن حرية وكرامة الوطن واسترداد الحق المغتصب من العدو الصهيوني .

وقال سماحة المفتي في تصريح ادلى به امس لمراسل — سانا — ان هذا العمل مغاير لله ولرسوله وللشريعة الاسلامية وطالب بالقصاص العادل من القتلة .

واضاف لم يشرع القتل في الاسلام الا دفاعا عن النفس او قصاصا .

وقال ان المؤمن لا يرتكب مثل هذه الجريمة الوحشية ويعد نفسه من المؤمنين ولا من المسلمين وهي من الكبائر وهي بالنتيجة هدم لبنيان بناها الله سبحانه وجعلها في احسن تقويم .

واضاف ان القتل الجماعي لابرياء بهذا الشكل الموصوف لا يقدم عليه حتى الوحوش واننا نستنكر هذه الجريمة البشعة من حيث انها تعد على مخلوقات الله ولا يحل للمسلم ان يقتل حتى الكافر الا من بعد انذاره .

وقال المفتي في ختام تصريحه الواجب من اولياء الامور ان يقتصوا من القاتلين اينما كانوا اخذا من قوله تعالى — ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب . "

منظمة الاقطار العربية

تتمة مانشر على ص — ١ —

العمل الاجرامي الذي لن يستفيد منه الا الغدر والعمالة لتطال عددا من شباب الوطن بسورية . نعبر لكم عن تعازينا القلبية للضحايا البريئة داعين المولى ان يحفظ سورية العرب وجيشها البطل ذخرا للامة العربية واملا مشرقا بالتحرير وصد كل عدوان .

هذا وما تزال الصحف الكويتية تتابع باهتمام كبير اصداء المذبحة البشعة وردود الفعل العربية عليها .

وقد ابرزت هذه الصحف امس استنكار الكويت المذبحة كما نشرت مقتطفات من البيان الذي اصدره الشيخ احمد كفتارو مفتي الجمهورية العربية السورية اول امس والذي استنكر فيه هذه الجريمة الشنيعة .

وخاصة ما قاله الشيخ كفتارو من ان الاسلام لا يبيح القتل وهو يحارب الاجرام .

الشيخ ابو شقرا

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

واشاد بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الاسد وتمنى لسورية دوام الاستقرار والتقدم ..

وقال الشيخ ابو شقرا ان مشاعرنا مع سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد وان سورية قادرة على التصدي للمؤامرة التي تستهدف وحدتها الوطنية كما انها قادرة على قطع دابر الاجرام ومحاولة زرع الفتن في هذه المرحلة الصعبة من حياة امتنا العربية ..

عرفات : اسرائيل

الى تمزيق الصف العربي والى تصفية عناصر النضال العربي واحدا بعد الاخر .

واكد عرفات ان المخطط الامريكي الاسرائيلي والان مخطط النظام المصري يهدف الى تشكيل محور ثلاثي يحل محل حلف — السنتو — وفي هذه المؤامرة يلعب النظام المصري دور الشرطي في افريقيا فقد اعلن ممثل عن الجيش المصري مؤخرا بان الجنود المصريين يتواجدون حاليا في عشر دول افريقية من اجل الدفاع عن المصالح الامريكية الامبريالية ..

وقال ان — اسرائيل — بكونها الشرطي للامبريالية الامريكية تخطط الان لعملية عسكرية واسعة ضد الثورة الفلسطينية وضد القوات التقدمية اللبنانية وضد سورية ..

واعاد عرفات الى الاذهان البند السادس من اتفاقية كامب ديفيد الذي ينص على ان الالتزامات المصرية تجاه اسرائيل تاتي قبل التزامات مصر تجاه اية دولة عربية ..

وقال عرفات بان هذا يدل على محاولة ملموسة لاعطاء اسرائيل الضوء الاخضر للقيام بعمليات عسكرية وارهابية ضد لبنان وسورية ..

الجماهير العربية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الوطنية والصف العربي خاصة في ظروفنا الحرجة التي تمر بها امتنا بعد ان وقف قطرنا العربي السوري موقف الصمود الرائد راجين من الله ان يحفظكم لهذه الامة وان يتغمد شهداءنا بالرحمة ويتمم للجرحى والمصابين الشفاء .

وتلقى السيد الرئيس برقية مواساة بضحايا الجريمة من الشيخ علي الكاشف الغطاء — هذا نصها :

فجعت بالحادث المؤسف الذي زلزل القلوب عن مستقرها ونحن في طريقنا للمساهمة في الندوة العالمية في الاسراء والمعراج في المملكة الاردنية الهاشمية وكان بالعزيز علينا ان تفجعكم الايام بنخبة من شبابكم المبتسم للحياة تتطلع له النفوس في مهماتها . دمتم برعاية الله في سرج من المجد يخفق عليه لواء النصر والفخر .

واعرب السيد — فتحي الناجي — الامين العام لاتحاد عمال الاردن باسم الامانة العامة للاتحاد والطبقة العاملة الاردنية عن استنكار الجريمة البشعة التي ارتكبتها عناصر مرتبطة بالامبريالية والصهيونية ضد رفاق السلاح الذين نذروا انفسهم ليكونوا في الخندق الامامي دفاعا عن كرامة وشرف امتنا العربية .

واكد السيد — فاضل محمود قريب — الامين العام للاتحاد العربي لنقابات البريد في برقيته للسيد الرئيس بان الجريمة التي ارتكبها اقزام العمالة تدل على الروح الشريرة وغريزة الجريمة المتاصلة في ضمائر الخونة والعملاء من اعداء شعبنا وامتنا بعد ان اثارت حفيظتهم الاجراءات الوحدوية بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي .

وان ارتكاب هذه الجرائم لن تفت من عضد المناضلين في القطرين وسيمضون بهمة اعلى واندفاع اشد لتحقيق الامال المعقودة لامتنا العربية .

واكد الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر وقوف عمالنا في جميع مواقع العمل والانتاج خلف حزبهم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة السيد الرئيس الحكيمة وتصميمهم على ضرب الخونة والمتامرين واحباط جميع مخططاتهم الاجرامية .

كما اكد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين عن تاييد الفلاحين لتصفية التنظيم الرجعي المتامر للاخوان المسلمين وقيام الجماهير الفلاحية بدورها النضالي المطلوب . واهاب بجميع المنظمات الجماهيرية الوطنية والنقابية واحزاب الجبهة الوطنية التقدمية محاصرة وضرب هذا التنظيم الرجعي .

واكد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر التاييد الكامل للخطوات الرامية لتصفية التنظيم العميل . واكد ان هذه الاعمال الاجرامية التي يقوم بها لايمكن لها أن تنال من وحدتنا الوطنية وتماسك جماهيرنا في النضال من اجل احباط جميع المؤامرات الحاكة ضد امتنا العربية .

وتلقى السيد الرئيس برقية استنكار من المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في القطر اكد فيها اعتزاز جماهيرنا العربية الصامدة بوحدتها الوطنية وانتمائها القومي الاصيل ومطالبتها بتصفية الشراذم المأجورة والقضاء على العصابة الخائنة وتعزيز مواقف صمود قطرنا الرائعة في مواجهة حملات الاستسلام والانهزام وحتى تتحقق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واعلن المكتب الاداري للاتحاد العام النسائي فرع دمشق عن استنكاره للجريمة النكراء وتاييده للخطوات المؤدية الى تصفية التنظيم العميل .

وطالب صيادلة القطر العربي السوري بالضرب بيد من حديد على العصابة المجرمة ومن وراءها من خونة ومارقين في الداخل والخارج .

واعرب الاتحاد العام للغرف التجارية السورية عن استنكاره للمؤامرة الاستعمارية التي اودت بحياة نخبة من زهرة شبابنا الذين تأهلوا ليقودوا المعركة لتحرير فلسطين .

كما اكدت قيادة اتحاد شبيبة الثورة في القطر العربي السوري عن الما العظيم لنبأ الجريمة الوحشية التي ارتكبتها مجموعة من عصابة الاخوان المسلمين ضد شبابنا من طلبة كلية المدفعية في حلب .

واضافت قيادة الاتحاد في برقيتها للسيد الرئيس .. ان تلك الجريمة النكراء اثارت سخطا شديدا لدى شباب القطر العربي السوري الذي وجد فيها حلقة جديدة من حلقات التامر التي تستهدف صمود امتنا ودفاعها المشروع عن حقوقها القومية التاريخية .

واضافت البرقية ان شبيبة الثورة اذ تدرك جيدا ان عصابة الاخوان المسلمين هي اداة من الادوات الراخصة للامبريالية الامريكية — تامل ان تكون الاقتصاص من هذا التنظيم بمستوى الجرائم التي ارتكبها وبمستوى الاهداف التامرية التي سعى لتحقيقها .

كذلك تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيات استنكار لهذه الجريمة البشعة من مختلف محافظات القطر ، ففي محافظة مدينة دمشق وردت برقيات من — اتحاد عمال دمشق — نقابة الاطباء — نقابة الفنون الجميلة — نقابة عمال الصناعات الغذائية — نقابة عمال المواد الكيماوية — نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهرباء — نقابة عمال النقل البري — نقابة عمال الغزل والنسيج — رئيس فرع دمشق لنقابة المعلمين — رئيس فرع ريف دمشق لنقابة المعلمين — العاملون في وزارة الادارة المحلية — التنظيم النقابي في مؤسسة البيع — اللجنة التنفيذية لاتحاد متقاعدي الجيش والشرطة — نقابة عمال صناعة الاسمنت والاترنيت — ومن محافظة اللاذقية وردت برقيات الاستنكار التالية من :

— اتحاد عمال محافظة اللاذقية — ارباب الشعائر الدينية — قيادة فرع طلائع البعث — نقابة عمال المصارف والتجارة والتامين — نقابة عمال صناعة التبغ — نقابة عمال المواد الغذائية — قيادة شعبة المدينة — قيادة شعبة الرملة في اللاذقية . — نقابة اتحاد النقل البحري والبري في اللاذقية — نقابة عمال الخدمات السياحية — نقابة عمال الكهرباء — قيادة شعبة المدينة — شعبة الحزب في جبلة — ارباب الشعائر الدينية في جبلة — الرابطة الفلاحية في جبلة — الرابطة الفلاحية في الحفة — شعبة الحزب في القرداحة .

ومن محافظة طرطوس وردت برقيات الاستنكار التالية من :

— قيادة فرع مدينة طرطوس — قيادة شعبة مدينة طرطوس — اتحاد فلاحي طرطوس — قيادة للشعبة السابعة في طرطوس — عمال ومستخدمي وموظفي مديرية الهاتف في طرطوس — العاملين في بلدة بانياس — شعبة الحزب في بانياس — نقابة عمال الشركة السورية لنقل النفط في بانياس — الرابطة الفلاحية في صافيتا — موظفي منطقة صافيتا — تجار منطقة صافيتا — وكيل مطران عكار راعي الكنيسة الارثوذكسية لصافيتا وتوابعها — قيادة شعبة منطقة صافيتا — رابطة الاتحاد النسائي في صافيتا — مدير ناحية مشتى الحلو — الجمعيات الفلاحية في قرى — دير الباوية — راس الخشوفة — نسر — دير مار الياس — معيرا — كفرون سعادة والتابعة جميعها لمنطقة صافيتا .

اما في محافظة حلب فقد وردت برقيات استنكار من :

— الاتحاد الوطني لطلبة سورية — فرع جامعة حلب — رئيس نقابة المهندسين في حلب — نقابة عمال الغزل والنسيج — رئيس غرفة صناعة حلب — رئيس مكتب نقابة عمال النفط — نقابة عمال الخطوط الحديدية — اللجنة النقابية لعمال ومستخدمي مديرية التربية والمدارس .

— اللجنة النقابية لعمال المنظمات الشعبية — المكتب الاداري لفرع القواعد المتوسطة — رئيس الجمعية الحرفية للمخلصين الجمركيين — موظفو وعمال مديرية اثار ومتاحف حلب — مدير المعهد الفلاحي الاعدادي — اللجنة الحزبية الفرعية للاحصاء في حلب — اللجنة النقابية لعمال ومستخدمي جامعة حلب — اللجنة النقابية في فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة — الجمعية الحرفية لصنع البلاط والرخام — الجمعية الحرفية للنسيج — نقابة عمال مؤسسة الكهرباء في حلب — اللجنة النقابية لعمال شركة سادكوب — تجار الاغنام في مدينة حلب — امين شعبة التربية الاولى — الفرقة الحزبية في شركة الشهباء للمغازل والمناسج — شعبة نقابة المعلمين في منطقة عفرين — قيادة الفرقة الحزبية في نادف — شعبة [illegible] المعلمين في مناطق منبج سمعان — الباب — اعزاز .

ومن ادلب ابرق مجلس المحافظة مستنكرا الجريمة البشعة اشد الاستنكار ودان العصابة التي ارتكبت هذه الجريمة .

ومن محافظة حمص وردت برقيات استنكار من :

— قيادة فرع حمص لاتحاد شبيبة الثورة — اتحاد الكتاب العرب في حمص — المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين — المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية — المكتب الفرعي لنقابة المعلمين — نقابة اطباء الاسنان — مجلس اتحاد عمال محافظة حمص — فرع الاتحاد العام النسائي في حمص — قيادة فرع طلائع البعث — جمعية صف الضباط والافراد المتقاعدين للجيش والشرطة في حمص — .

ومن محافظتي الحسكة — والرقة وردت برقيات من :

— [illegible] محافظة الحسكة — العاملون في الحسكة — قيادة فرع اتحاد شبيبة الثورة — قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية — فرع الاتحاد الرياضي العام — مكتب نقابة عمال الخدمات الصحية — جماهير الشباب في رابطة [illegible] الحسكة — مكتب نقابة [illegible] — مكتب نقابة عمال النقل البري . — اتحاد الجمعيات الحرفية — قيادة رابطة ريف الحسكة — نقابة عمال المواد الغذائية — نقابة التعاونية للنقل والمواصلات — ادارة غرفة تجارة وصناعة محافظة الحسكة — الجماهير الفلاحية في محافظة الحسكة .

— قيادة شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في الرميلان — قيادة رابطة ريف القامشلي — اعضاء جمعية المتقاعدين في القامشلي — مدير المخبز الالي في الرقة — العاملون في بلدية تل حميس في القامشلي — شعبة الريف الاولى في الرقة — الجمعية الفلاحية التعاونية في قرية [illegible] منطقة راس العين — الجمعية الفلاحية التعاونية في قرية الوحشاء — منطقة راس العين — الجمعية الفلاحية التعاونية في قرية الهندي منطقة راس العين — العاملون في منشأة مزرعة الدولة في راس العين — الرابطة الشبيبية في راس العين — القاضي والموظفون في محكمة راس العين — رئيس مكتب النقل في راس العين — رئيس المركز الثقافي في راس العين — المؤسسة العامة الاستهلاكية في راس العين — اسرة البريد والبرق والهاتف في راس العين كما وردت برقيات مماثلة من محافظة [illegible] — قيادة فرع الحزب في درعا — قيادة شعبة مدينة درعا — مدير مدرسة الاعداد الحزبي في درعا — قيادة رابطة مدينة درعا — اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة درعا — قيادة الرابطة النسوية في بصرى الشام — قيادة رابطة شبيبة بصرى الشام — قيادة شعبة بصرى الشام . — قيادة الشعبة الاولى لفرع القنيطرة — اتحاد عمال القنيطرة — كما وردت برقيات استنكار من :

— رابطة العمال السوريين في الكويت — رابطة المراة العربية السورية في الكويت .

وقد اعربت هذه البرقيات عن استنكارها الشديد للجريمة الوحشية التي ارتكبها عملاء الاستعمار افراد عصابة الاخوان المسلمين المنتفعين للدين الاسلامي والدين منهم براء وطالبت البرقيات بضرب هذه الفئة الخائنة الغريبة عن اخلاقنا وقيمنا وديننا وتراثنا الاسلامي العربي الاصيل الذي علمنا الوقوف سدا واحدا ضد اعداء العروبة والاسلام.

كما بعث القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من برقيات الاستنكار والشجب للجريمة النكراء التي ارتكبتها جماعة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب ..

ثم بعث العاملون برقيات من نقابة المعلمين بحلب ومن العاملين في شركة الشهباء للمغازل والمناسج بحلب — ومن نقابة عمال ومستخدمي الدولة والبلديات — ومن اللجنة النقابية وعمال وموظفي الشركة العامة العربية للنقل الداخلي — ومن نقابة عمال الطباعة والاعلام في حلب — ومن المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة الحسكة — ومن المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية بحمص — ومن قيادة شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في الرميلان.

وقد اعرب مرسلو البرقيات عن استنكارهم الشديد واستنكارهم للجريمة النكراء التي نفذتها احدى [illegible] مجرمة مستهدفة وحدة الشعب العربي في قطرنا الصامد .

واكدوا وقوفهم بحزم بوجه المؤامرة التي هي جزء من المخطط الامبريالي في الوطن العربي لضرب [illegible] — حاكم مصر والعدو الصهيوني ولعرقلة الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق ..

وناشد مرسلو البرقيات الحزب القائد وامينه العام ان يظلوا جند الثورة في المواجهة والتحدي لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

عمليات جديدة

وقد اعترف العدو الصهيوني امس بانفجار عبوة ناسفة [illegible] في قلب مدينة اللد قرب مطار بن غوريون واكتشاف عبوات اخرى في [illegible] السبع وانفجار [illegible] في [illegible] تل ابيب

هكذا من الأصل





— ... وقد تعبت نفسي بعد الراحة ، وقلت لروحي ، ياسندباد بابحري ، أنت لم تتعب ، وكل مرة تقاسي فيها الشدائد ، فقاسي كل ما تلقاه —

● السندباد البحري — الرحلة السابعة

عند الفجـــر
حاولت أن أشبر ظلـــي :
ففشلـــت
ثم حاولت .. ففشلت
ثـــم ...
ثم فشلت
ثم .. ثم انتبهت ..
فوجدت الشمس قدغابت !!

● شاكر السماوي

الاطفال يتابعون افراحهم

الاحد الماضي ، وفي مدينة سبنيك اليوغسلافية افتتح المهرجان الدولي التاسع عشر للموسيقى والرقص للاطفال . والمهرجان تشرف عليه اليونسكو ، وتشترك فيه هذا العام دول عديدة هي :

النرويج ، وفرنسا ، والمانيا الاتحادية ، واستراليا ، والصين وزائير ، وتشيكو سلوفاكيا ، ويوغسلافيا . واضافة للموسيقى والرقص ... يتضمن المهرجان هذا العام معرضا لرسوم الاطفال

الخبر اوردته سابقا .. وثانية انهم الاطفال في اعيادهم .

الغايــة والوســيلة

خلدون الشمعة

— ١ — لعل احد المبادىء الاساسية التي تميز بها الفكر الاسلامي في نزوعه الانساني على مر العصور ، هو تاكيده المستمر على ضرورةالانسجام بين الوسائل وبين الغايات ، وهذا يعني ان الوسيلة الشائنةلابد ان تؤدي الى غاية لاتقل عنها هولا وعارا ، بل ان القتل الجماعي للابرياء لابد ان يكون وسيلة من وسائل تحقيق غاية تثير الريبة والاشمئزاز ، هي اثارة الاقتتال الاهلي الداخلي تسهيلا لمهمة العدو الخارجي . تلك هي ابعاد المجزرة التي ارتكبها المجرمون ضد اخوتنا وابنائنا من شهداء مدرسة المدفعية .

واذا نحن اردنا ان ندرس ظروف هذه المجزرة عن كثب فاننا لابد ان ناخذ بعين الاعتبار انها تمت في ظروف يستعد خلالها قطران عربيان متاصلان هما سورية والعراق لارساء دعائم الوحدة العربية المنشودة . فهل يمكن ان نعزل توقيت المجزرة عن الغايات التي سعت لتحقيقها ..؟ وماذا يريد العدو الخارجي اكثر من اثارة الاقتتال الاهلي الداخلي واشغال سورية عن التصدي لمخططات الصهيونية والاستعمار ، بل ودفعها الى الانكفاء على الذات والانصراف عن دورها القومي الذي اخذ يجد صيغته المنشودة في ميثـــاق العمل الوحدوي ؟.

من المؤكد ان سورية التي حملت الهم القومي اعواما واجيالا وقاتلـــت بضـــراوة جميع اشكال الفكر الانعزالي الذي استهـــدف احداث المزيد من التجزئة والتشرذم والتشتت والانقسام في بنية الامة العربية لا بد ان تستمر في مسيرتها الوحدوية وان ترد كيد الاعـــداء الداخليين والخارجيين الى نحورهم.

— ٢ —

في اعقاب نكسة الخامس من حزيران ، انتشرت في اوروبا الغربية حكاية خبيثة مفادها ان عقربا ارادت عبور نهر اعترض طريقها ، فطلبـــت الى ضفدع على ضفة النهر ان تحملها على ظهرها الى ضفة النهر الاخرى .

وعندما اعربت الضفدع عن خوفها من ان تلسعها العقرب بينما هما في عرض الماء ، ضحكت العقرب قائلة انها لن ترتكب حماقة مـــن هـــذا القبيل لانها ستؤدي الى غرقهما معا .. وهكذا سبحت الضفدع بالعقرب حتى اقتربت من ضفة النهر الاخرى . الا ان العقرب لم تملك في نهاية الامر سوى الاستسلام لاغراء لسعها . وما ان غيبهما النهر في عبابه حتى اخذت الضفدع تلحف بالتساؤل :

— ولكن لماذا فعلت ذلك .. لماذا ؟ اجابت العقرب وهـــي في النزع الاخير :

— ولماذا تعجبين يا صديقتي؟.. اليس كلانا عربا .. ؟..

— ٣ —

انموذج متميز للحكاية الشرقية ، يمكن للمرء ان يضيفه ببساطة ، ودون تردد ، الى مجموعة حكايات (كليلة ودمنة) . بيد ان منـــح شخصيات الحكاية ، الهوية العربية، هو العنصر الخطير الذي استمـــر الغرب الاستعماري بالالحاح عليه منذ اللحظة التي مزق فيها المنطقة العربية لدى انهيار الدولـــة العثمانية : فالمنطقة العربية تضم دولا عشائرية تنتمي الى شرق اوسط وشرق ادنى وهلال خصيب ، وليست وطنا عربيا واحدا ومتجانسا .

والاختلافات بين الكيانات العربية التي اصطنعها (عميقة الجذور) الى حد أنها اصبحت تسمى بخصائص (موضوعية !) وهكذا فالعلاقة بين الكيانات العربية لا بد ان تنتهي بنهاية تكون فيها العقرب امينـــة لطبيعتها : وما كان يوصف بالامس على انه من قبيل ما يسمى بـ (التفكير الرغبي) للاستعمار ، اي توهمه بان ما يرغب في ان يحدث هو ما يحدث فعلا ، سرعان ما تحول الى واقع (موضوعي) تكرسه الكيانات العربية نفسها . وكما حدث بالنسبة الى الدول الافريقية في السنـــوات الاخيرة ، فان اشد انواع الحدود تناقضا مع حقائق التاريخ والجغرافيا ، الحدود التي وضعها المستعمرون في بداية القرن ، قد اكتسبـــت لـــدى الكيانات العربية في المنطقة ، نوعا من القداسة الاقليمية ذات الطابع التحريمي الناجز .

— ٤ —

هذه الحكاية لم تعد الحكـــاية التشهيرية الخبيثة التي انتشرت في اوروبا الغربية في اعقاب نكســـة حزيران . لقد اصبحت — كما اريد لها — حكاية العلاقة بين الاكثر مـــن قطر عربي وقطر عربي اخر .. ! ولم يعد في وسعنا ان نكتفي بالسخرية منها بعد مجزرة مدرسة المدفعية في حلب . بل لعلنا لا نملك الا ان نتساءل الان عن المخطط الجديد الذي تحاول الايدي الاثمة — دون جدوى — ان تحوله من مخطط حكاية خبيثة على الصعيد القومي العربي ، الى مخطط حكاية شائنة على الصعيـــد القطري الداخلي !

مهرجان قرطاج المسرحي في ٢٩ حزيران

● خاص بالثورة :

ينطلق المهرجان المسرحي الدولي في قرطاج هذا العام يوم ٢٩ حزيران المقبـــل .

سيفتتح المهرجان باوبريت تونسية تحمل عنوان « محكمة الشياطين» كتبها المختار حشيشة بمشاركة حمادي الباجي ، اما التلحين فقام بـــه صالح المهدي واحمد عاشور وفتحي زغندة واحمد القلعي . وستشارك في اداء الالحان والقطع الموسيقية الاوركسترا السيمفونية التونسية امـــا الاخراج فهو لعمر خلفة .

ثلاث فرق مسرحية تونسية ستشارك في المهرجان وهي :

— الفرقة القارة للتمثيل في صفاقس بمسرحية ((السنابل)) تاليف التيجاني ذليلة ومصطفى الفارسي واخراج عبد الحميد جليل .

وقد نالت هذه المسرحية الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الذي شهدته تونس خلال شهر اذار الماضي .

— فرقة مدينة تونس للتمثيل بمسرحية ((بين نومين)) وهي غنائية مستوحاة من قصص الاديب التونسي علي الدوعاجي واخراج عبد المجيـــد الاكحل والهادي الســـلالي .

— الفرقة القارة للتمثيل في قفصة بمسرحية ((حتى الجديدي))تاليف أحمد عامر واخراج عبد القادر مقداد .

— المسرح الاجنبي تمثله فرقتان : واحدة من فرنسا ستعرض عمـــلا بعنوان ((اخت شكسبير)) والثانية من البرازيل وستقدم مسرحية موسيقيـــة راقصة ((ماريا ماريا)) .

هذا اضافة الى الحفلات الموسيقية لخمس فرق اجنبية ومجموعة من الاصوات العربية الشابة مثل عزيزة جلال من المغرب وفاتن حناوي من سورية وسناء الخصايدي من تونس ومصطفى ماهر وحسن الخياطي مـــن العراق والمطرب الفرنسي جيرارلي نورمان .

ضيف المهرجان سيكون النجم الكوميدي السوري دريد لحام بمسرحيته الجديدة ((كاسك يا وطن)) التي كتبها مع محمد الماغوط ويخرجها بنفسه وسيعرضها في جولة على المدن والمحافظات التونسية .

عروض اليوم في المهرجان الشبيبي الخامس

ويتابع المهرجان الشبيبي المدرسي الخامس عروضه .. وستقدم اليوم فرقة ادلب مسرحية حكاية الحطاب على مسرح المركز الثقافي العـــربي باللاذقية ، وفي الساعة العاشـــرة والنصف صباحا .. وبنفس الوقت ستقام مسابقة للعزف والغنـــــاء على مسرح الادارة المحلية . وأما في السادسة مساء فستقوم فرقتا طرطوس وريف دمشق بعـــرض نتاجهما الفني . وفي الثامنة والنصف مساء ، تقدم الفرق عروضها الفنية الاخرى على المسارح المكشوفة في اللاذقية وجبلة والحفة ...

صديق جديد اسمه زياد شيخ البساتنة — تجـــارة عامة ومـــن سكان مدينـــة دمشق ..

زياد في رسالتـــه يشـــرح اسباب اعجـــابه واسباب نفوره من بعض الاشياء ولان زاويتنا لا تحتمل ، فقـــد اقتصرنا على نقل اهم مـــا حوته هذه الرسالة :

— زياد لا يسمع الاذاعة !

ولماذا ؟

لانها — برايه — لاتقدم شيئـــا نافعا له .. ليس هناك اي برنامج استطاع ان يحوز اعجابه . انت حر يا زياد برايك .

— وفي التلفزيون يفضل برنامج من الالف الى الياء وعالم البحـــار لانهما مفيدان ، اما المسلسلات فلا تستاهل المشاهدة .

— ويقرأ من الصحف الصفحـــة الاخيرة .. صفحة المنوعات ..

— اما المسرح ، فلا .. لماذا ؟ لانه غير موجود في الاصل .

— والسينما ؟

— اشاهد الافلام السياسيـــة المفيدة .. وهي قليلة قياســـا

— اخر كتاب قرأته ؟

— يقول زياد انه يحب محمـــود درويش كثيرا ، ويستمع دائمـــا الى اشرطة سجلها محمود بصوته..

شكرا زياد ، والى اللقاء ....

وثانيـــة للحرب اثارهـــا

ما زالت اثار الحرب العالمية الثانية تظهر ما بين فترة واخرى ،.. واخرها قنبلة تزن (٤٥٠) كغ عثر عليها يوم الاثنين الماضي ، في ميناء جستر بمدينة اسكس شرق انكلترا . وسلميا ، ودون اذى ، فجر خبراء القـــوة البحرية البريطانية القنبلة التي وجدت داخل طائرة المانية اسقطت قبل تسعة وثلاثين عاما خلال الهجمات الالمانية على بريطانيا ..

الخبر مصدره سانا نقلا عن وكالة الانباء العراقية .. وبعدين مـــى تنتهي اثار الحروب ؟!!

صدفة عثر واعلى الرسائل

رسائل حقيقية لروبسبير ، ونابليون ، والملك لويس الرابع عشر ، وشخصيـــات تاريخية اخرى ، عثر عليها البوليس الايطالـــي صدفة في سيارة بشارع من شوارع مدينـــة بير جامو .. الوثائق عليها ختم الارشيـــف التاريخي الفرنسي .. وحتى ساعة ورود الخبر ، ما زالت هيئات التحقيق تجري التحريات لمعرفة الطريقة التي وصلت بهـــا هذه الرسائل الى صاحب السيارة .

المهم .. اننا لا نملك اي وسيلة نساعد بها هيئات التحقيق الايطالي ..

تاكدوا من انكم رجال وليس ...

غريب .. دخلت جامعة ادنبرة على اساس انها رجل ، وبعد تخرجها «طبيبا» عملت في خدمة الجيش البريطاني ، في عدة مناطـــق مختلفة من العالم ، وتدرجت في الرتـــب العسكرية حتى وصلت الى رتبة المفتش العام للجنة المستعمرات الطبية .. كل ذلك ولم يكتشفوا انها انثى ، مع العلم انها قد تنكرت في زي الرجال منذ ان كان عمرها ١٦ عاما وكيف اكتشفوها ؟

كان اول من أكتشف انها انثى وليست ذكرا هو طبيب ايضا ، وكان ذلك عندمـــا فحص جسدها للمصادقة على شهادة وفاتها عندما توفيت عام ١٨٦٥ .. عجيب اليـــس كذلك ؟!!

ومن الحب ما قتل !!

ايرينا سياندوراكيس امراة في الثلاثين من عمرها ، تسكن في جزيرة كريت قتلت زوجهـــا البالغ من العمر (٥٥) عاما ، وذلك بربط يده — وهو نائم — بشريط معدني اوصلته بتيار كهرباء قوة ٢٢٠ فولت فمات فورا..

والسبب غريب .. قتلته لانها تريد الفرار مع رجل اخر تحبه ، هكذا قالت ، بعد ان ادعت في البداية ان تيارا كهربائيا صعق زوجها فمات ..

على اي حال .. ((بطلنا نحب)) !!

مشهور وبلا عيادة !!

الزبائن كثر ، والفضوليون اكثر .. كل ذلك عند طبيب اندونيسي يقوم بخلع اسنان المرضى مقابل دولار ونصف لكل سن .. ومما يلفت الانتباه اليه ، ان طبيبنا هذا بلا عيادة .. وعيادته احد شوارع مدينة جاكرتا ، ويعمل دون اي احراج ، ويقول مصرا :

ان شهرة الطبيب لا تكون عادة في العيادات الفخمة . هل صحيح ما يقوله ؟ لا ندري..



اشعة الشمس حطمت قطارا !!

الجمعة الماضية تحطم قطار غرب مدينة الجزائر . وكما تقول وكالة الانباء الجزائرية فان انعكاس اشعة الشمس على خط السكة الحديدية كان سبب التحطم ..

الضحايا كما اوردت الوكالة وصلوا الى عدد التسعة اشخاص ، واضافت ان حوالي ٦٠ جريحا من اصل ١٣٠ في الحادث لايزالون قيد المعالجة ..

عادت لمنزلها بعد ان خفت ٢١٫٧ كغ

الاسبوع الماضي استوصل من مزارعـــة يوغسلافية ورم في البطن وزنه ٢١٫٧ كغ (يا لطيف) على ايدي فريق من الجراحين في معهد السرطان في بلغراد .. العمليـــة استغرقت عدة ساعات ، كما ذكرت صحيفة بوليتكا التي اوردت الخبر ، والمريضـــة عادت الى منزلها وعمرها (٤٥) عاما ، لم ينقص منه شيء ، ولكن وزنها نقص ٢١٫٧ كغ .. انها العاب الطب ..



صورة اليوم

النحات الالماني الديموقراطي هاينز مامات يضع اللمسات الاخيرة على تمثال فني جديد مكرس لذكرى النضال ضد الفاشية . وسيعرض هذا العمل للمرة الاولى بمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام الجمهورية في تشرين الثاني ١٩٧٩.

مع التحيــات !

مواطن يرى الحق ، ويفرح له .. ولكن يحزنـــه الاهمال .

يقول ان مشاريع كثيرة قامت في مدن هذه البلاد وفي قراها ، وهي ، وان كانت لم تشمل كل شيء بعد ، فليس ذلك عن اغفال ، وانما هو بتقديم الاولى فالاولى .

وعلى سبيل المثال ، يذكر الكهرباء ، التي تولد مـــن سد الفرات ، ورفعت الى التوتر العالي ، بحيث صارت تغطي البلاد كلها ، من الانارة الى ادارة المعامل .

وهذا الانجاز الكبير ، لا يتوخى الا وضع القطر على طريق الحضارة وضعا تكنولوجيا صحيحا ولا يقصد بـــه الا انتفاع المواطنين ، الذين صارت الكهرباء في حياتهم اضر من الخبز ، يديرون بها مراوح الصيف ومدافىء الشتاء ، يصونون بها طعامهم ، وربما يبردون الماء .

ويقف هذا المواطن عند البراد ، الذي صار مخزن العائلة .. تودعه طعامها ، فتدخر .. تسرف ، أو تقتصد ، ذلك هو شانها .. ولكن الكهرباء ، ذات التوتر العالي ، تنقطع يوما ، ويوما تزداد قوة ، وتالثـــا تضعف ، كانها مركبة على الهواء والشمس ، فينقلـــب اطمئنان العائلة الى قلق على طعام قد يفسد ، والات كهربائية ، يصيبها العطب ، من جراء عدم الثبات في قوة التيار .

ويجهر هذا المواطن بالحق الذي يراه في المشاريع ، ويحزن له في الادارة ، فيقول : ان الخلل ليس في هـــذا المشروع الكبير ، ولكنه في تقصير الذين يتولون امره ، ولا يصدق ، ما دام المشروع علميا ، انه يتعذر عليهـــم التحكم به وضبطه .. فيظل متصلا بلا انقطاع ، ويظل من القوة على مستوى واحد ، حتى لا يضر بالالة التي تنتفع به .. فالادوات الكهربائية ليست رخيصة ليتهاون بها ، وكذلك الطعام ، واكثر المواطنين ليسوا من السعة حتى لا يبالوا بالة تتلف ، او بطعام يفسد . مع اطيب التحيات .

● يوسف المحمود

الثورة ... مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ... ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٩١١ 222911 ٢٢٢٣٩٩ 222399